

الخطأ والصواب في

الحمل والإجهاض والولادة والمولود

يحتوي هذا الكتاب على:

| | |
|---------------|--------------|
| تكذيب إثماعات | نفي ادعاءات |
| إبطال معتقدات | اجتثاث أفكار |
| تبديد مخاوف | إزالة شكوك |
| تصحيح مفاهيم | |

إعرارو

عبدالعزیز علی محمد آل بن حمد

قف! "اقرأ صفحة واحدة من هذا الكتاب فإذا لم تستقد منها فلا حاجة لك به"

obeikandi.com

٣) عبدالعزيز علي محمد آل حمد، ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل حمد، عبدالعزيز علي محمد

الخطأ والصواب في الحمل والإجهاض والولادة والمولود
-الرياض.

٢٠٠ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٨-٤٠٧-٤١-٩٩٦٠

١- الحمل ٢- الإجهاض أ- العنوان

٢٣/١١٥٩

ديوي ٦١٨،٣٩

رقم إيداع: ٢٣/١١٥٩

ردمك: ٨-٤٠٧-٤١-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف



obeikali.com

مقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعد: دفعني لإعداد وإخراج هذا الكتاب أربعة أمور:

- ١- إيماني بوجوب تثقيف كل أم وزوجة وأخت و بنت عربية ومسلمة.
- ٢- وقوع الكثير من النساء ضحايا للإشاعات والمزاعم والادعاءات الباطلة والأفكار الخاطئة.
- ٣- ألمي وحزني العميق على كل طفل يولد ميتاً أو مشوهاً بسبب الجهل وقلة الوعي.
- ٤- إثبات كياني ووجودي بمساهمتي بتقديم هذا الكتاب لبني الإنسان الذي أنا لبنة منه.

المؤلف

الرياض: محرم ١٤٢٣هـ

obeikandi.com

أولاً: الحمل



obeikandi.com

X خطأ

يعتقد البعض أن كبر بطن المرأة الحامل دليل على كبر حجم الجنين.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فهناك عدة تغيرات تحدث في منطقة البطن والحوض .. الخ وعندما نرى المرأة الحامل ذات بطن كبير، نقول إن الجنين كبير، وهذا لا يعتبر حقيقياً بل يعزى ذلك إلى حدوث ارتخاء في منطقة حزام البطن، وعلى وجه الخصوص في عرض البطن هذا الارتخاء يحدث للمحافظة على رحم المرأة [١٤].

**X خطأ**

تتصور بعض الحوامل أن النوم على الجنب يؤدي إلى التفاف الحبل السري حول

الجنين فيختنق.

✓ الصواب

إن هذا الأمر يقلق كثيراً من الحوامل إذ يعتقدون أن النوم على الجنب قد يؤدي إلى التفاف الحبل السري حول الجنين واختناقه والإجابة هي: أن تتام الحامل على أي وضع يريحها، فلا خوف نهائياً على سلامة الجنين بسبب وضع الأم أثناء النوم، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى قد أحاطه في بطن أمه بحصن منيع من السوائل يكفل له السلامة والاستقرار [٣٢].

**X خطأ**

يقول البعض أنه إذا كان ظاهر الحامل سليماً فلا داعي لمراجعة الطبيب أثناء فترة الحمل.

✓ الصواب

يجب على كل حامل أن تعرض نفسها على طبيب أو طبيبة مراراً أثناء

الحمل مهما كان ظاهرها سليماً، لأن معظم الأمراض التي تصاب بها الحامل مثل الأكلبسيا، والزهري، والوضع غير العادي داخل الرحم، وضيق الحوض، لا تشعر بها الحامل عادة قبل حدوث عواقبها الخطرة، وكثيراً ما يستدعي الطبيب إلى الحامل بعد فوات الفرصة [٥٦].



X خطأ

يزعم البعض أنه يجب على الحامل أن تضاعف من كميات الأكل لتغذي نفسها والجنين.

✓ الصواب

إن هذا الاعتقاد خاطئ ولا أساس له من الصحة فعلى الحامل ألا تندفع وتضاعف كميات الأكل ظناً منها أنها تغذي نفسها وجنينها، فلا داعي لأي زيادة في كمية الغذاء، إن المهم هو التأكد من نوع الغذاء وسد حاجة الجسم من العناصر الأساسية كالفيتامينات والكالسيوم والحديد .. والمهم أن يكون الطعام بسيطاً، وسهل الهضم ويحتوي على العناصر الهامة [٢٠].



X خطأ

يعتقد البعض أن الحموضة المتزايدة في المعدة عند الحامل سببها نمو شعر الجنين.

✓ الصواب

في الشهر السادس والسابع قد ترافق هذه الفترة بعض المتاعب كالحموضة المتزايدة في المعدة التي سببها الزيادة المطردة في إفراز هورمون البورجيستيرون، لا نمو شعر الجنين كما يعتقد البعض [١١].

X خطأ

يدعي البعض أن المرأة الحامل إذا شاهدت إنسان مشوه أو بشع أو أسود أو حتى مشاهدة الحيوانات البشعة .. الخ قد تؤثر على الجنين فيولد مشوه أو بشعاً.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فهناك بعض الحوامل تمضي وقتاً طويلاً في العزف على البيانو لاعتقادها المضحك بأن هذا سيجعل من الطفل موسيقاراً، وأمّهات أخريات خبان أنفسهن داخل البيت لتجنب مشاهدة الحيوانات البشعة لئلا يأتي الطفل شبيهاً بها، وكل هذه الاعتقادات خرافات وليس هناك من ممر لإيصال هذه الانفعالات إليه كما أن دم الأم منفصل تماماً عن دم الجنين ولنشوء هذه الخرافات عوامل كثيرة أهمها الصدفة إذ أن من بين مائتي طفل يولد طفل مشوه أو به علامة فارقة غير طبيعية، وتربط الأم هذه العلامة أو هذا التشوه بحادثة قريبة أو بعيدة أثناء الحمل [٢١].



X خطأ

من الحوامل من تقلق وتخاف من إجراء الفحص المهبل بسبب جهلها بالطريقة.

✓ الصواب

الطبيبة تجد نفسها مضطرة لإجراء هذا الفحص، فعلى المرأة الحامل أن تسترخي على طاولة معدة للفحص وتغطي كلياً ما عدا منطقة الأعضاء التناسلية، يبدأ الفحص بملاحظة الغشاء المخاطي للفرج والمهبل، ثم تدخل الطبيبة سببها ووساطها مستورتين باصبعين (كف معقم من المطاط) في المهبل ليجري الفحص الداخلي فإذا ما أغمضت المرأة عينيها واسترخت كلياً وتنفست تنفساً عميقاً من الفم فإنها لن تساعد الطبيبة فحسب بل ستجد أن الفحص كله يتم بدون ألم [٢١].

X خطأ

تناول الحامل بعض الأدوية التي وصفتها لها إحدى الصديقات أو القريبات.

✓ الصواب

أخذ الأم للأدوية أثناء الحمل، وخصوصاً في الثلث الأول منه عندما تكون أجهزة جسم الجنين المختلفة في دور التكوين، أمر يجب أن يعار وافر الاهتمام لأن كثيراً من تلك الأدوية يستطيع أن يؤثر تأثيراً سيئاً على تكوين بعض الأجهزة الأساسية في جسم الجنين وينحرف بها عن سيرها الطبيعي مخلفاً بذلك في الطفل عاهات خلقية، كنقص في تكوين القلب أو العين أو السمع أو غيرها من النقائص الخلقية .. لذا فعلى الحوامل، أن لا يأخذن أدوية من تلقاء أنفسهن أثناء الحمل، وعليهن دوماً أن يستشرن الطبيب قبل تعاطي أي دواء، خصوصاً في الأشهر الأولى من الحمل [٤١].

**X خطأ**

يظن البعض أن تناول الحامل لحبوب منع الحمل يسبب تشوهات للجنين.

✓ الصواب

يحدث أحياناً، أن بعض النسوة يتابعن بطريق الخطأ، تناول حبوب منع الحمل بالرغم من حدوث الحمل، وأطمئن الحامل أن حبوب منع الحمل لا تسبب ضرراً على الجنين، ولا تسبب عاهات أو نقصاً أو تشويهاً في تركيب الجنين [١].

**X خطأ**

يعتقد البعض أن الفيتامينات التي تتناولها الحامل هي سبب ولادة طفل كبير الحجم.

✓ الصواب

هذا الاعتقاد خاطئ إلا أنه سائد ومنتشر بين الناس، والصحيح أن وزن

الجنين وحجمه يتوقفان على عدة عوامل من أهمها العوامل الوراثية .. وهناك عوامل أخرى تؤثر على بنية الجنين وحجمه ووزنه، فإذا كانت الأم مصابة بأي عوارض مرضية أثناء الحمل كفققر الدم أو الضغط أو تسمم الحمل .. الخ فعادة ما يكون الطفل ضعيف البنية، أما إذا كانت مصابة بالسكر فغالباً ما يولد طفل كبير الحجم [٥٣].



X خطأ

يدعي البعض أن نوم المرأة على جانبها الأيمن بعد الاتصال الجنسي يجعل المولود ذكراً، وعلى جانبها الأيسر يجعل المولود أنثى.

✓ الصواب

هذا الاعتقاد ليس له أي دليل علمي [١٣].



X خطأ

يعتقد بعض الناس أن المرأة هي المسؤولة عن إنجاب الذكور أو الإناث.

✓ الصواب

هناك حقيقة علمية ثابتة لا يأتيها الباطل مطلقاً وهي: أن الله وحده هو الذي يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور قال تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا ﴿الشورى: ٤٩ - ٥٠﴾. وكثير من الرجال والنساء منذ القديم إلى الآن وحتى بعد اكتشاف الحقائق العلمية يعتقدون أن المرأة هي المسؤولة عن إنجاب الإناث والذكور فمشيئة الله فوق كل ذلك .. ولكن تلك المشيئة اتضح علمياً أنها تعمل لدي الزوج فالرجل أو الحيوانات المنوية الصادرة من خصية الرجل هي التي تحدد النوع [٢٢].

X خطأ

يتصور البعض أن «تسمم الحمل» يعني وجود «سم» بدم الحامل

✓ الصواب

الانسمام الحملّي قد يحدث للحامل في الفترة الأخيرة من الحمل، ولأسباب مجهولة، تتميز بأعراض خاصة وتدعي عند الأطباء بالانسمام الحملّي ومع أن الكلمة تعني لغويّاً وجود «سم» بالدم إلا أنه لا يوجد هناك لأي نوع من السموم، ومن المتفق عليه أن التسمية هذه خطأ لغوي [٢١].



X خطأ

يظن البعض أن التسوس في أسنان الحامل سببها سحب مادة الكالسيوم لتكوين

عظام الجنين.

✓ الصواب

هناك اعتقاد خاطئ بأن الحمل يؤثر تأثيراً سيئاً على أسنان الحامل ولا يوجد أي دليل فسيولوجي أو كيميائي على أن زيادة التسوس في أسنان الأم الحامل سببها سحب مادة الكالسيوم لتكوين عظام الجنين [٤٨].



X خطأ

بعض الحوامل تنزعج عندما يطلب الطبيب فحص البطن والمهبل.

✓ الصواب

الطبيب يقوم بفحص عام للسيدة الحامل وهذا الفحص ضروري من أجل سلامة الأم الحامل والجنين ويشمل الفحص الطول والوزن ثم قياس ضغط الدم، وفحص القلب والرئتين والأسنان والبول والدم .. ويفحصها أيضاً طبياً

والمقصود بذلك أن يفحص البطن والمهبل، حتى يتأكد من أن كل شيء طبيعي، ويسير في طريق سليم .. عزيزتي الحامل لا داعي للانزعاج فهذا الفحص ضروري من أجل سلامتك وسلامة الجنين [٢٠].



X خطأ

يعتقد البعض أن هناك حبه أو إبرة تمنع الحمل لسنوات.

✓ الصواب

من الأخطاء الشائعة اعتقاد الناس بوجود أدوية تمنع الحمل مدة من الزمن تطول أو تقصر .. والحقيقة الطبية أن الطب لم يتوصل حتى يومنا هذا إلى اكتشاف حبة أو زرقة إذا أعطيناها للرجل قضت على حيواناته المنوية فترة من الزمن، أو إذا تناولتها المرأة، هجعت بيضاتها ونامت مدة من الزمن لا تنضج .. أعني لا تتعرض المرأة خلالها إلى الحمل [٥٥].



X خطأ

يقول البعض أن العناية بالحمل على يد طبيب متخصص هو شيء زائد عن الحاجة وإنفاق للمال في غير محله.

✓ الصواب

تعتقد بعض السيدات أن العناية بالحمل على يد طبيب متخصص هو شيء زائد عن الحاجة وإنفاق للمال في غير محله. بينما الحقيقة غير ذلك، فزيارتك للطبيب طوال فترة الحمل على فترات منتظمة شئ ضروري لتجنبى حدوث أي متاعب كان من الممكن تحاشيها، ويصبح لهذا الأمر ضرورة قصوى إذا كنت تعانين من أحد الأمراض التي قد تؤثر على مسار الحمل مثل مرض

السكر أو مرض الدم المرتفع فلا تتكاسلي عن ذلك، وابدئي في البحث عن طبيب متخصص في رعاية الحوامل، أو حتى أي «مركز» أو «مستشفى عام» به قسم خاص لرعاية الحوامل لتعهدي إليه بمباشرتك أثناء الحمل، ويكفي على الأقل أن تذهبي إليه مرة واحدة كل شهر في أول ستة أشهر ثم تتقارب مواعيد الزيارة بعد ذلك [٣٢].



X خطأ

يعتقد البعض أن أعراض الحمل عند النساء واحدة.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فكل سيدة تتأثر بالحمل على نحو مخالف لغيرها [١٤].



X خطأ

يدعي البعض إن عدم شعور الحامل بحركة الجنين يعني أنه ضعيف أو ميت.

✓ الصواب

قد تبدو بعض الأجنة بالرغم من أنها حية، قوية وقد تبدو هامة داخل الرحم، وقد يمضي يوم أو أكثر بدون أي شعور بالحركة، فعدم شعور الحامل بحركة الجنين لا يعني مطلقاً أنه ميت أو ضعيف، ولكنه يكون على الأرجح قد أخذ وضعاً لنفسه يصعب على الحامل الشعور بحركته، وإذا ما مضت على الحامل ثلاثة أو أربعة أيام بدون أن تشعر بالحركة فيجب أن تستشير الطبيب [٢١].



X خطأ

بعض الحوامل لا تهتم بغذاءها اليومي.

✓ الصواب

للغذاء أثر كبير في تكوين الإنسان وتحديد نموه ونشاطه بل وسلوكه حيث أثبت العلم بأن للغذاء تأثيراً ليس فقط في منح الإنسان القدرة على النمو والإنتاج والحركة بل أيضاً على ملكاته العقلية والنفسية حيث أن الغذاء في تبادل مستمر في كل لحظة مع مكونات خلايا الجسم التي تتفاعل معها وتدخل في تركيبها ونشاطها لذلك فالإنسان مكون مما يأكل [٧].



X خطأ

يعتقد البعض أن المراهقات حملهن أصح وأقوى حمل.

✓ الصواب

أفضل سن للحبل والولادة هو بين العشرين والثلاثين، أما من السنة الثانية عشرة حتى السادسة عشرة فتتعرض الحامل لتسمم الدم أكثر مما تتعرض له المرأة الأكبر سناً، أما من تجاوزت الأربعين، فتتعرض للضغط المرتفع وأمراض المثانة، والبدانة، وليكن معلوماً أن المرأة التي تجاوزت الخامسة والثلاثين تلد الطفل القوي العادي، ولا تتعرض لمشاكل استثنائية [٤٦].



X خطأ

بعض الحوامل تجهلن معنى هذه العبارة «الفرز الحملية».

✓ الصواب

في النصف الثاني من الحمل تظهر خطوط محمرة اللون تشبه الجروح

المندملة في أسفل البطن وتسمى «الفرز الحملية» وسببها تمزقات صغيرة في الطبقة السفلى من الجلد التي هي أقل مرونة من الطبقة العليا بتأثير ضغط الرحم الكبير [٢١].



X خطأ

يدعي البعض أن ممارسة الرياضة للحامل غير ضرورية.

✓ الصواب

ربما كنت من اللواتي لا يمارسن أي نوع من الرياضة فلا تستغربي إذا قلنا لك: حان الوقت الآن، وقد أصبحت حاملاً، للتفكير في هذا الموضوع وللبدء في ممارستها حتى بعد الولادة، وذلك لأن التمارين الرياضية تساعد الحامل أثناء الوضع، ولا سيما إذا عمدت إلى السير حوالي ساعة يومياً في مكان طبيعي هادئ، أو إذا اتبعت التمارين الرياضية مدة ربع ساعة يومياً على الأقل، لأن ذلك يساعدها على اختزان ٢٥٪ من الأكسجين الإضافي الضروري الذي يحتاجه الجنين، فالتمارين الرياضية تساعد الدورة الدموية للحامل، كما تسهل عملية تنفسها، وتحرك أمعائها التي تكون في هذه المرحلة كسولة، كما تشد عضلات رجليها وتقوي عضلات بطنها [٣٨].



X خطأ

يؤمن بعض النساء أن استماعها للموسيقى أثناء فترة الحمل يجعل من طفلها

موسيقياراً في المستقبل.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فهناك بعض الحوامل تمضي وقتاً طويلاً في العزف

على البيانو لاعتقادها المضحك بأن هذا سيجعل من الطفل موسيقاراً، وأمّهات أخريات خبأن أنفسهن داخل البيت لتجنب مشاهدة الحيوانات البشعة لئلا يأتي الطفل شبيهاً بها، وكل هذه الاعتقادات خرافات وليس هناك من ممر لإيصال هذه الانفعالات إليه كما أن دم الأم منفصل تماماً عن دم الجنين [٢١].



X خطأ

يعتقد البعض أن أخذ عينة من السائل الذي يسبح فيه الجنين وفحصها هي طريقة أكيدة للتعرف على نوع الجنين.

✓ الصواب

الطريقة الوحيدة المعترف بصحتها العلمية التي تستخدم اليوم من أجل تحديد جنس الجنين قبل ولادته تقضي بأخذ عينة من السائل الذي يسبح فيه الجنين والذي يدعى بالعامية (ماء الرأس) وفحصها تحت المجهر للتعرف على الخلايا الأنثوية أو الذكورية وتجري هذه العملية بعد تعقيم جلد البطن وتحت تأثير البنج الموضعي وما زالت هذه الطريقة غير مكفولة النتائج [١].



X خطأ

يظن البعض أن تناول الحامل للأدوية تضر فقط في فترة الأشهر الثلاثة الأولى أما بقية فترة الحمل فلا ضرر من تناول الأدوية.

✓ الصواب

نعم .. تعتبر الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل أخطر فترات الحمل بالنسبة لتعاطي الأم العقاقير والأدوية، ذلك أن الأجهزة المختلفة عند الجنين تتكون خلال تلك الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل .. ولا يعني انقضاء تلك

الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل أو الفترة الحساسة لتعاطي الأدوية أثناء الحمل أن الجنين في أمان تام فقد تحدث بعض الآثار الضارة لتعاطي الأم الحامل بعض العقاقير أو الأدوية في أي وقت من الحمل أو حتى أثناء ولادة الطفل، فلا بد من استشارة الطبيب قبل تعاطي أي دواء [٢٠].



X خطأ

يزعم البعض أن أي صدمة شديدة في النفس والأعصاب أو ذعر شديد للحامل يسفران عن عاهات في الجنين.

✓ الصواب

لا يوجد إثبات علمي يؤيد هذا الزعم [٤٦].



X خطأ

يظن البعض أن استعمال حبوب منع الحمل قد تسبب سرطان الرحم.

✓ الصواب

لا يوجد أي دليل لزيادة حدوث سرطان الرحم بل على العكس الدراسات الميدانية الحديثة تثبت العكس وهو أن نسبة الإصابة بسرطان الرحم أقل عند النساء اللواتي يستعملن حبوب منع الحمل عنهن من اللواتي لم يستعملن الحبوب إطلاقاً [٥٤].



X خطأ

من النساء من تجهل بمهمة (المبيض).

✓ الصواب

المبيضان: المبيض هو العضو الأساسي في عملية الإنجاب، ويوجد منه

أثتان: أحدهما على جهة اليمين من الرحم والآخر على جهة الشمال، ويشبه المبيض حبة اللوز، وهو إلى حد ما محاط على الجانبين بقناة (فالوب) ويعمل المبيض في نشاط مستمر لتكوين آلاف البويضات لكن لا تتضج منها إلا واحدة تخرج من المبيضين كل شهر، بينما تضر الأخرى، فتلتقطهما نهاية قناة (فالوب) (البوق)، فإما أن يحدث لها تلقيح بالحيوان المنوي لتكون بويضة ملقحة تنمو لجنين، وإما أن تخرج مع إفرازات الرحم، دون أن يدري بها أحد، حيث أنها لا ترى إلا بالميكروسكوب [٢٣].



X خطأ

يزعم البعض أنه من الأفضل للطفل أن يولد في الشهر الثامن بدلاً من ولادته في الشهر التاسع.

✓ الصواب

من الخرافات القديمة أنه من الأفضل للطفل أن يولد في الشهر الثامن بدلاً من ولادته في الشهر التاسع، ولا صحة مطلقاً لهذه الكلام. وكلما زادت أيام الطفل اقتراب من المدة الكاملة لنضجه داخل جسم الأم زاد احتمال بقائه حياً بعد الولادة [٢٨].



X خطأ

يعتقد البعض أن سبب الاكتمام عند الحوامل كبير الرحم.

✓ الصواب

تعاني الحوامل من الاكتمام وحتى اللواتي لم يصبن به أبداً قبل الحمل، وهذا الاكتمام ليس سببه كبير الرحم كما هو شائع، بدليل أن المرأة تصاب به في

بداية حملها، وإنما سببه هو كسل الجهاز الهضمي، وعلى الحامل أن تكافح الاكتام، لأنه مزعج، ثم أنه قد يسبب أمراضاً يمكن الاستغناء عنها، وهناك أساليب عديدة لمكافحة الاكتام هي:

- ١- القيام بتمارين رياضية، أو الاكتفاء بالمشي نصف ساعة على الأقل يومياً.
- ٢- حسن اختيار الطعام، والإكثار من تناول الخضار والفاكهة والاستعاضة قدر الإمكان عن السكر بالعسل.
- ٣- الدخول إلى الحمام ولو كنت لا تشعرين بالحاجة إلى ذلك.
- ٤- تناول كوب من عصير الفاكهة صباحاً والإكثار خلال النهار من شرب الماء.
- ٥- الاستعانة بتحاميل «الجليسرين» أما الأدوية الأخرى فيعينها الطبيب [٣٨].



X خطأ

من الحوامل من تجهل معنى هذه العبارة (كلف الحوامل).

✓ الصواب

يتم تشخيص وجود حمل من خلال أعراض وعلامات الحمل المبكر، ومنها (كلف الحوامل) وهو ظهور بقع بنية على الخدين [٢٣].



X خطأ

يعتقد البعض أن الحمل يمكن أن يحدث خلال فترة الطمث.

✓ الصواب

كلا لأن الإباضة لا تحدث إلا بعد انتهاء فترة الطمث بعدة أيام ثم إن الممارسة الجنسية خلال الطمث خطيرة [١].



X خطأ

حرص الأسرة الشديد على معرفة نوع الجنين قبل ولادته.

✓ الصواب

كل فتاة وكل امرأة وكل أم مهما كان عدد أولادها وبناتها، تفرح كثيراً عندما يمن الله عليها بالحمل بغض النظر عن جنس المولود .. وأكاد أجزم بأن جنس المولود لا يعني بالنسبة لهن كثيراً في تلك اللحظات، ولكن سرعان ما تتحول السعادة إلى معاناة ولحظات حرجة، إذا ما أخذ الزوج والأسرة والجيران يتساءلون عن جنس المولود وتظل تلك المعاناة على أشدها إذا عرفت المرأة أن الجنين سوف يكون مغاير لما يتوقعه الجميع .. لذا فإنني لا أنصح الأسرة بأن تسأل عن نوع الجنين فتسلب فرحة الانتظار وحلاوة المفاجئة، وأخيراً فالمعرفة المبكرة لنوع الجنين لن تغير فيما كتبه الله [٢٢].



X خطأ

يعتقد البعض أن الجنين قد يختنق داخل الرحم.

✓ الصواب

هناك كيس يسمى (جيب المياه) يتكون من أغشية رقيقة تبدأ من أطراف المشيمة وتحيط بالجنين كل الإحاطة وهذا الجيب ممتلئ بسائل مائي قليل الكثافة ويمكن للجنين أن يعيش مغموراً داخل هذه المياه دون أن يختنق لأنه في الواقع لا يستخدم رئتيه في التنفس قبل ولادته وإنما يتنفس من خلال دم الأم، وبعد الولادة تمتلئ رئتاه بالهواء لتبدأ في القيام بوظيفة التنفس [١٦].



X خطأ

يعتقد البعض أن الجنين يتأثر إذا أصيبت أمه بفقر الدم.

✓ الصواب

الجنين طفيلي حقيقي، ومن ثم فهو لا يتأثر بما يصيب أمه من فقر الدم، وهو يأخذ كل ما يحتاج إليه من دم أمه ليبنى دمه، ومن ثم يكون دمه عادياً كاملاً وقت الولادة [٣٨].

**X خطأ**

من الحوامل من لا تبالي بالنزف البسيط خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

✓ الصواب

قد تتعرض الحامل خلال الأشهر الأولى من الحمل لبعض المتاعب الصحية مثل حدوث نزيف مهبلي، وهذه الحالة هي ما نسميها "بالإجهاض المنذر" وهي حالة شائعة بين الحوامل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل .. ومن علاماتها حدوث نزيف من المهبل يكون عادة بدرجة بسيطة أو بضع نقاط من الدم .. وقد يصاحب ذلك حدوث تقلصات أسفل البطن. وأهم ما تنصح به المرأة الحامل في حالات الإجهاض المنذر هو التزام الحامل بالراحة التامة، وأحياناً تستدعي الحالة بالعلاج ببعض العقاقير لمقاومة الإجهاض، وبناء على ذلك فإننا نعتبر أى نزيف من المهبل مهماً كان بسيطاً قد ينبئ بحدوث إجهاض، وعادة يحتاج الطبيب في أي حالة إجهاض أن يعرف متى بدأ النزف؟ وما مقداره؟ وهل نزلت منه جلط؟ ولذلك فإنه من الواجب على الحامل أن تحاول الاحتفاظ بكل ما ينزل من دم وجلط دموية أو أنسجة ليفحصها الطبيب [٢٣].

X خطأ

من النساء من تجهل معنى هذه الكلمة (الهالة).

✓ الصواب

الهالة: هي (الدائرة الداكنة اللون) حول الحلمة [٢١].

❖ ❖ ❖

X خطأ

يعتقد البعض أن اللولب المانع للحمل قد يسبب سرطاناً في الرحم.

✓ الصواب

لم يبين أحد فيما إذا كانت النساء اللواتي استخدمن اللولب مدة سنوات أصبن أو سوف يصبن بأورام خبيثة مثل السرطان والقول الأرجح هو أن اللولب لا يسبب سرطاناً في الرحم، وإذا ظهر سرطاناً في الرحم عند المرأة فهذا ليس سببه اللولب الموضوع في رحمها، هذا ما أكدته الدراسات التي أجريت لغاية الآن حول هذا الموضوع [١].

❖ ❖ ❖

X خطأ

تعتقد بعض الحوامل أن الفحص المهبلي قد يلحق الأذى بالجنين.

✓ الصواب

تشعر بعض الأمهات بالقلق العميق إزاء كافة الفحوص الداخلية للحوض، ولكن لم يحدث قط أن أدى فحص مهبلي صحيح، في بداية الحمل إلى زحزحة جنين طبيعي من مكانه في الرحم وإجراء فحص للحوض أمر هام للغاية، لأن الرحم وبداخله جنين ينمو، يوجد محشوراً داخل قاع الحوض العظمي بحيث لا يستطيع الطبيب ملاحظة علامات الحمل المبكر من خلال

جدار البطن، ويرتدي الطبيب عادة قفازاً طبياً ويدخل إصبعاً أو إصبعين داخل المهبل في حين يضع يده الأخرى على البطن، وبهذه الوسيلة يتمكن من تحديد ليونة الرحم وكبر حجمه، والفحص المهبل في الحقيقة فحص هام للاطمئنان على سلامة الجنين في المستقبل [٢٥].



X خطأ

تتصور بعض الحوامل أن أول حركة للجنين مؤلمة.

✓ الصواب

تشعر الحامل بحركة الجنين في حوالي النصف الأخير من الشهر الخامس كرفرفة أو ارتعاش في أسفل البطن، وتكون خفيفة في بادئ الأمر لدرجة يشك معها بحدوثها، ولكنها تصبح قوية جداً في النهاية، ومع أن هذه الحركة ليست مؤلمة إلا أنها قد تجعل نوم الحامل مضطرباً خصوصاً في الأسابيع الأخيرة [٢١].



X خطأ

يعتقد الكثير أن الفحص بالموجات فوق الصوتية مضر.

✓ الصواب

من المعروف أن أبرز مجالات استخدام التصوير بالموجات فوق الصوتية هو مجال النساء والتوليد، حيث يستخدم لأغراض متعددة مثل متابعة الحمل والتعرف على جنس المولود وتشخيص حالات الحمل خارج الرحم، وحالات الحمل المتعددة، وحمل التوائم وغير ذلك، ولم يثبت حتى الآن وجود أي ضرر من التصوير بالموجات فوق الصوتية [١٤].

X خطأ

قيام الحامل أثناء السباحة بحركات عنيفة أو السباحة لمسافات طويلة.

✓ الصواب

لا مانع من نزول الحامل للاستحمام في الستة الأشهر الأولى من الحمل، إذا كان البحر هادئاً، ويشترط ألا تقوم بحركات عنيفة، وألا تسبح مسافات طويلة، وألا تبقى في الماء طويلاً [٥٦].

**X خطأ**

قلق الحامل من وجود إفراز مهبلي أبيض عند فتحة المهبل.

✓ الصواب

من التغيرات الطبيعية المصاحبة للحمل ظهور إفراز مهبلي أبيض قد تلاحظه الحامل عند فتحة المهبل .. هذا الإفراز الذي كثيراً ما يثير قلق الحامل ويحرجها، هو في الحقيقة إفراز طبيعي فائدته حماية الحامل من تسلل الميكروبات إلى تجويف المهبل وعنق الرحم، وبذلك يكون إجراء التشطيف المهبلي بغرض النظافة والتطهير لا ضرورة له أثناء الحمل، وإذا كان لابد من التشطيف فهناك أمر يجب التنبيه له، وهو أن يكون التشطيف بالماء مع قليل من الخل بينما يجب الابتعاد عن استخدام المطهرات الكيميائية [١٦].

**X خطأ**

قلق المرأة واستسلامها للخوف والرهبة طيلة فترة الحمل.

✓ الصواب

صحيح أنه لا حمل بلا ألم، وصحيح أيضاً أنه لا حمل بلا أمل والمرأة التي

تمر بمرحلة الحمل ضاحكة مستبشرة تحدها الآمال الحلوة الطيبة سوف تصل لنهايات وتضع مولودها بنجاح، أما المرأة التي تمر بها عابسة مستتفرة سوف لا تحصد سوى الهموم والأوجاع ويظل الخوف يطاردها في يقظتها ومنامها حتى تلد، ولتعلم المرأة أن الطبيب في هذه المرحلة خير رفيق وأن الوقاية خير من العلاج وأن الفرج سيأتي حتماً بعد الضيق [٤٩].



X خطأ

يزعم البعض أن وصول المرأة إلى قمة الإثارة الجنسية لها دور هام في تحديد جنس الجنين، فإذا بلغت المرأة قمة الإثارة أثناء الاتصال الجنسي يكون الجنين ذكر.

✓ الصواب

من المعتقدات التي كانت شائعة في الماضي بدرجة كبيرة أن الوصول إلى قمة الإثارة الجنسية أو ما يسمى برجفة الخلاص في النساء له دور في تحديد الجنس فإذا بلغت المرأة قمة الإثارة أثناء الإتصال الجنسي يكون الأبناء من الذكور بينما غياب هذه الرجفة ينتج عنه أبناء من الإناث، وقد كان تعليل هذه الرأي يقول: أن وصول المرأة لهذه الرجفة ينتج عنه إفرازات مهبلية كثيفة تؤثر حالة وجودها على تحديد جنس المولود وقد يكون هذا صحيحاً من ناحية زيادة كمية الإفرازات مع زيادة الإثارة الجنسية إلا أنه ليس هناك أي علاقة بين هذه الإفرازات وبين جنس المولود، بدليل أن بعض النساء لا تحدث لهن مثل هذه الإثارة وما يصاحبها من كمية كبيرة من الإفرازات مع أن معظم أبنائهن من الذكور والإناث [١٣].



X خطأ

يدعي البعض أن غياب الحيض في أثناء الحمل سببه تحول الدم غذاءً للجنين.

✓ الصواب

هذا خطأ لأن دم الحيض هو اللبنة أو الخلايا التي تتكون منها بطانة الرحم والتي تنهار إذا لم يحدث إخصاب أي إذا لم يتكون جنين محتاج إلى مهد (بطانة الرحم) [٢٨].



X خطأ

إصرار بعض الحوامل على التطعيم ضد الجدري في بداية الحمل.

✓ الصواب

من الواجب عد تطعيم الأم الحامل ضد الجدري خصوصاً في الأشهر الأولى من الحمل، لأن هذا التطعيم قد يسبب تشوهات خلقية في الجنين [٤١].



X خطأ

يجزم البعض أنه من الأفضل أن تنجب المرأة قبل سن العشرين.

✓ الصواب

سن الأم أمر مهم أثناء الولادة، ونحن نعرف أن هناك حداً معيناً من العمر يجب أن لا تتعداه الأم، لكي لا تقع في المخاطر وهو ما بين سني العشرين والخامسة والثلاثين وهناك رأي عند الشرقيين يقول: بأنه من الأفضل أن تنجب المرأة قبل سن العشرين. هذا القول مغلوط جداً، إذ أن المرأة قبل العشرين تتعرض لحوادث الإجهاض والولادة المبكرة أكثر من غيرها، بسبب عدم نضوج كل أعضائها الجسدية، وأما المرأة بعد سن الخامسة والثلاثين فهي

معرضة أكثر من غيرها للأمراض التي يمكن أن ترافق الحمل، وهي الأمراض القلبية أو السكري أو الأمراض الكلوية [٣٨].



X خطأ

إصرار بعض النساء على استعمال المشدات لإخفاء الحمل.

✓ الصواب

تستطيع الحامل لمس كتلة صغيرة ناعمة فوق الحوض في أواخر الشهر الثالث، وهذا هو الرحم النامي الذي يكبر ثم يصعد تدريجياً ليصل إلى سرة البطن في آخر الشهر الخامس، وفي نهاية الحمل يملأ تجويف البطن كله، ومهما بذلت الجهود لإخفاء الحمل في أوله فإن هذه الحالة لا بد وأن تظهر في الوقت الذي يصل فيه الرحم إلى السرة في أواخر الشهر الخامس، وبعد ذلك يصبح من المستحيل إخفاؤه، واستعمال المشدات الضيقة والأربطة لتمويه بروز البطن خطر جداً إذ أن حوادث محزنة عديدة قد نتجت عن هذه المحاولات [٢١].



X خطأ

بعض النساء تجهل معنى هذه الكلمة (تبويض).

✓ الصواب

التبويض: هي عملية انطلاق البويضة من المبيض [٤٤].



X خطأ

قلق بعض الحوامل بسبب التغيرات النفسية التي تحصل لها بسبب الحمل.

✓ الصواب

يختار بعض الحوامل من بعض التغيرات التي تحصل بسبب الحمل، بعضهم يشعرون بتحول من حالة نفسية عادية إلى حالة انقباض وميل إلى الكآبة أو البكاء وأخريات يشعرون بنوبات من الفرح والرغبة إلى الغناء أو الرقص ليعبرون عن هذا الشعور. مثل هذه التغيرات النفسية تحدث كثيراً ولا يعني أي تغيير ثابت في شخصية المرأة وسبب هذه التحولات هو خلل في توازن الهرمونات ينتج عن حالة الحمل. وعلى المرأة أن تحتفظ بتوازنها وتتذكر أن هذه الحالات مؤقتة يسببها الحمل وتبقي على حياتها الاجتماعية العادية، ولا تعزل نفسها عن المجتمع المحيط بها. فيساعدتها ذلك على التغلب على الصعوبات المؤقتة، وفي الحالات الشديدة عليها أن تراجع طبيبها لينصحها فيما يجب أن تفعل [٣٥].



X خطأ

يعتقد البعض أن أشعة إكس يمكن أن تكشف عن نوع الجنين ذكر أو أنثى بدقة.

✓ الصواب

لا توجد إلى الآن طريقة يمكن بها على وجه التحقيق معرفة جنس الجنين ذكراً أو أنثى قبل أن يولد هذا الجنين، كما أنه ليس ثمة نفع لأشعة إكس إذ هي لا تكشف إلا عن الهيكل العظمي للجنين [٥٩].



X خطأ

يتصور البعض أنه يمكن رؤية البويضة بالعين المجردة.

✓ الصواب

البويضة إما أن تقابل حيواناً منوياً وتلقح وتصبح جنيناً وإما أن تخرج مع إفرازات الرحم بدون أن يدري بها أحد حيث أن حجمها صغيراً جداً لا يرى إلا بالميكروسكوب [١٢].

**X خطأ**

تعتقد بعض الحوامل أن عليها التخلص بشكل نهائي من الملح في طعامها، خصوصاً في الأشهر الأخيرة من الحمل.

✓ الصواب

هناك اعتقاد سائد عند الحوامل هو أن عليهن التخلص بشكل نهائي من الملح في طعامهن، خصوصاً في الأشهر الأخيرة من الحمل، وهذا ليس صحيحاً فالمح ضروري للجسم، لكن بكميات قليلة، ويجب عدم التوقف عن تناوله إلا بأمر من الطبيب أو لوجود أمراض معينة كالسكري، والكلية، والجراحة، أو زيادة الوزن بشكل ملحوظ [٣٨].

**X خطأ**

بعض الحوامل تلجأ إلى علاج الإمساك بالأدوية المسهلة.

✓ الصواب

الإمساك عارض من الأعراض التي يمكن أن تصيب الحوامل وعلاجه الأمثل ليس الأدوية المسهلة بل اختيار نظام غذائي يعالج كسل الأمعاء، فالخضار

والفاكهة وشرب كوب من الماء (على الريق) صباحاً أو ملعقة عسل مساءً خير علاج لهذا الإمساك، كذلك فإن التمارين الرياضية وممارسة رياضة المشي تحفز الجهاز الهضمي للقيام بوظيفته في هضم الطعام وطرد الفضلات [١١].



X خطأ

يؤكد البعض أن الرقص يضرب بالأم الحامل.

✓ الصواب

يمكن الاستمرارية بمزاولة الرقص حتى بداية المخاض شريطة الاعتدال بها، يعتمد النشاط المبذول في أثناء الرقص على نوعيته ويجب الحد منه كلما تقدم الحمل ومن المفروغ منه أنه عليك تجنب الحركات العنيفة في أي مراحل من مراحل الحمل خلال مزاولتك لهذه الهواية [٤٩].



X خطأ

يظن البعض أن السباحة في الماء تضر بالمرأة الحامل.

✓ الصواب

السباحة الخفيفة تعتبر أحسن أنواع الرياضة ولكن يجب تجنب السباحة التي تؤدي إلى الإجهاد خاصة في الشهور الست الأخيرة من الحمل، وكذلك في الشهور الأولى إذا كان هناك سبب خاص مثل تكرار الإجهاد قبل ذلك، ولكن ما هو قدر السباحة التي يسمح بها للحامل ومتى يجب أن تتوقف الحامل عن السباحة؟ في الواقع الإجابة عن هذا السؤال يختلف من سيدة إلى أخرى ولكن بوجه عام الحكم في هذا الموضوع هو للسيدة نفسها حيث يجب على الحامل عدم الوصول إلى مرحلة التعب، وعموماً استشارة الطبيب أمر ضروري [٢٠].

X خطأ

الكثير من النساء تجهل معنى هذه الكلمة (حالب).

✓ الصواب

الحالب: قناة عضلية تجمع البول من الكلية وتوصله إلى المثانة، ويوجد بالجسم حالبان: أيمن وأيسر [٤٤].



X خطأ

من العوامل من تعتمد على تناول الكالسيوم من خلال مستحضراته الدوائية.

✓ الصواب

من الخطأ أن تعتمد الحامل على تناول الكالسيوم من خلال مستحضراته الدوائية بينما تتصرف عن تناوله من خلال مصادره الطبية والتي يعتبر اللبن أوفرها جميعاً، إذ يعتبر اللبن من الأغذية التي لا غنى عنها أثناء الحمل إذ يعتبر أفضل المصادر للحصول على نسبة وفيرة من الكالسيوم اللازم لضمان سلامة نمو أسنان الجنين وعظامه [٣].



X خطأ

بعض العوامل تشعر بالخوف والخجل أثناء زيارة الطبيبة وتتردد في الإجابة عن

كل الأسئلة التي تطرحها الطبيبة.

✓ الصواب

لا داعي لشعورك بالخوف والخجل أثناء زيارة الطبيبة ويجب أن لا يمنعك الخجل من قول كل ما تودين قوله، أو السؤال عن كل ما ترغبين معرفته من طبيبتك، كوني صادقة وصريحة مع طبيبتك، فالصراحة بين المريضة والطبيبة

هي أساس العمل في الطب، أخبريها بكل ما عندك من مشاكل طبية أو إجتماعية، وأجيبني عن أسئلتها بصراحة، وكوني على ثقة من أن المعلومات التي تقولينها هي سر بينك وبينها، ولا يجوز للطبيبة إفشاءها لأحد [٤٤].



X خطأ

يجزم البعض أن خلع الأسنان أو الأضراس أثناء فترة الحمل يؤدي إلى حدوث الإجهاض أو إلى حدوث ولادة مبكرة.

✓ الصواب

إذا أصيبت الحامل بآلام حادة أو تعب أو وجع في أحد أضراسها فيجب على الفور استشارة الطبيب .. فإذا أشار عليها بضرورة خلعها فيجب أن تخلعيه دون تردد، كما يجب أن تعلم الحامل أن خلع الضرس في وقت الحمل لا يختلف عن شيء قبل الحمل أو بعده .. كما أن خلعها أثناء الحمل لا يسبب لها أي مضاعفات أو أعراض مرضية للضم أو للأسنان، بل بالعكس، إن خلع الضرس سيؤدي إلى زوال الأوجاع والآلام التي تعاني منها الأم الحامل، ولا صحة مطلقاً للأقوال الشائعة التي تتردد كثيراً بين السيدات الجاهلات من أن خلع الأسنان أو الأضراس أثناء فترة الحمل يؤدي إلى حدوث الإجهاض المحتم أو حدوث ولادة مبكرة [٢٠].



X خطأ

يظن البعض أن التوقف عن الجماع أثناء فترة الحمل يعني توقف النشاط الجنسي.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فتوقف الجماع لا يعني توقف النشاط الجنسي تماماً

.. بمعنى أنه يمكن للزوجين ممارسة الجنس بصورة مختلفة تروق للطرفين دون اشتراط حدوث إيلاج وفي حدود ما شرع الله عز وجل [١٤].



X خطأ

يعتقد البعض أن الجنين لا يبكي وهو في بطن أمه.

✓ الصواب

من الصعب أن نصدق أن الجنين يبكي وهو ما يزال في الرحم، ولكن هذه حقيقة لا شك فيها، وقد روى كثير من الملاحظين الموثوق بهم حالات كثيرة تثبت ذلك، وتجعل أشد الناس شكاً يقبلون هذه الحقيقة العجيبة، ولكن لوحظ في كل حالة من هذه الحالات أنه قد سبقتها جراحة سمحت للهواء بالدخول في تجويف الرحم قبل الولادة، والعادة أن يكون الهواء قد دخل في أثناء تحوير وضع الطفل أو في أثناء الجراحة بالجفت، وتكون الصيحة مسموعة بوضوح، وتشبه صيحة آتية من طفل تغطيه الأغطية، وتسمى هذه الظاهرة (بكاء الطفل في الرحم) [٢٨].



X خطأ

يظن البعض أن تصوير الرحم بالأشعة عملية مؤلمة.

✓ الصواب

هناك اعتقاد سائد بين النساء بأن تصوير الرحم بالأشعة يسبب آلاماً مبرحة يصعب تحملها، ولذلك يتردد قسم من النساء عن إجراء مثل هذا الفحص عندما يطلب الطبيب منهن ذلك. ونحن في عيادتنا، صادفتنا وتصادفنا يومياً مثل هذه الحالات، إننا نطمئن المرأة بأن تصوير الرحم بالأشعة بات بفضل العلوم وتطور آلات التصوير عملية سهلة للغاية وغير مؤلمة بتاتاً [١].

X خطأ

بعض الحوامل تجهل معنى هذه الكلمة (المرأة الخروس).

✓ الصواب

المرأة الخروس: (هو الحمل لأول مرة) [٢١].

❖ ❖ ❖

X خطأ

يدعي البعض أن الجماع بعد موعد التبويض المتوقع بوقت قصير يضمن أن يكون

المولود ذكر.

✓ الصواب

يحاول بعض الناس زيادة احتمالات تلقيح البويضة بواسطة حيوان منوي (ذكر) بممارسة الجماع بعد موعد التبويض المتوقع بوقت قصير، أملاً في وصول الحيوانات المنوية الذكرية إلى طرف أنبوب (فالبوب) متأخراً، وذلك لأنها أخف في الوزن من الحيوانات المنوية (الأنثوية) ولكن نتائج هذه الطريقة في تحديد نوع المولود ليست مؤكدة [٢٥].

❖ ❖ ❖

X خطأ

من الحوامل من تصر على استخدام حمامات البخار.

✓ الصواب

حمامات البخار ممنوعة منعاً باتاً على المرأة الحامل [٣٨].

❖ ❖ ❖

X خطأ

يدعي البعض أن هناك طرق علمية مضمونة لاختيار نوع الجنين.

✓ الصواب

في الواقع لا يوجد لغاية اليوم طريقة علمية أو بيولوجية أو تجريبية يمكن استخدامها من جانب الطبيب أو من جانب الأهل من أجل التأثير في جنس الجنين، وكل ما يشاع عكس ذلك غير صحيح [١].



X خطأ

من الحوامل من تقوم بقيادة السيارة بعد الشهر الرابع.

✓ الصواب

غير مصرح للحامل أن تقود السيارة بنفسها بعد الشهر الرابع من الحمل [٥٦].



X خطأ

من النساء من تجهل معنى هذه الكلمة (الالاقح).

✓ الصواب

الالاقح: هي عملية امتزاج البيضة والحيوان المنوي أي اتحاد خليتين الأولى من الزوجة وتدعى البيضة، والثانية من الزوج وتدعى الحيوان المنوي [٢١].



X خطأ

تتصور بعض النساء أن لحبوب منع الحمل آثاراً ضارة على الحمل فيما لو حدث بعدها مباشرة.

✓ الصواب

لقد ثبت تماماً أنه لا يوجد للحبوب أي آثار ضارة على الحمل فيما لو حدث بعدها مباشرة [٦١].

X خطأ

من الحوامل من تجهل بطريقة المشي.

✓ الصواب

المشي من أنسب الرياضات للمرأة الحامل، فهو لا يسبب لها إرهاقاً .. فيجب أن تحرص عليه وأن تراعي ما يلي: أن يكون المشي في الهواء الطلق، أن تسير بخطوات بطيئة، أن يكون ذلك في الصباح الباكر، أو في المساء، أن تبدأ المشي لمدة ربع ساعة كل يوم، ثم تزيد المدة تدريجياً، أن تتجنب المشي في حالة الخوف من حدوث إجهاض [٢٠].



X خطأ

تعتقد بعض الحوامل أن الاستحمام قد يضرها وبالجنين.

✓ الصواب

خطأ كبير تقع فيه الحامل .. حيث تظن أن الاستحمام ضار بها وبجنينها .. والحقيقة أنه ليس في الاستحمام ضرر على الإطلاق .. بل ينصح به يومياً، حيث ينظف الجسم وينشطه .. ولكن عليك عند الاستحمام أن تراعي الآتي: يفضل الاستحمام بالماء الفاتر .. يمكن الاستحمام في أي وقت، على ألا يكون ذلك عقب تناول وجبة الطعام، في الشهرين الأخيرين من الحمل، تجنبي الاستحمام في الحوض (البانيو) [١٨].



X خطأ

بعض الحوامل تخجل من مصارحة الطبيب بآلام البواسير.

✓ الصواب

البواسير: هي دوالي الشرج وهي تسبب ألماً كبيراً للحامل وتظهر عادة في

الجزء الثاني من الحمل، عندما تشعرين بآلام البواسير، يجب إعلام الطبيب فوراً حتى لا يسبب لك ذلك أي خطر [٣٨].



X خطأ

يتخيل البعض أن دم الأم والجنين ممزوجين ببعضهما.

✓ الصواب

ثبت أن دم الجنين منفصل تماماً عن دم الأم، وهذا يخالف الفكرة التي كانت سائدة قبل نهاية القرن الثامن عشر، ولا يختلط دم الجنين بدم الأم في أي ظرف اختلاطاً فعلياً، ولا ينتقل دم الطفل إلى دم الأم ولا دم الأم إلى دم الطفل، وبالرغم من الاتصال الوثيق بين دم الطفل والأم، إلا أن جزءاً قليلاً من نسيج الجنين يتوسط دائماً بينهما .. ولا يأخذ الجنين دمًا من الأم، بل هو يصنع من جديد كل دمه من المواد الغذائية التي يتسلمها من أمه [٢٨].



X خطأ

يعتقد البعض أن أي دواء مهما كان نوعه فهو يضر بالمرأة الحامل.

✓ الصواب

يلقي اللوم خطأ على كثير من الأدوية في أنها تسبب التشوهات .. وهذا أمر يصعب التأكد منه، لأن ملايين النساء اللواتي يستخدمن كثيراً من الأدوية الضرورية، أنجبن الملايين من المواليد الطبيعيين الأصحاء .. والغالبية العظمى من الأدوية التي يصفها الأطباء مأمونة تماماً .. وعموماً لا ينبغي لأية سيدة أن تأخذ أي دواء أثناء المرحلة المبكرة من الحمل إلا بعد استشارة الطبيب أولاً، والأطباء على دراية كافية بالأدوية القليلة التي يمكن أن تسبب التشوهات، من بين الغالبية العظمى من الأدوية التي يمكن استخدامها بأمان، ولن يسمحوا بها

للسيدات في المرحلة المبكرة من الحمل كما ينبغي أن لا تستخدم السيدة الحامل أية أدوية وصفت لأفراد آخرين من أسرتها أو وصفت لها في أوقات أخرى قبل الحمل، لأن هذا أمر غاية في الخطورة وعليها أن تستشير الطبيب دائماً [٢٥].



X خطأ

تجهل بعض الحوامل معنى هذه العبارة (قناة فالوب).

✓ الصواب

قناتا فالوب: هما عبارة عن أنبوتين تمضي خلالهما البويضات من المبيض إلى الرحم ويستقبل البويضة الخارجية من المبيض جزء متسع من القناة يسمى البوق [١٤].



X خطأ

يعتقد البعض أن دقات قلب الجنين تدل على تحديد جنسه.

✓ الصواب

دقات قلب الجنين لا تدل بأي حال من الأحوال على تحديد جنسه، هل هو ذكر أو أنثى [٤٤].



X خطأ

يجزم البعض أن على المرأة الحامل (الموظفة أو العاملة) أن تتوقف عن العمل خلال فترة الحمل.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فعلى الحامل أن لا تظل محبوسة داخل المنزل لا تقوم

بأي عمل كما تعتقد بعض النساء، فالحامل يمكنها أن تمارس عملها اليومي داخل أو خارج المنزل بشرط أن يكون عملاً خفيفاً لا تتعرض خلاله للوقوف لفترة طويلة أو لحركة عنيفة أو لرفع أشياء ثقيلة .. وبعض الحوامل يمكنها المواظبة على أداء عملها اليومي حتى الشهر الثامن، بينما ترى أخريات أنه لا مناص من التوقف عن العمل قبل ذلك، وعموماً يتوقف هذا القرار على طبيعة العمل وعلى صحة الحامل وعلى ما يراه الطبيب الخاص لكن بصفة عامة إذا كنت تمارسين عملاً شاقاً فيجب التوقف عنه بعد مرور الشهر الرابع أو الخامس أما إذا كنت تستطيعين الحصول على القدر الكافي من النوم وتتاولين طعاماً مناسباً وكان عملك غير متعب، فلا مانع من الاستمرار في العمل حتى الأسابيع الستة الأخيرة السابقة للولادة مع ضرورة استشارة طبيبك الخاص في ذلك [٦١].



X خطأ

من الحوامل من تتعاطى المواد المخدرة.

✓ الصواب

الإدمان على المواد المخدرة والحشيش لها أضعاف الآثار الضارة للتدخين والكحول [٦١].



X خطأ

بعض الحوامل تجهل بكيفية رفع الأشياء من الأرض.

✓ الصواب

إذا كان عليك أن ترفعي شيئاً خفيفاً فيجب ثني الركبتين والمحافظة على استقامة الظهر للقيام بذلك، وتجنبي رفع أو تحريك الأشياء الثقيلة [٨].

X خطأ

يزعم البعض أن على الحامل أن تتوقف عن القيام بأعمال المنزل أو الحد منه.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. وجود الحمل لا يعني أن حياة الحامل تتوقف عند حد معين بحيث لا يمكن أن تنجز ما يمكن إنجازه في عدم وجود الحمل، والقاعدة العامة هي أنه طالما أن حالة الحمل مطمئنة، وليس هناك من خلال التاريخ المرضي ما يهدد الحمل .. وطالما أن الحامل تتغذى جيداً وتأخذ قسطاً كافياً من النوم يومياً فإنها تكون قادرة على ممارسة أنشطتها العادية كما كانت عليه من قبل الحمل مع ضرورة مراعاة ألا تكلف نفسها بما لا طاقة لها به أو تبذل مشقة زائدة عن طاقتها [١٦].



X خطأ

يعتقد البعض أن الحيوان المنوي والبويضة حجمهما واحد.

✓ الصواب

هذا غير صحيح. فالبويضة تكبر في الحجم مئات المرات عن الحيوان المنوي، فنجد مثلاً، أن حجم البويضة يصل إلى حوالي (٢٠٠) ميكرون، بينما يصل الحيوان المنوي (٥) ميكرون [٢٢].



X خطأ

يؤمن البعض أن رغبة الحامل في تناول بعض الأغذية الغريبة أو الثمار له علاقة بحدوث علامات في جسم المولود تشبه تلك أو ذاك من الثمار.

✓ الصواب

شيء آخر يجب إيضاحه في موضوع التغذية، وهو أنه لا صحة لما يشاع

عند العامة من علاقة الشهية غير الطبيعية وتبدلاتها نحو الأغذية الغريبة أو الخاصة (أي الوحام) مع تكون الجنين أو حدوث علامات في جسمه تشبه تلك أو ذاك من الثمار المختلفة [٦١].



X خطأ

من النساء من تغتسل مباشرة بعد الجماع.

✓ الصواب

في كثير من الأحيان يخرج جزء كبير من السائل المنوي من مهبل المرأة بعد القذف، وربما عمدت الزوجة إلى الإغتسال مباشرة بعد انتهاء الجماع، وهذا يقلل فرص الحمل بشدة [٣٦].



X خطأ

بعض الحوامل تجهل معنى هذه الكلمة "المضغة".

✓ الصواب

باتحاد خلية الذكر (الحيوان المنوي) مع خلية الأنثى (البويضة) تتكون خلية كاملة (بويضة ملقحة) قادرة على النمو، وسرعان ما تنقسم هذه الخلية إلى خليتين، والإثنان إلى أربع وهكذا تستمر عملية الانقسام وتسمى هذه المجموعة المتزايدة من الخلايا (بالمضغة) [١٦].



X خطأ

يعتقد البعض أن للوحام علاقة في تحديد جنس الجنين.

✓ الصواب

كلا، ليس للوحام أية علاقة في تحديد جنس الجنين أو لونه أو شكله،

الوحم هو تغيرات نفسية تحدث للمرأة بفضل حدوث الحمل، فالرغبات الجامحة التي تشعر بها المرأة خلال الأسابيع الأولى من الحمل يجب أن لا تفسر على أنها إرادة المرأة في تحديد المخلوق الجديد. أما التبصير والضرب في الغيب والشعوذة وتمنيات الأهل وأحلام الأقارب .. كل هذا يدخل في عالم التكهنات ولا يؤثر البتة على تحديد جنس الجنين [١].



X خطأ

يظن البعض أن الفحص بالموجات فوق الصوتية وسيلة غير آمنة والبعض يجهل

دورها.

✓ الصواب

يعتبر الفحص بالموجات فوق الصوتية وسيلة آمنة تماماً فلم يثبت حتى الآن حدوث أضرار بسببها .. وإن كان يفضل عدم الإكثار من الفحص بها لاحتمال وجود أضرار لم يكشف عنها بعد وتُصح السيدة التي تنوي إجراء هذا الفحص بأن تقوم بأمرين قبل الذهاب لموعد الفحص: أولاً: أن تقوم بإزالة شعر البطن وثانياً: أن تحرص على أن تكون المثانة البولية ممتلئة .. أي يجب أن تتناول كوب ماء قبل الذهاب للتصوير وتحاول عدم الذهاب لدورة المياه قبل الانتهاء من التصوير .. وسبب ذلك هو أن الموجات فوق الصوتية هي في حقيقتها ذبذبات صوتية سريعة جداً ومن صفاتها أنها لا تسير في الهواء بل تسير في السوائل فقط ويتم تكوين الصور باستخدام الموجات فوق الصوتية من خلال انعكاس هذه الموجات بدرجات متفاوتة بعد اختراقها لأنسجة الجسم واستقبالها على مستقبل خاص حيث تتحول إلى ذبذبات كهربائية تقوم بنقل صور للأعضاء [٢٣].

X خطأ

يتصور البعض أن الجنين لا ينام داخل الرحم.

✓ الصواب

من الثابت أن الجنين ينام داخل الرحم [٢١].

❖ ❖ ❖

X خطأ

يعتقد البعض أن السفر بالسيارة يضر بالمرأة الحامل.

✓ الصواب

السفر بغض النظر عن مسافته أو وسيلته ليس له أثر ضار على الحامل ولكن نظراً لأنه مرهق جداً، فمن الواجب الراحة ربع ساعة بعد كل (١٥) كيلو متراً تقريباً ويجب أن يكون الحد الأعلى للسفر يومياً (٤٥٠) كيلو متراً [٢١].

❖ ❖ ❖

X خطأ

يدعي البعض أن محاولة تغيير نسبة حموضة المهبل (حيث يقذف المني) يمكن أن تحدد نوع الجنين ذكر أو أنثى.

✓ الصواب

يحاول أناس تغيير نسبة حموضة المهبل (حيث يقذف المني) وذلك لأن الحيوانات المنوية (الذكورية) تفضل بيئة أكثر حمضية من الحيوانات المنوية (الأنثوية) وعلى هذا الأساس فإن وضع مادة حاجزة حمضية ضعيفة بالمهبل، تحتمل زيادة عدد الحيوانات المنوية (الذكورية) التي تمر به بسهولة أكبر، ثم تمر خلال عنق الرحم، ومن ثم يزداد تركيز الحيوانات المنوية (الذكورية) عند الطرف الخارجي لأنبوب (فالوب) والمادة الحاجزة الحمضية الضعيفة

المستخدمة بكثرة هي رش مهبلي من الخل (معلقة شاي من الخل على نصف لتر من الماء الدافئ) وبالمثل، إذا كانت هناك رغبة في مولود أنثى، فيجب استخدام مادة حازرة أكثر قلوبة (معلقة شاي من بيكروونات الصوديوم على نصف لتر من الماء الدافئ) ولكن يجب التنبه إلى أن هذه الوسيلة لا تؤدي إلى نتائج موثوق بها تماماً [٢٥].



X خطأ

يؤكد البعض أنه لا يمكن أن تحمل المرأة بعد الطمث مباشرة.

✓ الصواب

الإباضة لا تحدث إلا بعد انتهاء فترة الطمث بعدة أيام، وقد تحدث الإباضة بعد الطمث مباشرة فيحدث الحمل وإن كان هذا نادراً [١].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن بعض الحوامل يتركن أثراً على الطفل ويدعونه "وحام" أو شهوة.

✓ الصواب

يعتقد الكثيرون أن بعض النساء الحوامل يتركن أثراً على الطفل ويدعونه "وحام" أو "شهوة" لا توجد براهين علمية بصحة ذلك [٣٥].



X خطأ

يعتقد البعض أنه إذا حدث حمل مع وجود اللولب داخل الرحم فإن الجنين قد يصاب بتشوهات.

✓ الصواب

حدوث الحمل مع وجود اللولب بنسبة ١٪ إلى ٢٪ من السيدات، وإذا

حملت مع وجود اللولب داخل الرحم فإن نسبة تعرضها للإجهاض الطبيعي تقرب من ٥٥% أي ما يعادل ثلاثة أضعاف نسبة حدوث الإجهاض في الأحوال العادية، ولذا يجب سحب اللولب من الرحم إذا استطاعت الطبيبة مشاهدة الخيط من عنق الرحم، أما الجنين فلا ضرر عليه من وجود اللولب حيث يبقى اللولب إلى جانب الجنين داخل الرحم، ثم يخرج أثناء الولادة مع المشيمة والأغشية، ولا يوجد هناك أية أدلة تشير إلى حدوث تشوهات خلقية للجنين في حالة حدوث الحمل مع وجود اللولب [٤٤].



X خطأ

يزعم البعض أنه إذا كان الرجل أكبر من المرأة فمولودهم يكون ذكراً.

✓ الصواب

من المعتقدا التي كانت شائعة في الماضي حول عملية تحديد الجنس، اعتقاد يقول: إن عامل السن هو الذي يحدد جنس المولود، أي أنه إذا كان الزوج هو الأكبر سنًا يأتي معظم الأبناء من نفس نوع جنسه وإذا كان هو الأصغر سنًا يأتي معظم الأبناء عكس نوع الجنس، وهذا الآراء بعيدة إلى حد كبير عما أكدته الحقيقة العلمية من أن الحيوان المنوي هو الذي يحدد نوع الجنس [١٣].



X خطأ

يتصور البعض أن المرأة تقذف بويضتها كما يقذف الرجل بحيواناته المنوية.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فالرجل هو الذي يقذف بحيواناته المنوية، أما المرأة فيحدث لها انقباضات في الرحم والمهبل وفتحة الشرج بالإضافة إلى ظهور بعض الإفرازات المهبلية كعلامة على وصولها إلى الشبق [١٩].

X خطأ

يتصور البعض أن الحيوان المنوي يندمج مع البويضة داخل الرحم.

✓ الصواب

يتصل بالرحم من الجانبين أنبوبة أو قناة تسمى فالوب، وتنتهي كل قناة بجزء متسع يشبه القمع أو البوق يحيط بالمبيض المقابل له، وفائدة فالوب هي استقبال البويضة التي تخرج شهرياً من المبيض ونقلها إلى الرحم، كما أنها المكان الذي يتم فيه التلقيح، حيث يصعد الحيوان المنوي إلى البويضة المنتظرة داخل القناة ويندمج معها فتنتج البويضة الملقحة [١٧].

**X خطأ**

من العوامل من تقوم بزيارة بعض المرضى بلا حذر.

✓ الصواب

خلال الشهور الأولى من الحمل .. لا تزوري مرضى بأمراض معدية قد تنتقل إليك وتضر بجنينك .. لا تقومي بزيارات صديقاتك إذا كان في بيتهم طفل مصاب بالحصبة الألمانية .. وللحماية تجنبى الاحتكاك بأطفال مصابين بطفح جلدي إلا بعد معرفة نوع المرضى [٨].

**X خطأ**

يعتقد البعض أن الاستلقاء على أحد الجانبين أو الآخر أثناء ممارسة الجماع يزيد من احتمال نشأة مولود ذكر أو أنثى.

✓ الصواب

تحكى بعض الاعتقادات الشعبية أن الاستلقاء على أحد الجانبين، أو

الآخر أثناء ممارسة الجماع يزيد احتمال نشأة مولود ذكر أو أنثى، ولكن مما لا شك فيه أن هذه وسيلة غير أكيدة .. ولا توجد وسيلة أكيدة حتى الآن، تضمن لك أن يكون المولود القادم ذكراً أو أنثى [٢٥].



X خطأ

يتصور البعض أن كل الوسائل المستخدمة لمعرفة نوع الجنين خطيرة.

✓ الصواب

هناك عدة طرق يمكن بواسطتها معرفة نوع الجنين الذي بداخل الرحم، وهذه الطرق في مجموعها يمكن أن تصل من الدقة إلى ٩٠٪ وبعض هذه الطرق لا تخلو من الخطورة مثل خطر الإجهاض وإدخال الميكروبات .. والوسيلة التي تعد خالية من المخاطرة على الأم والجنين من الوسائل المستعملة لمعرفة جنس الجنين هي (الموجات فوق الصوتية) [٢٢].



X خطأ

من الحوامل من تجهل معنى هذه العبارة (اختبار الحمل).

✓ الصواب

اختبار الحمل: هو عبارة عن فحص عينة من بول الحامل، للكشف عن مواد معينة تظهر بالببول وتشير إلى وجود حمل، ويشترط أن تكون هذه العينة مأخوذة من بول الصباح أي قبل تناول أي طعام أو شراب [١٤].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن الحيض يبدأ قبل أن يبدأ المبيضان بالنشاط ولذلك يستحيل أن تحمل المرضع.

✓ الصواب

انقطاع الحيض أثناء فترة الإرضاع لا يعني استحالة حدوث حمل تماماً .. فلا تزال هناك فرصة وإن كانت محدودة؛ وذلك لأن المبيضين يبدأان عادة في النشاط من جديد قبل أن يظهر الحيض مرة أخرى.. ولذلك فإنه يفضل الاستعانة بوسيلة لمنع الحمل خلال فترة الإرضاع لاستبعاد حدوث الحمل تماماً [٢٣].



X خطأ

يصر بعض الأزواج على استخدام عدة طرق للحصو على مولود ذكر أو أنثى حسب الإختيار.

✓ الصواب

ليس هناك طريقة مضمونة مائة في المائة للحصول على ذكر، أو أنثى حسب الاختيار وإنما هناك طرق مساعدة تتراوح نسبة النجاح فيها ما بين ٥٠٪ - ٨٠٪ .. لكن من المهم جداً أن نؤكد على أن الجماع الطبيعي فيه عوازل كثيرة تجعل الحيوانات الشاذة والمریضة تحذف وهي في طريقها إلى البويضة وبالتالي فإن لجوءك سيدتي أو إصرارك على استعمال هذه الطرق قد يؤدي لا قدر الله إلى وصول حيوان منوي به تشوهات إلى البويضة بسهولة خاصة لو عرفت أن السائل المنوي يحتوي على حوالي ٢٠٪ من الحيوانات المنوية الشاذة، والتي لو لقحت البويضة نتج عنها جنين مشوه، ولذلك أقول دائماً لكل أخت أن هذه الأمور مرهونة بمشيئة الله .. ولا زال التحكم في جنس الجنين في مرحلة التجارب فقط [٤٥].

X خطأ

بعض الحوامل تقوم بلبس الأحذية ذات الكعب العالي.

✓ الصواب

ألبسي الأحذية ذات الكعب الواطي، ولا تلبسي الأحذية ذات الكعب العالي خلال الحمل ذلك أنها يمكن أن تؤدي إلى إجهاد العضلات والمفاصل وتسبب آلام الظهر [٨].

**X خطأ**

يعتقد البعض أن المرأة الباردة جنسياً تنجب بالعادة أطفالاً إناث.

✓ الصواب

هذه إشاعات لا تركز على أساس علمي، ثم أن الذي يحدد جنس الجنين هي كروموزومات الزوج وليس الزوجة [١].

**X خطأ**

يتصور البعض أن البويضة تبقى إذا لم يتم تلقيحها.

✓ الصواب

المبيض جسم صغير فائدته إنتاج البويضات، إلا أن بويضة واحدة هي التي يكتمل نضجها وتخرج إلى قناة فالوب في انتظار التلقيح بالحيوان المنوي فإما أن يتم تلقيحها ويكتب لها الحياة، وإما أن تخرج مع الحيض دون أن يدري بها أحد، فحجمها صغير جداً لا تلحظه العين المجردة [١٧].



X خطأ

تؤمن بعض النساء أنه طالما أنها ترضع طفلها وأن الدورة منقطعة فلا يمكن حدوث حمل.

✓ الصواب

من الاعتقادات الشائعة أنه طالما أن المرأة ترضع طفلها، وطالما أن الدورة منقطعة فلا يمكن أن يحدث لها حمل وهذا صحيح في معظم الأحيان، وبالذات في الأشهر الأولى إلا أنه لا يمثل قاعدة أكيدة، فمن الممكن أن يحدث الحمل بالفعل، وقد تفاجأ هذه المرأة المرضعة فتجد نفسها حاملاً في الأشهر المتقدمة [١٣].



X خطأ

إصرار الأهل على سلك كل الطرق للحصول على إنجاب ذكور.

✓ الصواب

رفض تستارت - الأخصائي الفرنسي الشهير - البحث لتطوير طريقة تحديد جنس الجنين أو لتحسين صفاته أو انتخاب نوعية لما في ذلك من نتائج غير عادلة (فمعظم الناس - وربما كلها تقريباً - ترغب بإنجاب ولد ذكراً وليس أنثى وبذلك سيكون التوازن في الجنس مختلاً ويحكم بدون عدل ضد الأنثى، فهو يشير بأن العلم جاء لحل مشاكل الناس .. وليس لخلق المشاكل!! [٢].



X خطأ

يدعي البعض أن المرأة إذا كانت هادئة ساكنة أثناء الحمل يكون طفلها هادئاً رائعاً متزناً، وإذا كانت متوترة منفعلة تتأثر صحة الطفل الذهنية.

✓ الصواب

لا يوجد أي صلة بين جهاز الطفل العصبي وجهاز أمه ولكن المؤكد أن حالة

الأم العصبية وتوترها وانفعالها يؤثر إلى درجة كبيرة في نمو الطفل وتطوره. وعلى كل فإن هورمونات الأم وخمائرهما وغير ذلك من كيميائيات الجسم تعبر عن السخد إلى الطفل وتؤثر فيه على الأرجح [٤٦].



X خطأ

يظن البعض أن المشي الكثير يسهل الولادة.

✓ الصواب

احذري أن تقومي بعملية المشي دون رغبة جادة منك، ولا تغتري أن المشي الكثير سي جلب الصحة لك ولابنك أو سيسهل عليك عملية الولادة، إن المقصود من عملية المشي هو أن تتمتعى بذلك وان تحافظي على صحة جسدك، سوف لا تعطيك عملية المشي بالذات أي ميزة لحملك أو لطفلك غير المولود بعد، تذكرني أن عليك أن تكفي عن المشي إذا نالك التعب وتذكرني مرة أخرى لا تبالغي في المشي لدرجة الإرهاق [٤٩].



X خطأ

يتصور البعض أن هناك جهة أو وضع معين يجب أن تنام عليه الحامل.

✓ الصواب

كيف تنام الحامل.. إن هذا الموضوع يقلق كثيراً من الحوامل بسبب ما يسمعن من حكايات وأحداث فممنهن من تعتقد أنه لا يجوز للحامل أن تنام على جانبها خوفاً من التفاف الحبل السري حول الجنين فيختنق.. وهذا غير صحيح.. فلا خوف إطلاقاً على سلامة الجنين بسبب وضع الأم أثناء النوم، فنأمي على الجنب الذي يريحك ولا تسمعي لغير الطبيب [١٦].

X خطأ

من الحوامل من تجهل بمهمة ودور المشيمة (الخلاصة).

✓ الصواب

تبدأ المشيمة عملها في أواخر الشهر الثالث من الحمل وتأخذ في النمو مع الجنين الذي يرتبط به بالحبل السري، في حين تلتصق بوجهها الآخر بجدار الرحم، وهي تعمل وسيطاً بين جسم الأم وجسم الجنين، فتتقل إلى الجنين الغذاء والأوكسجين من دم والدته وتنقل إلى الأم الفضلات المؤذية وثاني أكسيد الكربون من دم الجنين لإفرازها، والمكان المعتاد لالتصاق المشيمة بالرحم هو الجزء العلوي من الرحم، وتزن المشيمة عند الولادة نحو من ٥٠٠ غرام على أن وزنها يختلف بين حالة وأخرى وهي كما قلنا تلعب دور الوسيط بين الأم والجنين، لكنها ليست وسيطاً سلبياً بل هي وسيط ذو قدرة على الإختيار، فهي تسمح لعناصر معينة أن تنتقل من جسم الأم إلى جسم الجنين وتمنع عناصر أخرى من الانتقال، وهي تسمح لبعض الأمراض أن تنتقل من الأم إلى الجنين وتحول بين انتقال أمراض أخرى بين الاثنين [٤١].



X خطأ

يعتقد البعض أن الحمل والولادة وتربية الأطفال مسائل تخضع للمزاج وللتجارب.

✓ الصواب

لم تعد قضايا الحمل والولادة وتربية الأطفال مسائل تخضع للمزاج، وللتجارب.. وإنما أصبحت علماً قائماً بذاته، يتخصص فيه الأطباء، وعلماء النفس وتفرد لأجله المستشفيات والمصححات ودور الحضانة [٣٨].



X خطأ

يعتقد البعض أن الجماع مضر أثناء فترة الحمل.

✓ الصواب

يجب الامتناع عن الجماع كلياً في الشهرين الأخيرين من الحمل وهذه قاعدة بغاية الأهمية أما قبل هذا الوقت فلا يضر الجماع إذا تحقق باعتدال [٢١].



X خطأ

يظن البعض أن هناك ضرر على الجنين من أشعة شاشة الحاسب الآلي والتلفزيون.

✓ الصواب

تصدر شاشات الحاسب الآلي أشعة مماثلة لتلك التي تنبعث من أجهزة التلفزيون العادية، وكثير من الناس يجلسون ساعات طويلة لمشاهدة التلفزيون دون أن يصيبهم أي ضرر، ولا تنبعث أية أشعة سينية ضارة من هذه الشاشات، لذلك فإنه لا توجد مخاطر معينة يتعرض لها الجنين في هذه المرحلة من الحمل، فلا تقلقي [٢٥].



X خطأ

يتخيل البعض أن ممارسة الجنس أثناء الحمل وولوج العضو وحركات الجماع تؤدي

الجنين.

✓ الصواب

بإمكان المرأة الاستمرار بممارسة الجنس خلال الحمل ما لم يوصي الطبيب بخلاف ذلك، فولوج العضو للرحم وحركات الجماع الجسدي لا تؤدي الجنين [٤٢].

X خطأ

يعتقد البعض أن أي ضغط خارجي على بطن الحامل (مثل الملابس) يؤثر على

الجنين النامي.

✓ الصواب

إنه احتمال بعيد أن يكون لأي ضغط خارجي على البطن أي تأثير على الجنين النامي داخل الرحم، فهناك جداران يحميانها هما: جدار البطن، وجدار الرحم، كما أنه في هذه المرحلة من النمو، يكون الجنين في حماية خاصة داخل عظام الحوض فاطمئني [٢٥].

**X خطأ**

يؤمن البعض أن على الحامل أن تزيد من كمية الطعام الذي تتناوله.

✓ الصواب

فيما مضى ولأجيال طويلة، كان اعتقاد الطب أن على الأم أن تأكل طعام شخصين، وكان ينتج عن ذلك ارتفاع وزن الأم بطريقة غير مجدية وخطيرة في أكثر الأحيان، ولكن في السنوات الأخيرة، أظهرت الأبحاث أن هذا الأمر غير صحيح .. لأنها بعد الولادة لا تستطيع أن تتخلى بسهولة عن العادة التي اكتسبتها أثناء الحمل، وهي الأكل بشراهة، مما يمنعها من العودة إلى وزنها الطبيعي، ولأنها معرضة للإصابة بالأمراض التالية: تسمم الدم، ارتفاع الضغط، الزلال، الورم، إضافة إلى الاضطرابات الهضمية، والحروق المعدية، الكسل والسكري، وتأخر وصعوبة الولادة [٣٨].



X خطأ

يؤمن البعض أن النظرية التي تؤكد على وجوب كون السائل المهبلي قلوياً عند الجماع هي طريقة مضمونة للحصول على مولوداً ذكراً.

✓ **الصواب**

في الواقع لا يوجد لغاية اليوم طريقة علمية أو بيولوجية أو تجريبية يمكن استخدامها من جانب الطبيب أو من جانب الأهل من أجل التأثير في جنس الجنين، وكل ما يشاع عكس ذلك غير صحيح أما النظرية التي تؤكد على وجوب كون السائل المهبلي قلوياً عند الجماع لكي يكون المولود ذكراً لم تثبت صحتها علمياً [١].

**X خطأ**

من الحوامل من تجهل معنى هذه العبارة "دوالي الساقين".

✓ **الصواب**

دوالي الساقين: تطلق على الأوردة البارزة المتعرجة الواضحة بجلد الساقين [٤].

**X خطأ**

يصر البعض أن على الحامل أن تتجنب ممارسة رياضة تسلق الجبال.

✓ **الصواب**

تستطيعين القيام بهذا النوع من الرياضة، شرط أن لا ترتفعي أكثر من ٢٠٠ متر، لأنه بعد هذا الارتفاع يسوء تنفسك بسبب انخفاض كمية الأوكسجين المطلوبة لك وللجنين، لأننا كلما ارتفعنا، كلما قلت كمية الأوكسجين في الهواء، لكن يفضل الامتناع عن هذه الرياضة خوفاً من السقوط [٣٨].

X خطأ

يعتقد البعض أن الحمل يحدث بمجرد التقاء عضو الذكر بعضو الأنثى.

✓ الصواب

من الخطأ أن تعتقد أنه يجب أن يحدث حمل، بمجرد أن يلتقي عضو الذكر بعضو الأنثى حتى لو تكرر ذلك عشرات المرات!! لأننا لا نستطيع أن نؤكد أن هذه اللقاءات قد نجحت بالفعل في توصيل الحيوان المنوي إلى البويضة، فالحمل يحدث بإذن الله بحدوث تلقيح البويضة (وحدة التناسل عند الأنثى) بالحيوان المنوي (وحدة التناسل عند الذكر) [٢٣].



X خطأ

يعتقد البعض أن وضع سكين تحت السرير أثناء ممارسة الجماع يزيد من احتمال نشأة مولود ذكر أو أنثى.

✓ الصواب

تحكي بعض الاعتقادات الشعبية أن الاستلقاء على أحد الجانبين، أو الآخر، أثناء ممارسة الجماع يزيد من احتمال نشأة مولود ذكر أو أنثى، ولكن مما لا شك فيه أن هذه وسيلة غير أكيدة، وكذلك الصفات الأخرى مثل وضع سكين تحت السرير .. ولا توجد وسيلة أكيدة حتى الآن، تضمن لك أن يكون المولود القادم ذكراً أو أنثى [٢٥].



X خطأ

يتصور البعض أن الجنين يأخذ صفاته الوراثية فقط من أبيه.

✓ الصواب

الكروموزومات التي انتقلت إلى الجنين عن أبيه وأمه هي التي تكيف

صفاته وهي التي تصنفه ذكراً أو أنثى بإذن الله وتعطيه الصفات المميزة كلون العينين، وطول القامة، والذكاء والنشاط وسائر الصفات الجسدية والذهنية الأخرى. وأعجب ما في أمر هذه الكروموزومات أنها لا تنتقل من الأبوين إلى الجنين وحسب، بل أن بعضها يكون مما ورثه الأب عن الجد، والأم عن أبيها وأمها، وهؤلاء عن أسلافهم، وهكذا يكون المخلوق الجديد مجموعة صفات وسمات متناقلة متوارثة عن أسلافهم، الأقربين والأبعدين، وهذا ما يفسر عدم مطابقة المولود، شكلاً وعقلاً ونفساً، لأحد والديه، أو لكليهما مطابقة كاملة مائة بالمائة، فهو قد أخذ منها نصيباً كبيراً من الصفات، صحيح، ولكن صفات أخرى تحدرت إليه من الأجداد وأجداد الأجداد حتى مالا نهاية .. وهذه الظاهرة هي أيضاً التي تفسر التباين الجسدي والعقلي بين الأشقاء من أبوين اثنين [٣٧].



X خطأ

يقول البعض أن على مريضة القلب أن لا تفكر في الإنجاب.

✓ الصواب

قد يخطر على الذهن أن أمراض القلب جميعها تتعارض مع الحمل وأنه ينبغي للسيدة التي أصيبت بمرض القلب أن تروض نفسها على عدم إنجاب الأطفال وهذا غير صحيح، فالكثير من أمراض القلب لا تتعارض مع الحمل وتربية الأطفال بشرط أن يتم كل ذلك تحت الإشراف الطبي الدقيق. ويستحسن أن تتم الولادة في المستشفى حيث تتوافر وسائل العناية المركزة، وحيث يمكن اكتشاف أي مضاعفات وعلاجها أولاً بأول [٢٠].



X خطأ

بعض الحوامل تهمل العناية بثدييها.

✓ الصواب

الثدي هو العضو الأساسي في عملية الرضاعة الطبيعية، وحتى تتم هذه العملية على وجهها الصحيح يجب العناية بالثدي. والعناية بالثدي تبدأ قبل الولادة وأثناء الحمل، حيث يطرأ على الثدي بعض التغيرات فيتضخم تدريجياً .. لذلك كان من الضروري استعمال (سوتيانات) مريحة جيدة الصنع تناسب هذا التغير كما يغمق لون الحلمة والدائرة الموجودة حولها .. ويفرز الثدي في الأسابيع الأخيرة من الحمل مادة لزجة سرعان ما تتحول إلى قشور رقيقة تغطي الحلمة .. وعليك سيدتي أن تزيل هذه القشور بلطف وذلك بغسلها بالماء والصابون [١٨].

**X خطأ**

انزعاج بعض الحوامل عندما يطلب الطبيب فحص الطول والوزن.

✓ الصواب

الطبيب يقوم بفحص عام للسيدة الحامل، وهذا الفحص ضروري من أجل سلامة الأم الحامل والجنين، وهذا الفحص يشمل معرفة الطول والوزن فمعرفة الطول والوزن ضروري لسبب هام فمن المعروف أن ضيق الحوض يكون عادة ملازم لقصر القامة وهي حالة تستدعي عناية طبية خاصة وضرورية [٢٠].



X خطأ

بعض النساء تجهل فترة الخصوبة عند المرأة.

✓ الصواب

فترة الخصوبة: عند المرأة: هي الفترة بين سن البلوغ وسن اليأس من المحيض والتي تكون فيها المرأة قادرة على الإنجاب والتكاثر [٤٤].



X خطأ

يظن البعض أن للتغذية أثر في كبر أو صغر حجم الجنين.

✓ الصواب

هذا الاعتقاد خاطئ وغير صحيح، فالتغذية ليس لها أثر في تحديد وزن الطفل، ولكن لها أثر في نسبة تشبع الطفل بالفيتامينات والمعادن (الكالسيوم والحديد) فالطفل يعتبر كالنبات الطفيلي الذي يستمد كل ما يحتاج إليه من الشجرة التي يتعلق بها فهو يعيش ويأخذ غذاءه من الأم كاملاً مهما كانت حالتها أو ظروفها حتى لو تركها شبها وكذلك هناك عامل هام يؤثر فعلاً على حجم الطفل وهو الوراثة، فجسم الطفل يتوقف على حجم الأم والأب، كذلك حجم المشيمة (الخلاص) وهي الباب الذي بين الأم والطفل الذي تمر خلاله مقومات الحياة فإذا كانت كبيرة (الباب الواسع) كان حجم الطفل أكبر، وهناك بعض الأمراض أيضاً لها تأثير كالكسور مثلاً بحيث يولد الطفل كبير الحجم، كما أنه في بعض حالات ارتفاع الضغط أو التهاب الكليتين عند الأم يولد الطفل أصغر من المعتاد [٢٠].



X خطأ

يظن البعض أن المرأة التي يرتفع ضغط الدم لديها أثناء الحمل هي أكثر عرضة من غيرها للإصابة بارتفاع ضغط الدم في مرحلة متأخرة من العمر.

✓ الصواب

يعتبر ارتفاع ضغط الدم بعد سن الأربعين أحد الأمراض المعرض لها الجنس البشري وهو مرض شائع، ولا علاقة له بما يحدث لك أثناء الحمل، وبنفس المنطق فإن السيدات اللاتي يرتفع ضغط دمهن أثناء الحمل، لسن أكثر عرضة من غيرهن للإصابة بارتفاع ضغط الدم فيما بعد في مرحلة متأخرة من العمر [٢٥].

**X خطأ**

يؤكد البعض أن ركوب الخيل، أو لعب التنس أو التزحلق أو لعب الجولف كلها ممنوعة على الحامل.

✓ الصواب

الأطباء يختلفون بالنسبة لأنواع الرياضة المسموح بها أثناء فترة الحمل إلا أنهم يتفقون على منع امتطاء الخيل ولعب التنس والتزحلق، لا بسبب هذه الأنواع نفسها ولكن نظراً لاحتمال السقوط، وقد يسمح بلعب الجولف إذا لعب باعتدال، ولكن يجب استشارة الطبيب في (لعبة الجولف) [٢١].



X خطأ

يزعم البعض أن هناك أدوية ومسكنات جديدة مأمونة الاستعمال يمكن أن تتعاطاها الحامل.

✓ الصواب

يجب على الأم الحامل الحذر في استعمال الأدوية وخاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل حيث تتكون الأنسجة المختلفة عند الجنين .. كما نحذر من أي دواء جديد مهما قيل عنه فهو غير مأمون العواقب، فبعض شركات الأدوية تحرص في الإعلان عن المسكنات والأدوية الجديدة على القول بأن سلامة الاستعمال أثناء الحمل مأمونة، وهنا نؤكد أنه يجب على الحامل استشارة الطبيب قبل تعاطي أي دواء [٢٠].

**X خطأ**

يدعي البعض أن اللولب المانع للحمل قد يسبب عقماً أدياً عند المرأة.

✓ الصواب

هذا ليس بصحيح، اللولب يمنع الحمل للفترة المطلوبة فقط .. وعندما يسحب من مكانه يحدث حمل مفاجئ، ولكن إذا وضع اللولب في الرحم دون اتخاذ الإجراءات الطبية الوقائية ضد الجراثيم فقد يحدث التهاب في الرحم والنفيرين وتتشأ التصاقات حولها فينسد النفير وتصاب المرأة على أثر ذلك بالعقم [١].



X خطأ

البعض من النساء تجهل معنى هذه العبارة (تعدد البيلات).

✓ الصواب

تعدد البيلات هي (كثرة عدد البول) [٢١].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن حرمان الحامل من أي شيء تتوق إليه فإنه يؤثر على صحة الجنين ويؤدي إلى ظهور الوحمة.

✓ الصواب

أحياناً يولد الطفل ولديه بقعة حمراء على خده أو شامة ويقال أنها وحمة ولكن في حقيقة الأمر أن الوحمة أو العلامة الجلدية ليست إلا تحوراً شاذاً لخلايا خاصة في البشرة .. أو انفصلاً لشعيرات دموية ليمفاوية أثناء تكوين الجنين .. وهي ما يطلق عليها اسم الأورام الوعائية الدموية، وهذه قد تتغير وتتخذ أشكالاً شتى .. وقد تظهر تلك العلامات على الجنين عند ولادته مباشرة أو تظهر بعد ذلك بفترة أثناء حياته. وهذا ينفي تماماً علاقة الوحمة التي تظهر على جسم المولود بشغف الأم وطلبها لنوع من أنواع الطعام، والطريف أن موضوع الوحمة شائع في الريف المصري فالأمهات القرويات يصممن على ضرورة الاهتمام بتلبية طلبات السيدة الحامل خوفاً من أن يؤثر حرمانها من أي شيء تتوق إليه على صحة الجنين أو قد يؤدي حرمانها إلى ظهور الوحمة [٤٨].



X خطأ

يزعم البعض أن من وسائل تخفيف الوزن، حمامات البخار والتدليك - والساونا - وأجهزة الذبذبة.

✓ الصواب

الوسائل التالية لا تجدي في التخلص من الوزن الزائد وهي - حمامات البخار - التدليك - الساونا - أجهزة الذبذبة [٦].

**X خطأ**

يجهل البعض بحرمة الحصول على حيوانات منوية من غير الزوج أو أخذ بويضة من غير الزوجة.

✓ الصواب

يرى كثير من الفقهاء المسلمين بأنه لا مانع من إجراء (التلقيح الصناعي) عندما تكون هناك ضرورة داعية لها من قبل الزوجين، وأن تكون البويضة من الزوجة والحيوانات المنوية من الزوج، وإجراء التلقيح فور أخذه من الزوج، وإعطائه للزوجة كما أن الطفل الناتج عن ذلك يعتبر شرعياً من جميع الوجوه. أما الطرق الأخرى كالحصول على حيوانات منوية من غير الزوج، أو أخذ البويضة من غير الزوجة، أو حقن السائل المنوي في رحم سيدة غير الزوجة، فكلها طرق مرفوضة، وغير مباحة في الإسلام وتقع تحت طائلة الزنا والحمل السفاح [٤٤].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن أي شعور تحس به المرأة داخل البطن دليل الحمل.

✓ الصواب

بعض النساء يلتبس عليهن الأمر ويفسرن تحركات الغازات في الأمعاء كحركة الطفل وعلى هذا الأساس يعتقدن أنفسهن حوامل، لذلك فإن قول المرأة بأنها تشعر بحركة الجنين لا يدل دلالة أكيدة على حدوث الحمل [٢١].



X خطأ

يدعى البعض أن الجنين المرتفع إلى أعلى، ذكر.

✓ الصواب

الجنين لا يرتفع أو ينخفض، لأن، الارتفاع والانخفاض يرافق كل طور من أطوار الحبل، ويتوقف هذا على عضلات البطن، وليس من حالة حبل كلها مرتفعة أو كلها منخفضة والموضع لا علاقة له بتأنا بجنس الطفل، أذكر أم أنثى [٤٦].



X خطأ

تتصور بعض الحوامل أن الجنين يتنفس عن طريق رثناه.

✓ الصواب

الجنين لا يستعمل رثتيه في الحصول على الأكسجين اللازم له كما يحدث بعد الولادة، ولكنه يحصل على كل ما يحتاج إليه من الأكسجين عن طريق دم الأم، ولا تمتلئ رثناه بالهواء إلا بعد أن يولد [٥٩].



X خطأ

من العوامل من تضرط في التعرض للأشعة السينية (أشعة إكس) خاصة في بواكير

الحمل.

✓ الصواب

الأشعة السينية: تستخدم في إظهار الأقسام العظمية للجنين: ويمكن أخذ الصورة بهذه الأشعة حينما يصبح لدى الجنين ما يكفي من الكالسيوم في عظامه، ويلجأ إليها بعد الأسبوع السادس عشر أو الثامن عشر من الحمل ويجب التنبه إلى أن الإفراط بالتعرض للأشعة السينية (أشعة إكس) قد يلحق الأذى بالجنين، لذا يجب تجنبها في بواكير الحمل [١١].

**X خطأ**

تعتقد بعض العوامل أن نقص الملح في الطعام ينقص الوزن.

✓ الصواب

لا تتذرعى سيدتي الحامل بحجة ضرورة الاحتفاظ برشاقتك أثناء فترة الحمل كي تتخذي منها سبباً يدفعك للامتناع عن تناول الملح في هذه الفترة الحرجة من عمرك، والواقع أن نقص الملح في الطعام لا ينقص الوزن وأعلمى أن حرمان الجسم من الملح بدون ضرورة طبية يحددها الطبيب أمر خطير، هذا وتبلغ احتياجات الجسم من الملح يومياً ٨ جم [٤٣].



X خطأ

يدعي البعض أن تناول الحامل لأنواع معينة من الغذاء يمكن أن تحدد نوع الجنين ذكر أو أنثى.

✓ الصواب

ثمة أناس يعتقدون بأن تناول أنواع معينة من الغذاء يمكن أن تغير البيئة الداخلية للجسم، مما يزيد من احتمالات اختراق البويضة بواسطة حيوانات منوية "ذكرية" أو "أنثوية" ولكن هذه المزاعم لم تخضع للبحث العلمي الكافي، وأغلب الظن أنه لا يمكن الوثوق بها [٢٥].

**X خطأ**

يظن البعض أن المنبهات كالقهوة والشاي لها تأثير سيء على الحامل.

✓ الصواب

أما المنبهات كالقهوة والشاي فهناك دراسات متضاربة لتأثيراتها الضارة، ولكن بصورة عامة يفضل الإقلال منها وكذلك الوضع بالنسبة للمشروبات الأخرى التي قد تحتوى على الكافئين [٦١].

**X خطأ**

من الحوامل من تهمل شرب الحليب بسبب عدم محبته.

✓ الصواب

إن الحليب هو غذاء الطبيعة المثالي الذي لا غنى عنه للحامل، فيجب أن يكون هو الطعام الأساسي لكل حامل، أما المرأة التي لا تحب الحليب فبوسعها أن تتناوله مع الكاكاو أو الكاسترد أو يمكن مزجه مع الأطعمة لحل المشكلة [٢١].

X خطأ

بعض النساء تجهل معنى هذه الكلمة "الإخصاب".

✓ الصواب

الإخصاب أو التلقيح: هو اتحاد الحيوان المنوي بالبويضة [٤٤].



X خطأ

يؤمن البعض أن جنس المولود يتعلق أصلاً بمواصفات الزوجة.

✓ الصواب

هذه المعتقدات الخاطئة التي شاعت قديماً حول التنبؤ بجنس المولود، فالحقيقة أن تحديد جنس المولود أمر لا يتعلق أصلاً بمواصفات الزوجة وإنما هو أمر يعزو إلى الزوج، لأن جميع البويضات التي تخرج من مبيض الزوجة لها نفس الصفات، وتحمل جميعها كروموسوم من نوع (X) .. أما الحيوانات المنوية عند الرجل فإنها تختلف اختلافاً بسيطاً في الشكل وكذلك في نوع الكروموسوم فمنها ما يحمل كروموسوم (X) والباقي يحمل كروموسوم (Y) وذلك بنسبة ٥٠٪ لكلا النوعين، وبناء على ذلك، فإنه إذا التقى حيوان منوي يحمل كروموسوم (X) مع أي بويضة (X) يكون الناتج أنثى (XX) .. أما إذا تم التلقيح بحيوان منوي يحمل كروموسوم (Y) يكن الناتج (XY) [٢٣].



X خطأ

يعتقد البعض أن على الأم الحامل أن لا ترضع طفلها لأن حليبها يصبح مضرًا.

✓ الصواب

من الشائع أن الأم الحامل لا ترضع طفلها لأن حليبها يصبح مضرًا به

وهذا غير صحيح علمياً إذ يمكن للأم أن تستمر في إرضاع طفلها رغم حملها ولكن لمدة لا تزيد عن الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل .. لأن الحمل والإرضاع يصبحان أمرين مرهقين للأم [٣٨].



X خطأ

بعض الحوامل تطير من ذوي العاهات.

✓ الصواب

لقي بعض الأكاسرة في موكبه رجلاً أعور فحبسه، فلما نزل خلاله وقال: تطيرت منك. قال الرجال الأعور: أنت أشأم مني لأنك خرجت من منزلك ولقيتني فما رأيت إلا خيراً، وخرجت من منزلي فلقيتك فحبستني، قال: صدقت ولم يعد بعدها يتطير [٥].



X خطأ

من النساء من تستعمل الدش المهبلي أثناء فترة الحمل.

✓ الصواب

أنه ليس من الحكمة استعمال الدش المهبلي في فترة الحمل، إذا أنه مصحوب بمخاطر تسرب الماء إلى عنق الرحم ومن ثم إلى التجويف الرحمي، نتيجة ضغط الماء، مما يهدد استمرارية الحمل وتعريضه إلى الإجهاض أو إلى الولادة المبكرة، هذا وبينما نحذر من استعمال آلة ضاخة كالحقنة لغسل المهبل، إلا أنه لا مانع من استعمال حوض (بديه) تجلس عليه الحامل للاغتسال إلا إذا تعرضت في حملها للتنظيف أو لانفجار جيب المياه، ومن بين النساء من اعتاد الدش المهبلي يوماً لفترة من الزمن ومن بين هؤلاء من يصر على الاستمرارية

في هذه العادة حتى مع الحمل، إن الجواب على هذا، بالطبع بأن تصرفهن خال من الحكمة [٤٩].



X خطأ

يعتقد البعض أن هناك علاقة بين شهوة المرأة وبين التبويض.

✓ الصواب

لا علاقة البتة بين شهوة المرأة وبين التبويض عندها، وعملية التبويض تجري لدى كل امرأة سليمة بشكل عفوي ودون إرادتها، والدليل على ذلك هو التلقيح الاصطناعي الذي يؤدي إلى إخصاب المرأة دون أن تمارس العملية الجنسية أو تشعر بالشهوة بتاتاً [١].



X خطأ

قلق بعض الحوامل بسبب نزف الأنف لكمية قليلة من الدم.

✓ الصواب

نزيف الأنف شائع بين الحوامل، ولا داعي للقلق إذا كانت كمية الدم النازفة قليلة [٨].



X خطأ

تظن بعض النساء أن الإباضة تبدأ في منتصف فترة الحيض (أي في اليوم ١٤ من

الدورة التي مدتها ٢٨ يوماً).

✓ الصواب

الإباضة عادة تبدأ مع ابتداء النزيف الذي يستهل دورة الحيض، وتظن

بعض النساء أن الإباضة تبدأ في منتصف فترة الحيض، ولكن هذا خطأ، فالوقت يختلف كثيراً باختلاف النساء، البعض تبدأ في اليوم السادس عشر، وغيرهن تبدأ أباضتهن في اليوم السابع عشر أو بعده، لهذا على كل امرأة أن تعرف ميعاد الإباضة، وقد يحدث التباين من دورة إلى دورة، وعليه فلن يكون من الحكمة إجراء التقدير والاعتماد على حدوث الإباضة ذاتها في كل شهر [٤٦].



X خطأ

تظن بعض الحوامل أن غثيان الحمل يكون في الصباح فقط.

✓ الصواب

لا يفترض دائماً حدوث القيء والغثيان في الصباح فقط، حيث أن ذلك يحدث أيضاً في أوقات أخرى لدى حوالي ثلث السيدات، ولكن المؤلف هو حدوث الغثيان والقيء في الصباح وقد تصاب المرأة بموجة من الغثيان عند المشي وعند النهوض من الفراش ولكن هذا الغثيان لا يصاحبه قيء دائماً [٢٥].



X خطأ

يزعم البعض أن تعاطي الحامل المقويات والحديد تسبب زيادة في حجم الجنين مما يضطر الطبيب إلى إجراء عملية قيصرية للولادة.

✓ الصواب

تعتقد بعض الحوامل أن تعاطي الحديد فترة الحمل يزيد من حجم الجنين والحقيقة أن هذه الحبوب التي يصفها الطبيب لا تؤثر على حجم الجنين على الإطلاق وإنما هي ضرورية لمنع حدوث فقر الدم وتحسين نسبة الهيموجلوبين في الدم .. وبالتالي تتجنب السيدة الحامل الإحساس بالإرهاق والتعب والدوار

والهبوط والإعياء، وكلها أعراض تظهر عند حدوث فقر دم .. كما أن تناول هذه المقويات وتحسين الهيموجولبين يحمي السيدة الحامل من الحاجة إلى نقل الدم وما له من مضاعفات خاصة في حالة حدوث نزيف أثناء أو بعد الولادة [٤٥].



X خطأ

بعض الحوامل لا تصارح الطبيب عن أي أعراض أو أمراض تعاني منها عندما يسألها.

✓ الصواب

على المرأة الحامل أن تجيب الطبيب عن كل الأسئلة التي يطرحها بلا تردد هذا من أجل صحة الأم والجنين فأسئلة الطبيب هي من باب العناية الطبية وهذه العناية تؤدي إلى، تحاشي مضاعفات الحمل والولادة [٢٠].



X خطأ

يعتقد البعض أن توقيت المعاشرة الجنسية بين الرجل وزوجته في أيام الخصب

التي تصادف ظهور القمر بدرًا يمنح المرأة توأمًا؟؟

✓ الصواب

هذه الأقوال الشائعة بين الناس لا تركز على أي أساس علمي، وكل ما يقال حول هذا الموضوع ليس سوى تكهنات وأمنيات، ولكن للأسف يوجد قسم لا بأس به من الناس ما زال يؤمن بهذه النظريات [١].



X خطأ

قلق بعض الحوامل بسبب فقدان الشهوة الجنسية.

✓ الصواب

من شأن التغيرات الهرمونية أن تؤثر على الرغبة الجنسية لدى الحامل، فتزيدها في بعض الأحيان وتعزز المتعة الجنسية وبعض الحوامل يفقدن الشهوة وقد يولد ذلك شعوراً بالتعاسة إن لم تفهم المرأة بأن السبب ناتج عن أمور تفوق سيطرتها ففي هذه الحالة أيضاً تعتبر التغيرات الهرمونية هي المسؤولة، وما من عقار يمكنه إعادة الرغبة الجنسية إلى ما كانت عليه، وفي بعض الأحيان يعود البرود الجنسي إلى التعب وإلى شعور عام بالخممول أو إلى الخوف، غالباً ما يكمن في اللاوعي، في إيذاء الجنين .. قد يستغرق الأمر بعض الوقت عقب الولادة ولكن سيعود كل شيء إلى طبيعته بعد فترة من الزمن فلا داعي للقلق [٤٣].



X خطأ

بعض الناس يعتمد على نتائج أجهزة التحاليل المنزلية لمعرفة إن كان هناك حمل.

✓ الصواب

يجب إجراء اختبار الحمل لدى معمل تحاليل موثوق به، لأنه أحياناً تحدث أخطاء في النتائج .. كما يجب ملاحظة أن أجهزة التحاليل المنزلية التي قد تمكن المرأة من القيام باختبار الحمل بنفسها قد تكون غير دقيقة وتعطي أحياناً نتائج خاطئة [١٤].



X خطأ

تتصور بعض الحوامل أن أخذ حقنة المخدر الموضعي عند خلع الضرس تؤثر على

الجنين.

✓ الصواب

لا ضرر بشكل عام من أخذ حقنة المخدر الموضعي لأنها ذات تأثير محدود ويمكن خلع الضرس وعمل الحشوة خلال الحمل إذا رأت طبيبة الأسنان ضرورة عملها قبل الولادة [٤٥].

**X خطأ**

تعتقد بعض الحوامل أن تناول أقراص الكالسيوم يعوض عن تناول اللبن.

✓ الصواب

يأتي اللبن على قمة هذه الأطعمة لاحتوائه على كمية وفيرة من الكالسيوم اللازم لضمان سلامة أسنان طفلك وعظامه، كما أنه مصدر هام للبروتينات اللازمة لبناء أنسجة الجسم. وتؤكد أن اللبن هو أفضل الوسائل التي يمكن أن تمد جسمك بما يحتاجه من الكالسيوم، ومن الخطأ أن تعتمد بعض الحوامل على تناول أقراص الكالسيوم وينصرفن عن تناول اللبن، وإذا كنت ممن لا يفضلن شرب اللبن، فيمكنك تغيير طعمه بإضافة قليل من الكاكاو أو الشاي إليه فهذا لا يؤثر على قيمته الغذائية [٣٢].

**X خطأ**

يظن البعض أن الغثيان (الوحام) يصيب كل الحوامل.

✓ الصواب

إن ثلث الحوامل تقريباً لا يصبن بأي غثيان، والثلث الثاني يشعرون به

بشكل خفيف في الصباح فقط ولا ينتج عنه أية اقياء، أما الثلث الأخير فقد يسبب لهن الغثيان اقياء [٢١].

X خطأ

يتصور البعض أن المبيض ينتج بويضة واحدة كل شهر.

✓ الصواب

المبيض هو جسم صغير فائدته إنتاج البويضات وعلى الرغم من أن حدوث حمل يحتاج لبويضة واحدة، نجد أن كل مبيض ينتج آلاف البويضات كل شهر إلا أن بويضة واحدة هي التي يكتمل نضجها وتخرج إلى قناة فالوب في انتظار التلقيح بالحيوان المنوي [١٧].



X خطأ

من الحوامل من تهمل علاج الإمساك.

✓ الصواب

يجب ألا تهمل الحامل علاج الإمساك، لأن بقاء المواد البرازية بالجسم مدة طويلة يتسبب عنه امتصاص الدم للسموم، مما يضر بالأم والجنين معاً وخير طريقة لعلاجه هي المواظبة على المشي والتمارين الرياضية والإكثار من أكل الفواكه والخضراوات والغسل والخبز وشرب الماء، ومن المعروف أن كوباً من الماء أو عصير الفاكهة أو تفاحة في الصباح (على الريق) تكفي في كثير من الحالات لشفاء الإمساك، فإذا احتاج الأمر لأخذ ملين فمن أحسنها حبوب الكسكرة أو خلاصتها السائلة والبرافين والمنايزيا [٥٦].



X خطأ

يتصور البعض أن هناك وضع معين لجماع الحامل.

✓ الصواب

بإمكان المرأة الاستمرار بممارسة الجنس خلال الحمل ما لم يوصي الطبيب بخلاف ذلك.. وستكتشف بالتجربة الأوضاع الأفضل للجماع، والذي يجب أن يتم بلطف قدر الإمكان وخصوصاً أثناء الأشهر الأخيرة من الحمل [٤٢].

**X خطأ**

بعض الحوامل لا تهتم بمراعاة تقليل الملح في الطعام وغيره.

✓ الصواب

يجب على الحامل أن تقلل من تناول الملح في الطعام على قدر المستطاع، وكذلك الأطعمة المملحة عموماً، وذلك لأن التغييرات الفسيولوجية التي تطرأ على جسم الحامل تساعد على احتجاز الملح به، فلا داعي لاحتجاز المزيد لأن ذلك قد يؤدي لارتفاع ضغط الدم وتورم القدمين وظهور الزلال في البول [١٦].

**X خطأ**

من الحوامل من تتجنب السباحة والاستحمام خوفاً من دخول المياه إلى المهبل.

✓ الصواب

كان يعتقد في قديم الأزمان بأن كلا السباحة والاستحمام أمران غير مستحبين في فترة الحمل، إذ كان المفهوم السائد أن المياه تدخل المهبل وتحمل معها الجراثيم المؤدية إلى الالتهاب، والواقع أن هذا المفهوم خاطئ، إذ أنه من المستبعد جداً أن يدخل ماء الاستحمام إلى المهبل وحتى إذا حصل هذا فلا

يحصل ضرر من ذلك، ويجب غسل الفرج والمنطقة المحيطة به كالعادة في أثناء الحمل ويجب إعطاء عناية خاصة لإزالة الصابون بعد الغسل وأن تجففي نفسك جيداً [٤٩].



X خطأ

يزعم البعض أن تناول عصير الليمون الحامض صباحاً على الريق يخفف الوزن.

✓ الصواب

خطأ كبير يقع فيه البعض .. وهو تناول عصير الليمون الحامض صباحاً على الريق بحجة تخفيف الوزن .. ونحن نحذر من ذلك، إذ يؤدي إلى زيادة حموضة المعدة وحدوث القرحة [٣٤].



X خطأ

يظن البعض أن الجنين يحب النشاط في الليل.

✓ الصواب

تؤمن الحوامل بأن الجنين يحب النشاط في الليل وأنه شرير بالطبع إذ يتخير الليل للوثوب والقفز، ولكن الطب لا يوافق على ذلك، فكل ما هناك أن المرأة تتاح لها فرصة أكبر في أثناء الليل لملاحظة حركات الجنين، وليس في الليل ما يشغل بالها عنه [٢٨].



X خطأ

يصر البعض أن على الحامل المدمنة على التدخين أن تتوقف عنه تماماً.

✓ الصواب

مع أن أكثر الأطباء يعارضون التدخين بكثرة في فترة الحمل (٢٥ سيجارة

أو أكثر) فلا مجال للاعتقاد بأن على المرأة التي تدخن باعتدال (١٠ سيجارات يومياً) أن تغير هذه العادة. أما إذا كنت مدمنة على التدخين بكثرة فلا تحاول التوقف عن ذلك إذ أن التوقف الفجائي يسبب حالة توتر وعصبية في وقت يجب أن تكون الحامل فيه هادئة سعيدة، فيخشى أن تتقلب المرأة من هادئة الطبع إلى مشاكسة عنيدة، وأكثر المدمنين على التدخين يستطيعون بمجهود بسيط الاكتفاء بعلبة واحدة يومياً، فإذا كان بمقدورك ذلك فلا مجال حينئذ للقلق [٢١].



X خطأ

يدعي البعض أن إزالة الشعر النامي على البطن بالتيار الكهربائي يؤثر على الجنين.

✓ الصواب

إنه لأمر بعيد الاحتمال أن تسبب إزالة الشعر بالتيار الكهربائي أية أضرار للجنين، فالتيار الكهربائي يؤثر موضعياً فقط في جريبات (حوصلات) الشعر المراد إزالته، ولا ينفذ إلى باقي أجزاء الجسم، ومن ثم لا يؤثر على الجنين [٢٥].



X خطأ

يدعي البعض أن الحمل يؤثر تأثيراً شافياً في السل.

✓ الصواب

كان المعتقد حتى أواسط القرن التاسع عشر أن الحمل يؤثر تأثيراً شافياً في السل. وأخذ (البندول) يتقدم إلى الأمام ثم يتأخر إلى الخلف، أما اليوم فيرى الطب أن الحمل قد يزيد خطورة المرض في بعض الحالات، وقد لا يؤثر قليلاً ولا

كثيراً في حالات أخرى. ولما كان الحمل يؤثر تأثيراً سيئاً في المرض بالسل أتفق الأطباء على أن المرأة يجب ألا تغامر بحياتها بالحمل، وأن الحمل يجب تأجيله حتى تشفى الرئة تماماً، وبعد أن تلتئم بسنتين أو ثلاث سنوات [٢٨].



X خطأ

يدعي البعض أن الأعمال الجراحية لا يمكن القيام بها أثناء فترة الحمل.

✓ الصواب

يمكن إجراء جميع أعمال الجراحة في أثناء الحمل وإذا كان مكان الجراحة بعيداً عن الحوض، فيندر أن يحدث سقط أو ولادة قبل الأوان ويمكن إزالة المبيضين كليهما بعد الثلث الأول من الحمل دون حدوث إجهاض، ويمكن أحياناً إزالة الأورام العضلية والليفية من الرحم دون ضرر .. فالأعمال الجراحية يمكن القيام بها في أثناء الحمل، ولكن إذا أمكن تخفيف الآلاف وتأجيل الجراحة المعقدة إلى ما بعد الحمل، فذلك أفضل [٢٨].



X خطأ

من الناس من يترك التسمية والاستعاذة عند الجماع.

✓ الصواب

يسن عند الجماع أن يسمى الإنسان ويستعيد وقد روى البخاري ومسلم، وغيرهما عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: بسم الله .. اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإن قدر بينهما في ذلك ولد، فلن يضر ذلك الولد الشيطان أبداً» [٣٠].



X خطأ

يزعم البعض أنه يمكن معرفة نوع الجنين بدقة قبل ولادته.

✓ الصواب

مع أن هناك تجارب عديدة قد أجريت لتحديد نوع جنس الجنين كما يشتهيها الناس، فقد ذهبت كل الجهود سدى وليس بوسع الطبيب معرفة جنس الجنين قبل ولادته ولو بمدة قصيرة، ومن المؤكد أن هناك وسائل وطرق اجتهادية لمعرفة جنس الجنين إلا أنها ليست أكثر من تخمين قد تصيب وقد تخطئ بنسبة واحدة [٢١].



X خطأ

تتصور بعض الحوامل أن عليها الإكثار من شرب الحليب يومياً.

✓ الصواب

تعتقد الحامل أن عليها الإكثار من كمية الحليب يومياً، لكن هذا غير صحيح، فهي تستطيع الاكتفاء بنصف لتر يومياً، لأن الإكثار منه يزيد من وزنك خصوصاً أنه يحتوى على الدهن والسكر [٣٨].



X خطأ

تعتقد بعض الحوامل أن الملابس الداخلية المشدودة تؤذي الحمل وتسبب تشوهات

خلقية للجنين.

✓ الصواب

إن الملابس الداخلية والمشدودة على الجسم سوف لا تؤذي الحمل ولن تقود إلى تشوهات خلقية، فإذا عدنا بذاكرتنا إلى عادات ما قبل مئات السنين،

وجدنا أن الملابس الدارجة في ذلك الحين كانت تعتمد على الشد الوثيق، لدرجة أنها كانت تؤثر أحياناً على حركة تنفسهن، ومع كل هذا لا يوجد أي برهان بأن أطفالهن عانوا نتيجة لذلك من أي أذى أو تشوه خلقي .. إلا أن الملابس الداخلية الضيقة قد تكون غير مريحة ولهذا يشجع على عدم استعمالها [٤٩].



X خطأ

من النساء من تصر على الحمل مباشرة بعد الإجهاض.

✓ الصواب

تقول الإحصائيات: إن فرصة حدوث تشوهات بالجنين تزداد في حالة حدوث حمل بعد إجهاض مباشرة .. ولذلك ينصح بأن يؤجل الحمل بعد حدوث الإجهاض لمدة ثلاثة شهور تقريباً .. وخلال هذه الفترة يمكن أن تعتمد السيدة على وسيلة مناسبة لمنع الحمل أو يستخدم الزوج الواقي الذكري (الكبوت) [٢٣].



X خطأ

يعتقد البعض أنه لا يمكن للمرأة أن تدرك أنها حامل بالفطرة.

✓ الصواب

إن عدداً كبيراً من النساء، وخاصة من رزقن منهن بطفل من قبل، يدركن أنهن حوامل بالفطرة، وهذا شيء يجب احترامه وعدم رفضه، فبعض النساء يدركن أنهن حوامل بمجرد حدوث الإخصاب، أو بعده بأيام قليلة وهن على صواب تماماً، وقد يرجع السبب في ذلك إلى استجابة المخ للزيادة الطفيفة في

هرمون الحمل وهو المنشط المنسلي المشيمي، والذي تلاحظه خلايا مخ المرأة عند أقل تركيز، ويساعد هذا الشعور والإدراك أحياناً على تحديد تاريخ الحمل، ولذلك يجب إخبار الطبيب به [٢٥].



X خطأ

يظن البعض أن الحامل لا تستطيع أن تمارس الجنس مع زوجها.

✓ الصواب

هناك إشاعات تقول إن المرأة لا تستطيع أن تمارس العلاقة الزوجية، وهذا ليس صحيحاً، فالمرأة تستطيع أن تقيم علاقات مع زوجها، ولكن ينصح بالاعتدال كما ينصح بعدم إقامة أي علاقة في الأسابيع الأربعة أو الستة الأخيرة [٣٨].



X خطأ

يعتقد بعض الناس أن الأطفال الذين يولدون من أب مسن يكونون أطفالاً ضعفاء وقد يعترى أجسامهم تشوه.

✓ الصواب

أجريت إحصاءات دلت على أنه في عام ١٩٥٥ ولد في ألمانيا الغربية ٢٠٠ طفل من رجال بلغوا سن ٦٠ وما فوق وكان هؤلاء الأطفال يتمتعون بصحة جيدة، ولا يعترى أجسامهم أي تشويه وراثي [١].



X خطأ

يعتقد البعض أن وضع قطعة من خيط معقود في جيب الزوج أثناء ممارسة الجماع يزيد من احتمال نشأة مولود ذكر أو أنثى.

✓ الصواب

تحكي بعض الاعتقادات أن الاستلقاء على أحد الجانبين، أو الآخر، أثناء ممارسة الجماع يزيد من احتمال نشأة مولود ذكراً أو أنثى، ولكن مما لا شك فيه أن هذه وسيلة غير أكيدة، وكذلك الوصفات الأخرى مثل وضع قطعة من خيط معقود في جيب الزوج أثناء حدوث الجماع! ولا توجد وسيلة أكيدة حتى الآن، تضمن لك أن يكون المولود القادم ذكراً أو أنثى [٢٥].



X خطأ

قلق بعض الحوامل بسبب كثرة اللعاب في فمها.

✓ الصواب

تشعر الحامل خلال الحمل، أن لعابها يتكاثر في فمها دون أن تعرف السبب وراء ذلك، وتزايد اللعاب في الفم الذي يمكن أن يتعدى حجمه الليتر يومياً، يسمى (اللعابية) وهو يضايق المرأة، إذ إنها مضطرة باستمرار إلى اعتماد أسلوب البصق لتستريح وهذا أمر طبيعي، ولا لزوم للجوء إلى الأدوية لمنع [٣٨].



X خطأ

يعتقد البعض أن معالجة الأسنان تضر أثناء الحمل.

✓ الصواب

قد ينصح الأطباء الأم بالحرص والانتباه أثناء أخذ الطبيب صورة لأسنانها

أثناء الحمل، ولكن لا ضير من معالجة الأسنان، أما الجراحة فالأفضل تأجيلها تجنباً للإرهاق والألم الناجمين، ويمكن القول أن الأشهر الثلاثة الوسط هي أفضل برهة لمعالجة الأسنان سواء للمرأة الحامل أو الطبيب [٤٦].



X خطأ

يعتقد البعض أن الحنين إلى أنواع معينة من الطعام أثناء الحمل دليل على حاجة

الجسم لها.

✓ الصواب

لم تثبت الدراسات هذا أو تنفيه، قد تكون الحاجة نفسية لا جسمانية، والحامل تحن في العادة إلى الأنواع التي تميل إليها وتفضلها، ومن غير المحتمل أن تطلب فجأة الفراولة مثلاً إن كانت لا تحبه، والأمر الأكيد أن الحنين إلى أنواع من الطعام أقل كثيراً بين النساء الحوامل اللواتي لم ينقصهن شيء من الغذاء، وأنه صفة ملازمة للمرأة المحرومة نوعاً ما [٤٦].



X خطأ

تدعي بعض النساء أنه لا يمكن أن تحيض المرأة ما دامت ترضع ولا يمكن حدوث

الحمل أثناء الرضاعة.

✓ الصواب

إذا كانت الأم ترضع طفلها فقد لا تحيض طوال مدة الرضاعة، وعلى أي حال فإن بعض النساء يحضن أثناء هذا الوقت (وقت الرضاعة) إلا أن أكثرهن يحضن بعد فترة تتراوح ما بين ٥ إلى ٦ شهور، ومن المهم ملاحظة أن امتناع الحيض أثناء الرضاعة لا يعني عدم إمكانية حدوث حمل، إذ من الممكن أن

يحدث حمل لأن المبيضين يبدآن في العمل خلال هذه الفترة حتى قبل عودة الحيض [٢٣].



X خطأ

يظن الكثير أنه يمكن لبعض الحوامل أن تتنبأ بجنس الجنين وذلك عن طريق مظاهر خارجية أو احساسات داخلية تشعر بها.

✓ الصواب

كل ما يشاع عن مظاهر خارجية أو احساسات داخلية تشعر بها المرأة ويمكنها أن تدل على أنها ستنجب ذكراً أو أنثى يعد من ضرب الخيال ولا يعكس الحقيقة [١].



X خطأ

يعتقد البعض أنه لا يمكن حدوث الحمل إلا في الرحم.

✓ الصواب

يقصد بالحمل خارج الرحم انفراز البويضة الملقحة ونموها خارج التجويف الرحمي إما في داخل البطن بين الأحشاء وإما في الأنبوب فإذا حدث في الأنبوب فتكون المعالجة باستئصال الأنبوب بكامله مع البويضة الملقحة عن طريق شق البطن أما إذا حدث الحمل في جوف البطن أي بين الأحشاء حيث يستطيع الجنين التمدد والترعرع واتخاذ الحجم الذي يناسبه فيمكن أن ينمو إلى الشهر التاسع ولكن هذا يحدث نادراً جداً [١].



X خطأ

يدعي البعض أن على الحامل أن تتجنب ممارسة أي نشاط رياضي.

✓ الصواب

ممارسة الرياضة يجب أن تشغل ركنًا هاماً في حياة المرأة خلال فترة حياتها العادية أو خلال فترة الحمل .. تذكر الأبحاث العلمية أن النساء اللائي يداومن على ممارسة الرياضة تكون ولادتهن أسرع وأسهل عن غيرهن من اللائي لا يمارسن الأنشطة الرياضية كما تنخفض بينهن فرصة إجراء العمليات القيصرية بحوالي ٥٠٪ [٣].



X خطأ

يتصور البعض أن للمرأة منى، ولذا فهي المسؤولة عن نوع الجنين.

✓ الصواب

الذكورة والأنوثة في الجنين تكون تابعة لماء الرجل، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ [٤٥] من نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿[النجم: ٤٥-٤٦] والنطفة التي تمنى هي نطفة الرجل لا ريب إذ ليس للمرأة منى ولا من خصائصها هذا الماء الغليظ الأبيض الذي يتدفق والذي يدعى المنى وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَكْ نُطْفَةً مِّن مَّنِي يَمْنَىٰ﴾ [٣٧] ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿[٣٨] فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ [٣٩] أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿[القيامة ٣٦-٤٠] [٢٦].



X خطأ

يظن البعض أنه يمكن للطبيب تحديد نوع الجنين بالفحص العادي.

✓ الصواب

ما يقوله الأطباء في هذا الموضوع ليس سوى تكهنات ولا يعتمد على قاعدة علمية في ذلك [١].

X خطأ

من النساء من تجهل معنى (الحمل العنقودي).

✓ الصواب

الحمل العنقودي: نوع من الحمل الغير طبيعي والذي يتميز بموت الجنين في مراحله الأولى ونمو بعض طبقات المشيمة بشكل غير طبيعي وتنتفخ خلايا المشيمة بالسوائل وتصبح على شكل حويلات صغيرة مثل عنقود العنب ولهذا سمي بالحمل العنقودي أما سبب هذا الحمل فغير معروف حتى الآن، وعادة ينتهي هذا الحمل بالإجهاض في الشهور الأولى .. وإذا تم تشخيصه فلا بد من عمل عملية تفريغ للرحم وإزالة هذا الحمل [٤٥].

**X خطأ**

يدعي البعض أن نوم الحامل على بطنها أو تغيير الوضع فجأة من الاستلقاء إلى الجلوس مثلاً يتسبب في أخذ الطفل وضعاً مقلوباً أو يسبب التضاف الحبل السري حول عنقه.

✓ الصواب

يمكن للأم الحامل الاستلقاء في أي وضع مريح لها والأفضل الاستلقاء على الجانب الأيسر لأن هذا يخفف من ضغط الجنين وثقله على الأوعية الدموية الكبيرة، وبالتالي يعمل على وصول الدم بسهولة إلى المشمية وتغذية الجنين بشكل كافي، أما وضع الجنين فليس له علاقة بوضع النوم وكذا الحبل السري على الإطلاق [٤٥].



X خطأ

يعتقد البعض أن تعرض الحامل للشمس فيه ضرر عليها.

✓ الصواب

أشعة الشمس خصوصاً في الصباح الباكر أو قرب الغروب من أفيد الأشياء للجسم عامة والحامل على درجة الخصوص، ولكن خير الأمور الوسط .. أي يجب تجنب كثرة التعرض للشمس خاصة في فترة الظهيرة حيث تشتد الحرارة وتفقد أشعة الشمس أشعتها فوق البنفسجية المفيدة للجسم من كثرة وجود الغبار في الجو ولا يتبق من الشمس إلا أشعتها الضارة التي قد تسبب التهابات في جلد السيدة الحامل [٢٠].



obeikandi.com

ثانياً: الإجهاض



X خطأ

حزن الحامل الشديد عند فقد الجنين بسبب الإجهاض التلقائي.

✓ الصواب

يعتبر الإجهاض التلقائي عملية طبيعية يقوم بها الرحم لطرد جنين لا يمكن أن تكتمل له عناصر الحياة إذ وجد أن نسبة كبيرة من هذه الأجنة المجهضة تلقائياً مشوهة تشويهاً شديداً وبها إصابات بالغة في الكروموسومات (تتراوح النسبة ما بين ٧٠ إلى ٩٠ بالمئة) .. ولذا فإن الإجهاض يعتبر رحمة من الله بهذا الجنين المشوه تشويهاً شديداً [٤٠].



X خطأ

يعتقد البعض أن إبرة (الإجهاض) هي إبرة الهرمونات الأنثوية المركبة من الايستروجين والبروجيستيرون التي تباع في الصيدليات.

✓ الصواب

لعل البعض يعتقد أن إبرة الهرمونات الأنثوية المركبة من الايستروجين والبروجيستيرون والتي تباع في الصيدليات معقمة جاهزة للاستعمال من نوع DUOGYNON هي المقصودة في خيالهن وتفكيرهن على أنها (إبرة الإجهاض الشهيرة) إذا كان الأمر كذلك - فهذا خطأ جسيم - فهذه الحقنة في الواقع، تسرع في قحط بطانة الرحم الداخلية، أي تسرع في إنزال الدم، ولكنها لا تحدث أحياناً، وهي بالعكس تقوي بطانة الرحم الداخلية وتغذي البويضة الملتحمة إذا كانت المرأة حاملاً، أما إذا كانت المرأة غير حامل، فيعودها الطمث بغزارة بعد انقضاء مدة خمسة أيام على حقن الإبرة مما يثبت أن مفعول الهرمونات الأنثوية قد أثر تأثيراً مباشراً على بطانة الرحم الداخلية وقحطها

إلى الخارج على شكل دم. والحقيقة أن الطب لم يتوصل بعد إلى اكتشاف دواء خاص أو إبرة إذا حقنت بها المرأة أحدثت إجهاضاً طبيعياً [١].



X خطأ

يزعم بعض الناس أن هناك دواء خاص إذا تناولته المرأة أجهضت.

✓ الصواب

الحقيقة أن الطب لم يتوصل بعد إلى اكتشاف دواء خاص أو إبرة إذ حقنت بها المرأة أحدثت إجهاضاً طبيعياً، ولو كان مثل هذا الدواء موجوداً فعلاً، لأحدث انقلاباً في حياة البشرية وقلب رأساً على عقب اقتصاديات العالم بأسره. فما عساك تدري ما يفعله مثل هذا الدواء في بلاد مثل الصين والهند واليابان ومصر، حيث يتكاثر السكان بأعداد هائلة في كل عام تصل إلى عشرات ومئات الملايين [١].



X خطأ

جهل بعض النساء بهذه العبارة (الإجهاض المنذر).

✓ الصواب

الإجهاض المنذر: معناه أن الحمل مهدد بالفشل أو أن ما تشكو منه الحامل من أعراض في هذه الحالة هو إنذار لها بالإجهاض، والإجهاض المنذر من الحالات الشائعة بين الحوامل خلال الشهور الثلاثة الأولى من الحمل [١٦].



X خطأ

يظن البعض أن المرأة التي أجهضت بسبب بويضة مصابة بأفة يتكرر عندها الإجهاض.

✓ الصواب

البويضة المصابة بأفة هي التي تكون للأسف محكوماً عليها بالهلاك منذ البداية فكثيراً ما يكون طراز الكروموزومات فيها غير سليم، فتوقف الطبيعة الحمل لأن الجنين في هذه الحالات لا يستطيع البقاء حياً داخل الرحم، ناهيك عن خارجه، ويرغم أن ذلك أمر محزن إلا أنه أفضل كثيراً من نشأة مولود شاذ غير طبيعي، وهذه الحالة غير متكررة مطلقاً، فشذوذ الكروموزومات يرتبط بحمل معين، وليس بكل بويضة ملقحة تنتجها وغالبية النساء اللاتي أجهضن بسبب بويضة مصابة بأفة سابقاً، حملن حملاً طبيعياً تماماً في المرة التالية [٢٥].



X خطأ

يدعي البعض أن هناك أدوية مسقطة للجنين.

✓ الصواب

يمكننا القول بأنه لم يتوصل العلم الحديث لغاية هذه الساعة إلى اكتشاف مثل هذا الدواء [١].



X خطأ

يتصور البعض أن سبب الإسقاط حادث صغير أو إجهاد بسيط.

✓ الصواب

لا شك أن العقل والضمير يَأْثُرُ بالأراء التي تزعم أن كل شيء - عدا

الرقاد في السرير - قد يؤدي إلى السقوط أو الولادة قبل الآوان، وكانت المرأة حتى وقت قريب جداً، إذا سقطت، تغل سقظها بجادث صغير حدث لها في أثناء الحمل، أو تغلله بإجهد بسيط مما يصيبها في حياتها اليومية وتقدمت العلوم وعرفنا أسباب السقوط الحقيقية، فتغير سلوكنا نحو الرياضة البدنية في أثناء الحمل، وأدركنا أن معظم حالات السقوط حالات باركتها الطبيعة حين حكمت عليها بالسقوط إذ لو كانت بقيت لكان نمو البيضة شاذاً [٢٨].



X خطأ

يعتقد البعض أن سقوط الحامل أثناء ممارسة الرياضة قد يؤدي إلى الإجهاض أو الولادة المبكرة.

✓ الصواب

المرأة تستطيع أن تقوم ببعض أنواع الرياضة، شرط ألا ترهق نفسها وأن تتجنب الضربات الحادة والسقوط، لأن الحامل معرضة أكثر من غيرها للوقوع بسبب فقدان شيء من توازنها، وبالرغم من اقتناع الطب الحديث، فإن السقوط لا يمكن أن يؤدي إلى الإجهاض أو إلى الولادة المبكرة، لكن يجب الحذر خوفاً من الكسور التي قد تصيب الحامل، ويصبح من الصعب فيما بعد معالجتها [٣٨].



X خطأ

الانزعاج والحزن بسبب الإجهاض.

✓ الصواب

عزيزتي الحامل .. لا تنزعجي بسبب الإجهاض فقد يكون الإجهاض هو الطريقة الطبيعية للتخلص من الحمل عندما يكون الجنين غير طبيعي [٢٣].

X خطأ

يعتقد البعض أن إدخال (القضبان والأميان الخشبية وأغصان الأعشاب وغيرها) داخل الرحم عملية فعالة لإحداث الإجهاض والتخلص من الحمل.

✓ الصواب

الإجهاض المفتعل: يدخل عادة القائمون على هذا النوع من الإجهاض أدوات ملوثة إلى داخل الرحم كالقضبان والأميال الخشبية وأغصان الأعشاب و(التحاميل) المركبة من أدوية ومساحيق، كل هذه الأشياء الملوثة وغيرها والتي باعتقادهم تسبب الإجهاض إذا أدخلت إلى المهبل والرحم نقلت الجراثيم إلى جسم المرأة ونشرت العدوى في الدم والأقنية الليمفاوية مما يسبب تسمم المرأة وانتكاس صحتها، فإذا تمكن الأطباء من معالجة التسمم العام الذي يؤدي في بعض الحالات إلى تعطيل الكليتين عن العمل نهائياً ويسبب موت المريضة وكثيراً ما نسمع بين الحين والآخر عن حاملات قضيضن نحبهن بسبب الإجهاض [١].



X خطأ

تظن بعض النساء أن الإجهاض حدث متكرر إذا أجهضت المرأة مرة واحدة أجهضت بعدها عدة مرات.

✓ الصواب

الإجهاض حدث شائع جداً في الحمل، فمن بين كل (٨) حالات حمل، يحدث الإجهاض في واحدة منها تقريباً والإجهاض ليس بالضرورة حدثاً متكرراً، فغالبية النساء اللاتي يجهضن مرة يحملن حملاً طبيعياً تماماً في المرات التالية [٢٥].

X خطأ

يعتقد البعض أن ممارسة ركوب الدراجة تؤدي إلى الإجهاض بسبب حركة الدراجة.

✓ الصواب

حركة الدراجة لا يمكن أن تؤدي إلى الإجهاض ولكن عليك بالانتباه من الوقوع، إذ إن الحامل لا تستطيع أن تتوازن كثيراً، أما الدراجة النارية فالأفضل عدم ركوبها [٣٨].

**X خطأ**

يزعم البعض أن حبوب الكينا والمشروبات الكحولية ومنقوع الأعشاب البرية لها دور في افتعال الإجهاض والتخلص من الحمل.

✓ الصواب

إن كل ما يقال حول مفعول الكينا والمشروبات الكحولية ومنقوع الأعشاب البرية في إحداث الإجهاض ليس له أساس من الصحة، والشعوب قد اعتادت بالفطرة استخدام الأعشاب والأدوية والمركبات المختلفة والوسائل الفيزيائية من أجل إجهاض المرأة إجهاضاً طبيعياً. ولكن جميع هذه الطرق لم تأت بالفائدة المرجوة دائماً، لكن لها النصيب الأكبر من الضرر [١].

**X خطأ**

من النساء من ترغب في إحداث الإجهاض بدون ضرورة صحية.

✓ الصواب

إن الأديان السماوية لم تحدد الإنجاب .. وكذلك فهي تحرم الإجهاض إلا في حالات تستوجب ذلك طبيياً أو تكون ضرورية لسلامة الأم .. [٢].

X خطأ

يعتقد البعض أنه إذا حدث حمل بوجود اللولب فإن الإجهاض أمر محتوم.

✓ الصواب

الحمل يستمر غالباً بشكل طبيعي ونادراً ما يحدث الإجهاض العفوي [٦١].



X خطأ

جهل البعض بحرمة الإجهاض الجنائي.

✓ الصواب

الإجهاض الجنائي: هو إنهاء الحمل بغير عذر شرعي، وبدون سبب طبي رغبة في عدم الإنجاب، أو لمنع استمرار حمل سفاح، أو للمحافظة على المظهر والرشاقة وغير ذلك، ويحدث في الغالب باتباع وصفات بدائية أو شعبية أو بإدخال مواد سامة إلى عنق الرحم أو المهبل، ومعظم هذه المواد شديدة الخطورة، وتؤدي إلى مضاعفات جسيمة، وقد تؤدي إلى الوفاة في بعض الأحيان وقد تنفذ هذه العملية في محلات غير صحية، وبأدوات غير كاملة التعقيم، بواسطة من ليس لهم علم أو خبرة في هذا المجال، فتؤدي إلى نفس النتائج سابقة الذكر، وتعتقد بعض السيدات أن الجنين كتلة دم ولا بأس من إسقاطها في أول الحمل، وقد يتحايل بعضهن ويختلق الأعذار للتخلص منه. والحقيقة أن الإجهاض قتل لروح بريئة، وجريمة محرمة في نظر الدين، والقاعدة الشرعية تقول إنه لا يصح التخلص من الجنين قبل ولادته إلا إذا كان بقاؤه يؤدي إلى هلاك الأم، أو إلحاق ضرر شديد بها، ولا يجوز للمرأة أو زوجها أو غيرهما أن يتخلص من الجنين قبل ولادته. فهذه جريمة قتل مهما كان الدافع لها، وقد قال الله تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة ٣٢] [٤٤].

X خطأ

عدم اهتمام الحامل بالتنظيف البسيط.

✓ الصواب

نعتبر أي نزيف من المهبل مهما كان بسيطاً قد ينبئ بحدوث إجهاض، وعادة يحتاج الطبيب في أي حالة إجهاض أن يعرف متى بدأ النزيف؟ وما مقاديره؟ وهل نزلت منه جلط؟ ولذلك فإنه من الواجب على الحامل أن تحاول الاحتفاظ بكل ما ينزل من دم وجلط دموية أو أنسجة ليفحصها الطبيب [٢٣].



X خطأ

يعتقد البعض أن خلع أو حشو الأضراس أثناء الحمل يسبب الإجهاض.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فخلع أو حشو ضرس أثناء الحمل لا يؤدي للإجهاض، والعناية بالأسنان ضرورة صحية هامة لكل حامل .. [١٦].



X خطأ

من الحوامل من تجهل معنى هذه الكلمة (الإجهاض).

✓ الصواب

الإجهاض: معناه فشل استمرار الحمل. أو بمعنى أدق هو ولادة جنين قبل أن ينمو إلى الحد الذي يمكنه من الحياة في العالم الخارجي، أي قبل الشهر السادس في الغالب [١٦].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن الفحص المهبلي أثناء الحمل يؤدي إلى الإجهاض.

✓ الصواب

للفحص المهبلي أثناء الحمل أهمية قصوى يزود الطبيب بمعلومات هامة، فبواسطة هذا الفحص يمكن للطبيبة التأكد من الحمل وتحديد مدته، ومدى مطابقته لفترة انقطاع الحيض، وهل هو حمل طبيعي أم لا؟ كما يمكنها اكتشاف الأورام الليفية في الرحم وأورام المبيض، ووضع الجنين، وسعة الحوض، ووجود قصور أو توسع في عنق الرحم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها. والبعض من النساء يخشين هذا الفحص ويرفضنه في الأشهر الأولى من الحمل خشية حدوث الإجهاض أو الولادة المبكرة، وهذا اعتقاد خاطئ لا أساس له من الصحة، إذا أجرى هذا الفحص طبيبة أخصائية. ما عدا بعض الحالات الخاصة، مثل وجود المشيمة في الجزء الأسفل من الرحم [٤٤].



X خطأ

يدعي البعض أن زيت الخروع والحقن المركبة من الأدوية الهرمونية أدوية فعالة في إحداث الإجهاض والتخلص من الحمل.

✓ الصواب

في كل عام تباع في أنحاء العالم أطناناً من زيت الخروع والكيما والحقن المركبة من الأدوية الهرمونية على أنها أدوية مسقطة، والواقع أنها ليست كذلك وجل ما تحدثه هذه الأدوية هو الاستفراغ والتقيؤ، لقد كسبت هذه الأدوية سمعتها خطأ على أنها مسقطة، فقد يحدث أن يتأخر الحيض عن ميعاده فتحسب المرأة نفسها حاملاً وتروح تتعاطى هذه الأدوية إلى أن يجيئها

الحيض فتظن نفسها أنها أجهضت بفضل هذه الأدوية، والحقيقة أنها لم تكن حاملاً، وهي لو انتظرت بعض الوقت لجاءها الحيض متأخراً دون أن تتناول هذه الأدوية [١].



X خطأ

من النساء من تجهل معنى هذه العبارة (الرحم الطفيلي).

✓ الصواب

الرحم الطفيلي هو الرحم الصغير بدرجة لا يسمح باحتواء الجنين مما يؤدي إلى حدوث إجهاض بعد استمرار الحمل لفترة قصيرة لكنها تطول تدريجياً مع تكرار حدوث الحمل من جديد نظراً للزيادة التدريجية التي تطرأ على حجم الرحم، كما تتميز حالات الرحم الطفيلي بانخفاض كمية دم الحيض، وهو أمر طبيعي نظراً لضيق تجويف الرحم مما يجعله لا يعطي سوى قدر ضئيل من الدماء [٢٣].



X خطأ

بعض النساء تجهل معنى هذه الكلمة (الكحت).

✓ الصواب

الكحت: عبارة عن إزالة الطبقة السطحية المبطنة للرحم بمعلقة كحت خاصة، وهو يجري عادة في حالات الإجهاض بعد استخراج بقايا الجنين والمشيمة [٢٣].



X خطأ

يظن البعض أن الأعمال الجراحية أثناء الحمل تسبب الإجهاض.

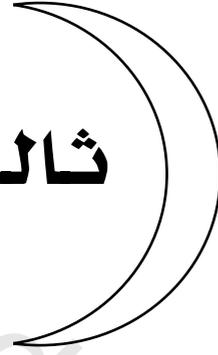
✓ الصواب

يمكن إجراء جميع أعمال الجراحة في أثناء الحمل وإذا كان مكان الجراحة بعيداً عن الحوض، فيندر أن يحدث سقط أو ولادة قبل الأوان ويمكن إزالة المبيضين كليهما بعد الثلث الأول من الحمل دون حدوث إجهاض، ويمكن أحياناً إزالة الأورام العضلية والليفية من الرحم دون ضرر.. فالأعمال الجراحية يمكن القيام بها في أثناء الحمل، ولكن إذا أمكن تخفيف الآلام وتأجيل الجراحة المعقدة إلى ما بعد الحمل، فذلك أفضل [٢٨].



obeikandi.com

ثالثًا: الولادة



obeikandi.com

X خطأ

قلق بعض النساء من صعوبة خروج رأس الجنين أثناء الولادة.

✓ الصواب

جسم الطفل لين ينثني بسهولة ليتخذ الوضع الذي يساعد على ولادته بدون أي أذى، وعظام جمجمته متباعدة ولكنها تتراكم بسهولة عند اجتياز القناة التناسلية ودون أن تلحق أي ضرر أو أذى بالدماغ، وبذلك يستطيع رأس الجنين اجتياز القناة الحوضية بسهولة، وهيكله العظمي لين طري، والضغط على العظام يثنيها ولا يكسرها، فلا داعي للقلق [٥٢].



X خطأ

جهل بعض النساء بهذه العبارة (الجنين في وضع غير طبيعي)

✓ الصواب

في آخر فترة الحمل وقرب موعد الولادة، يتخذ الجنين وضعاً نهائياً داخل الرحم ليكون مهياً بهذا الوضع للولادة بسهولة .. ويتخذ الجنين هذا الوضع (الوضع الطبيعي) بأن يكون رأسه لأسفل (أي في مواجهة فتحة عنق الرحم وهي الفتحة التي يمر من خلالها أثناء الولادة) وبذلك يكون الرأس هو أول ما يتم توليده، ولكنه في بعض الأحيان يتخذ وضع الجنين صوراً مختلفة على غير العادة، فقد يكون الجزء السفلي منه هو إليته، أو ذقنه، أو وجهه، أو كتفه، أو حاجبيه، أو غير ذلك، وهذا هو (الوضع غير الطبيعي) [٢٣].



X خطأ

جهل بعض النساء بمعنى هذه العبارة (عملية شق العجان).

✓ الصواب

العجان: هي المنطقة الموجودة بين المهبل وفتحة الشرج. وعملية شق العجان: أو توسعة هي شق صغيرة يعمل أثناء الولادة بين المهبل والشرج وبشكل جانبي، لتوسيع فتحة المهبل وتسهيل ولادة الطفل [٤٤].

**X خطأ**

استسلام المرأة قبل الولادة للأوهام والأفكار الخاطئة.

✓ الصواب

للأفكار تأثيراً عظيماً على الإنسان على تصرفاته على أقواله على أفعاله على مواقفه وتعاملاته وعلى حياته بوجه عام، يقول الشاعر ملتون: (يستطيع العقل أن يخلق وهو في مكانه مقيم، من الجحيم فردوساً وجحيماً من الفردوس) فالأفكار تسيطر وتؤثر على النفس بحيث تعكس على حياة المرء، أليست أفكار المرض تمرضنا، وإذا فكرنا في الفشل فشلنا والعكس صحيح، وأخيراً يجب أن نعمل على إزالة كل ما هو خاطئ من الأفكار يقول ايتينوس: (إن العمل على إزالة ما هو خاطئ من الأفكار أكثر جدوى من إزالة ورم في الجسم) [١٥].

**X خطأ**

تعاطي المرأة أي دواء أثناء الولادة دون استشارة الطبيب.

✓ الصواب

تعتبر الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل أخطر فترات الحمل بالنسبة لتعاطي الأم العقاقير والأدوية .. ولا يعني انقضاء تلك الأشهر الثلاثة الأولى

من الحمل أو الفترة الحساسة لتعاطي الأدوية أثناء الحمل أن الجنين في أمان تام فقد تحدث بعض الآثار الضارة لتعاطي الأم الحامل بعض العقاقير أو الأدوية في أي وقت من الحمل أو حتى أثناء ولادة الطفل، فلا بد من استشارة الطبيب قبل تعاطي أي دواء [٢٠].



X خطأ

قلق الأم بسبب تفاقم آلام البواسير بعد الولادة.

✓ الصواب

يمكن أن تتفاقم آلام البواسير بعد الولادة حتى وإن اعتنيت بها فلا تخافي لأنها تختفي بمعظمها بعد فترة [٣٨].



X خطأ

يتصور البعض أن الولادة (غير الطبيعية) محكوم على ولادتها بالفشل.

✓ الصواب

في آخر فترة الحمل وقرب موعد الولادة، يتخذ الجنين وضعا نهائياً داخل الرحم ليكون مهياً بهذا الوضع للولادة بسهولة .. ويتخذ الجنين هذا الوضع (الوضع الطبيعي) بأن يكون رأسه لأسفل (أي في مواجهة فتحة عنق الرحم وهي الفتحة التي يمر من خلالها أثناء الولادة) وبذلك يكون الرأس هو أول ما يتم توليده، لكنه في بعض الأحيان يتخذ وضع الجنين صوراً مختلفة على غير العادة، فقد يكون الجزء السفلي منه هو إلبته، أو ذقنه، أو وجهه، أو كتفه، أو حاجبيه، أو غير ذلك، وهذا هو (الوضع غير الطبيعي) ولا يعني وجود الجنين في وضع غير طبيعي أنه محكوم على ولادته بالفشل؟ .. فيمكن أن تأخذ الولادة مجراها الطبيعي مع إجراء تغيير بسيط في أسلوب التوليد [٢٣].

X خطأ

يعتقد البعض أن آلام الطلق الصناعي أشد من آلام الطلق الطبيعي.

✓ الصواب

هذا ليس صحيح فكل ما يقوم به الطلق الصناعي هو عبارة عن تحريض الرحم ومساعدته على التقلص [٤٥].



X خطأ

يتصور بعض الناس أنه يمكن تحديد موعد يوم الولادة.

✓ الصواب

يتعذر على أحد التنبؤ باليوم الذي يولد فيه الطفل، بيد أننا نستطيع تعيين الموعد التقريبي، متى استوفينا المعلومات الصحيحة [٤٦].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن الولادة تسبب عطب دائم في المهبل.

✓ الصواب

في السابق كانت الولادة تحدث تمزقاً مؤلماً في المهبل، واليوم يحدث الطبيب شقاً صغيراً لكي يوسع الفتحة ويتفادى التمزق خلال عملية الولادة، ويسد الشق بعد الولادة وقلماً يحدث أي مضاعفات [٤٦].



X خطأ

قلق الأم بسبب تساقط بعض شعر الرأس بعد الولادة.

✓ الصواب

من الطبيعي أن يسقط الشعر بعد الولادة، لا تجزعي لأن الشعر لا بد أن ينمو بعد ذلك، وبمعدل سنتيمتر ونصف شهرياً [٣٨].

X خطأ

انزعاج الحامل بسبب (الخزع الفرجي) أثناء الولادة.

✓ الصواب

يقصد (بالخزع الفرجي) إجراء القص على منطقة الفرج أثناء عملية الولادة الطبيعية لتوسيع الممر التناسلي، وهي عملية ليس لها أي مشكلة سوى بعض الانزعاج عقب الولادة ولكن لها كل المزايا للأم والوليد. هذا العمل لا يجرى عادة إلا في حالات الضرورة وذلك بقصد الوقاية للأم والجنين، فقد يحدث تمدد زائد في فتحة الفرج عند خروج الرأس من القناة التناسلية مما يهدد بحدوث تمزق قد يمتد باتجاهات عديدة يصعب السيطرة عليها، هذا التمزق يصل إلى الشرج أو يمتد إلى داخل المهبل ويؤدي لحدوث جرح مشرشر، صعب الخياطة وسيء الندبة، ولذا فإن الحل الأمثل هنا هو تجنب مثل هذه العاقبة بإجراء قص وباتجاه سليم تجرى خياطته وتلتئم ندبه بسرعة بعد الولادة [٦١].



X خطأ

جهل بعض الأمهات الصغيرات بمعنى هذه العبارة "النفاس".

✓ الصواب

النفاس: هو المدة التي تتم فيها نقاهة الوالدة من تأثيرات الحمل والولادة وترجع فيها المسالك البولية إلى حالتها الأصلية قبل الحمل تقريباً، ويتم عادة في أربعين يوماً، إلا أنه كثيراً ما يطول إلى شهرين أو أكثر [٥٦].



X خطأ

تتصور بعض النساء أن كل جراحة قيصرية تترك ندبة على البطن.

✓ الصواب

يعتقد معظم النساء أن كل جراحة قيصرية تترك ندبة على البطن، وليس هذا صحيحاً، إذ تزال آثار الجراحة السابقة في كل مرة ليتمكن الطبيب - عند إغلاق الجرح - من حياكة حواف سليمة خالية من أي ندبة [٢٨].

**X خطأ**

يعتقد البعض أن الأطفال الذين يولدون بالمقعدة هم أطفال غير طبيعيين.

✓ الصواب

ولادة المقعدة هي الولادة التي تأتي فيها الأليتان والساقان أولاً، في حين يكون الرأس هو آخر ما يخرج من جسم الطفل، والكثير من الأطفال الذين يولدون بالمقعدة يكونون أقل حجماً من هؤلاء الذين يولدون بالرأس، وذلك لأن يولدون مبكراً، ومن ثم قبل الوقت المتاح لهم للنمو داخل الرحم، فحجم الطفل يعتمد على الوقت الذي قضاه داخل الرحم أكثر منه على الوضع الذي يتخذه، وتزداد نسبة ولادة المقعدة بين الأطفال الذين يولدون مبكراً وأخيراً فأن الغالبية العظمى من الأطفال الذين يولدون بالمقعدة طبيعيين تماماً، ويكون نموهم بعد ذلك طبيعياً جداً. وفي الماضي كانت هناك مخاطر زائدة تحيط بالطفل بسبب مشاكل الولادة بالمقعدة، وكان جميعها متصلاً بعملية الولادة نفسها ولكن هذه قد قلت كثيراً جداً في العقدين الآخرين نتيجة لتحسين وسائل التوليد [٢٥].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن هناك خطورة بالغة إذا تأخرت الولادة عن موعدها.

✓ الصواب

ما زال سبب حدوث الولادة في طي المجهول، لذلك لا نعرف لماذا تتأخر بعض السيدات في الولادة، وإذا تأخرت الولادة عن ميعادها المتوقع أسبوعاً أو أسبوعين، فلا ضير في ذلك أما إذا تأخرت أكثر من ثلاثة أسابيع وكانت السيدة فوق سن الثلاثين وهي في الولادة الأولى، فمن الواجب تحريض الولادة، ويقوم بها الطبيب فاطمئني عزيزتي الحامل [٢٠].



X خطأ

تظن بعض النساء أنها لا تستطيع مساعدة الطبيب أثناء الوضع.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فالمرأة الحامل أثناء الوضع تستطيع أن تفعل الكثير لمساعدة الطبيب وبالتالي مساعدة نفسها، وذلك بالاحتفاظ بهدوئها والثقة بأنها في رعاية تامة، وفي المرحلة الثانية من الولادة يجب أن تمتثل أوامر الطبيب وذلك بالمساعدة في دفع الجنين بأن تقبض عضلات بطنها كما لو كان عندها إمساك كلما حدث تطلق فهذا يقصر بدرجة ملحوظة فترة الولادة [٢٠].



X خطأ

بعض النساء تجهل معنى هذه العبارة (انطمار الرحم) بعد الولادة.

✓ الصواب

انطمار الرحم: هو رجوع الرحم إلى حجمه الطبيعي، فينكمش الرحم بعد

الولادة بصورة رشيقة ومهارة في فترة قصيرة تبلغ الستة أسابيع حتى يصبح وزنه (٦٠) غراما بعد أن كان يزن حوالي الكيلو غرام، فبعد الولادة فوراً يعطي حجمه الكبير انتفاخاً واضحاً في أسفل البطن، وينقص وزنه إلى النصف بعد مضي أسبوع ثم يصبح صغيراً جداً لدرجة أنه يقع داخل تجويف الحوض ولا يعود بمقدورنا لمسه خلال جدار البطن بعد عشرة أيام [٢١].



X خطأ

قلق المرأة بسبب إحساسها بنوع من الكآبة وذلك بعد الولادة وبدون سبب معروف.

✓ الصواب

إن الكآبة التي تعتري السيدة إثر الولادة ليست حتمية ولكنها شائعة عند الأكثرية الساحقة من النساء، وتدوم بين يوم وخمسة، فتكون السيدة خلالها حزينة كئيبة دون سبب معروف، فبالرغم من أنك قد حظيتي بولادة سهلة ومريحة، وقد أنجبت طفلاً صحيحاً وجميلاً، ودون أي سبب أو حجة، تجددين نفسك فجأة وقد جرت دموعك على خديك حتى بللت ثيابك، وهذه الدموع لا تعني إطلاقاً بأنك حزينة أو على الأقل، غير سعيدة، إذ إن هذا النوع من الدموع يعود إلى أسباب بعيدة كل البعد عن الحزن والكآبة، فهو يعود إلى إفرازات هرمونية يفرزها الجسم بعد الولادة، بهدف العودة بالجسم إلى حالة الفراغ والتهيؤ لإدرار الحليب، فلا تهتمي لهذه الدموع، وكما هطلت فجأة ستجف فجأة، وتعودين إلى سعادتك والاحتفاء بطفلك الجديد فلا داعي للقلق [٥٠].



X خطأ

بعض الجاهلات تصور آلام الولادة على أنها شبح مخيف.

✓ الصواب

يجب أن ننظر كل حامل إلى عملية الولادة على أنها عملية طبيعية تتم بتلقائية منظمة بتدبير من الخالق عز وجل وأن ما تتحملة من آلام خلالها هو قدرها كامراً.. وقد كافأها الله على هذا الألم، وما تتحملة كل أم من مشقة في تربية أبنائها حين جعل الجنة تحت أقدام الأمهات وكما أشاد القرآن الكريم بما تتحملة الأم من ألم الحمل والوضع ووصى بها خيراً فقال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] وهناك بفضل الله ثم بفضل التقدم العلمي ولادة بدون ألم وذلك عن طريق تخدير النصف السفلي من الجسم (بنج نصفي) وبذلك لا تشعر السيدة بآلام الولادة، ويمكنها مشاهدة عملية الولادة كاملة، ولكن ينصح بعدم اعتماد الحامل على هذه الطريقة للولادة إلا في الضرورة القصوى والتي تتمثل في عدم قدرتها الجسمانية أو النفسية على تحمل آلام الولادة الطبيعية [٢٣].



X خطأ

يدعي البعض أن الرضاعة الطبيعية بعد الوضع تتعب وترهق وتضعف قوى الأم.

✓ الصواب

كثيراً ما نسمع بأن الرضاعة تتعب وتضعف قوى الأم؟.. وهذا الشعور غير صادق، لأن التعب والإرهاق يحدث عند كل أم بعد الوضع وليس له أي علاقة بالرضاعة وسبب ذلك فترة الاضطرابات العصبية، التي تعيشها المرأة الأم خلال الأسابيع التي تسبق وتلي فترة الولادة، وليس هناك أي تفسير آخر،

وليس للرضاعة أي علاقة في عملية تعبها حتى ولو كانت الرضاعة، لفترات طويلة من حياة طفلها (عدة أشهر) [٥٧].



X خطأ

قلق المرأة واعتقادها أن الولادة إذا تمت عن طريق عمل قطع أو شق جراحي لتسهيل خروج الجنين فإن ذلك يؤثر على الاستمتاع الجنسي بسبب الاتساع.

✓ الصواب

يمكن أن يحدث اتساع بقناة المهبل في الحالات التي تتم فيها الولادة عن طريق قطع أو شق جراحي بمنطقة العجان لتسهيل خروج الجنين، وهو ما يحدث عادة في حالات الولادة الأولى، بافتراض عدم التئام هذا القطع جيداً، أو خياطته جراحياً بطريقة خاطئة تسمح باتساع قناة المهبل، وفي هذه الحالة يمكن عمل جراحة بسيطة لإصلاح هذا الخطأ، ولا يؤثر ذلك على درجة الاستمتاع الجنسي بشكل واضح [٢٣].



X خطأ

يعتقد البعض أن استخدام (الشفاط) في عملية الولادة يسبب تشوه دائم في رأس الجنين.

✓ الصواب

هذا غير صحيح .. فأحياناً يضطر الأمر إلى إخراج الجنين أثناء الولادة بواسطة أدوات مثل الشفاط أو الجفت، والشفاط يعمل بضغط الهواء حيث يوضع على قمة رأس الجنين كاملة ويضخم عمل الشفاط بجهد الأم، ويتسبب الشفاط في تشويه بسيط برأس الجنين والذي يزول سريعاً في الأيام التالية [١٤].

X خطأ

بعض النساء تجهل كيفية استخدام الطبيب لآلة الشفط.

✓ الصواب

آلة الشفط: أو الشفاطة. قرص معدني ذو أحجام مختلفة يلتصق برأس الجنين، ومتصل بأنبوبة من المطاط بجهاز الشفط وبالشد على الأنبوبة المطاطية المتصلة بالقرص يسحب الطفل إلى الخارج، والهدف منها مساعدة الطفل على إتمام الولادة [٤٤].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن وضع الملح بعد الولادة مباشرة يؤدي إلى نشوف جدار المهبل وتضييقه.

✓ الصواب

جرت العادة في بعض المناطق أن تضع المرأة بعد الولادة مباشرة كمية من الملح، أو ملح الصودا، بغرض أن يؤدي الملح إلى نشوفه جدار المهبل وتضييقه من سعته، وهذا في الواقع وهم خاطئ يسبب مضاعفات كثيرة، منها تليف جدار المهبل وتضييقه، وربما تمزقه .. وتؤدي في النهاية إلى ألم شديد أثناء الجماع .. أو ربما عدم القدرة تماماً على الجماع [٢٢].



X خطأ

تتصور بعض النساء أن العملية القيصرية غاية في الخطورة.

✓ الصواب

عزيزتي الحامل .. لا داعي للقلق أو الخوف، فبفضل الله ثم التقدم

العلمي وارتقاء وسائل الجراحة أصبحت العملية القيصرية من العمليات المضمون نجاحها بإذن الله تعالى .. فالطب الحديث صنع المعجزات، لدرجة أن السيدات في الولايات المتحدة الأمريكية يطلبن توليدهن عن طريق العملية القيصرية لسهولتها ولأنها ولادة بلا متاعب أو أخطار [٢٠].



X خطأ

يقول بعض الناس أن احتساء الحامل لكمية من المشروبات الكحولية يساعد على بدأ الولادة.

✓ الصواب

إن ذلك من الخرافات التي ليس لها أساس من الصحة فالكحول يضعف انقباضات الرحم، وبالتالي فإنه قد يؤخر الولادة، ومن المؤكد أنه لا يوجد أي دليل على أن الكحول يمكن أن يعجل بالولادة [٢٥].



X خطأ

تعتقد بعض النساء إذا كانت أول ولادة للمرأة قيصرية فإن ما يتبعها من ولادة لا بد أن تكون قيصرية.

✓ الصواب

هذا الاعتقاد خاطئ وشائع بين النساء، وهذا غير صحيح لأن بعض الدواعي التي تجري على أساسها القيصرية لا يشترط تكرارها مع الحمل التالي مثل حدوث نزيف قبل الولادة أو نزول الحبل السري قبل الجنين .. أي أن حالة كل حمل على حده هي التي تقرر إجراء القيصرية أو عدمه [٢٣].



X خطأ

قلق الأم بسبب عدم شعورها بالحب والحنان والعطف تجاه وليدها الجديد بعد الولادة.

✓ الصواب

إن حبك لزوجك قد لا يظهر منذ الساعات الأولى .. كذلك الأمر بالنسبة لطفلك، فحبك له قد يتطلب فترة من الزمن نتيجة العلاقة اليومية والمستمرة بينك وبينه، وعلى الأم أن لا تتأثر سلباً من الناحية النفسية، في حال عدم شعورها بعناصر الحب والحنان والعطف تجاه طفلها ومولودها، لأن هذا الشعور قد يخالج الكثير من الأمهات الحديثات. وقد يبدو ذلك وللوهلة الأولى بالغير الطبيعي، لكن الأبحاث العلمية برهنت أن هذا الشعور يعتبر طبيعياً وسليماً في حال أن الأم بدأت تتحسن بنضوج حبها لطفلها وبأن هذا الحب أخذ ينمو ويكبر شيئاً فشيئاً [٥٧].



X خطأ

يدعي البعض أن الضغط الشديد على البطن أثناء الولادة يساعد على إخراج الجنين.

✓ الصواب

الضغط الشديد على البطن أثناء الولادة ويمارس هذه العادة السيئة بعض القابلات (الدايا) غير المدربات، يعتقدون أن ذلك يساعد على إخراج الجنين أو إخراج المشيمة بعد الولادة [٤٤].



X خطأ

بعض النساء نجهل ببداية وقت استئناف الحياة الزوجية بعد الولادة.

✓ الصواب

يمكن للزوج الشروع في المداعبة والتقبيل بعد أسبوعين من الولادة، ولا تفضل المداعبة الجنسية قبل ذلك لاحتمال حدوث نزيف نتيجة احتقان الحوض والرحم؛ أما الشروع في الإيلاج، فلا يجب أن يتم في وجود جرح ناتج عن قص العجان أو مع وجود دماء (دم النفاس) أو إفرازات تندفع مع المهبل، وعادة ما تزول هذه الأعراض بعد حوالي خمسة وعشرين يوماً من الولادة الطبيعية [١٩].

**X خطأ**

بعض النساء تجهل معنى هذه الكلمة (المخاض).

✓ الصواب

المخاض: (هو العملية التي يتم بها خروج الجنين من الرحم) [٢١].

**X خطأ**

تعتقد بعض النساء أن ربط البطن بعد الولادة يساعد على سرعة انقباض الرحم، وعدم حدوث نزيف.

✓ الصواب

تعتقد كثير من السيدات أن عملية الربط للبطن تساعد في سرعة انقباض الرحم، وفي عدم حدوث نزيف بعد الولادة، وأن البطن ترجع إلى حجمها الطبيعي بعد رباطها عقب الولادة .. وهذا اعتقاد خاطئ ويسبب الضرر للأم حديثه الولادة [٩].

X خطأ

بعض الأمهات تصر على الولادة التي تعتمد على التخدير حتى لا تشعر بأي ألم خلال فترة الوضع.

✓ الصواب

نحن لا نفضل الولادة التي تعتمد على تخدير الأم حتى لا تشعر بأي ألم خلال فترة وضعها، لأن لعملية التخدير هذه مهما كانت إيجابياتها، سلبيات على عاطفة وحنان وحب الأم لطفلها، وسلبيات أحياناً على حياة الطفل لأن الأم تحت تأثير التخدير لا يمكن أن تساعد الطبيب خلال فترة الوضع، مما يعرض الطفل إلى أخطار عديدة ورغم التقدم الذي حصل في هذا المجال، ورغم تضائل نسبة خطورة ذلك على الأم وطفلها المولود. إننا نفضل دائماً الولادة الطبيعية إلا في الحالات الضرورية والاستثنائية، وهنا يأتي دور الطبيب المولد الذي يتوجب عليه تدريب الحامل خلال فترة التسعة أشهر على كل الوسائل التي من شأنها أن تحمل المرأة الحامل خلال فترة وضعها على مشاركة الطبيب. مما يسهل ولادتها ويشعرها فعلاً بأمومتها بحيث تشتد روابط الحب بينها وبين مولودها الجديد.. صحيح أن بعض الحالات تتطلب تدخل الطبيب للحد من شدة الألم، لكن الولادة في مجملها والتي تعتبر طبيعية يمكن تحملها [٥٧].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن السيدة التي تدخن بشراهة معرضة لأن تنجب مولوداً قليل الوزن تسهل ولادته.

✓ الصواب

يؤثر التدخين على الأم أثناء الحمل، مثلما يؤثر عليها في أي وقت آخر،

بالإضافة إلى تأثيره الضار أيضاً على الجنين، فالسيدة التي تدخن بشراهة (أكثر من ٢٠ سيجارة في اليوم) معرضة لأن تتجب مولوداً قليل الوزن عند الولادة، أكثر من السيدة التي لا تدخن، وتعتقد بعض السيدات أن لقلة الوزن هذه عند الولادة فائدة، لأن المولود حينئذ سيكون صغير الحجم، ولا يسبب أية مشقة للأم أثناء الولادة، ولكن للأسف - قلة الوزن هذه ما هي إلا تعبير عن ضعف نمو جسم المولود الذي يولد غير مكتمل النضج [٢٥].



X خطأ

يعتقد البعض أن بإمكان الطبيب أن يحدد ميعاد الولادة بدقة.

✓ الصواب

لا يستطيع أمهر الأطباء أن يحدد ميعاد ولادة، فلا يزال هذا الحدث هو أحد الأسرار التي لا يعلمها سوى الخالق - عز وجل - [٣٢].



X خطأ

يزعم البعض أن الجنين يولد بسبب قوته، والذي يولد في الشهر السابع يكون

أفضل من الذي يولد في الثامن.

✓ الصواب

في الشهر السابع يتحرك الجنين بسرعة أكبر فيدور حول نفسه وداخل رحم أمه، وإذا ولد الطفل في هذا الشهر فإنه يستطيع العيش مع أن حظه في الحياة في الشهر الثامن أكبر بكثير بالرغم من الأقاويل المنتشرة بين العامة حول هذا الموضوع والتي تؤكد على أن الطفل "السباعي" أكثر حظاً من الطفل الذي يولد في الشهر الثامن، وهذه الفكرة تعود إلى أبي الطب "ابقراط"

اليوناني الذي كان يعتقد أن الأطفال يولدون بقوتهم، وأنهم خلال الشهر السابع يحاولون الخروج إلى العالم .. ولكن هذه النظرية نقضت منذ زمن طويل وأصبح من المعروف أن الطفل يولد ليس بسبب قوته وإنما بسبب ردت فعل الرحم عند الأم، وهكذا كلما اقترب الطفل من الشهر الثامن كان حظه في الحياة أكبر [٣٨].



X خطأ

يتصور البعض أن الولادة ليلاً أكثر منها نهاراً.

✓ الصواب

هذه فكرة شائعة وهي غير صحيحة، فساعات الولادة موزعة بين ساعات اليوم الأربع والعشرين ولكن الولادة لأنها تستمر اثنتي عشر ساعة في أكثر الأحوال فإنها إما أن تبدأ في المساء أو تنتهي فيه، وحيث أن قيام الوالدة وأقاربها ليلاً هو من الأحداث التي لا تنسى، بينما كان قيامهم أثناء النهار حادثاً يمدون لفت الانتباه لذا نشأت فكرة حالات الولادة ليلاً [٢٠].



X خطأ

خوف الحامل إذا علمت أن الجنين في وضع غير طبيعي.

✓ الصواب

لا يعني وجود الجنين في وضع غير طبيعي أنه محكوم على ولادته بالفشل؟.. فيمكن أن تأخذ الولادة مجراها الطبيعي مع إجراء تغيير بسيط في أسلوب التوليد .. أو قد يضطر الطبيب إلى توليد الحامل قيصرية بناء على وضع كل حالة، ويمكن عادة للطبيب أن يحدد وضع الجنين النهائي قبل

ولادته ابتداء من الأسبوع الرابع والثلاثين من خلال الفحص المهبلي أو بالفحص بالموجات فوق الصوتية، وأحياناً يمكن للطبيب أن يقوم باستبدال وضع الجنين بيديه فلا داعي للقلق [٢٣].



X خطأ

يعتقد البعض أن ربط البطن بعد الولادة يعيد القوام إلى ما كان عليه من رشاقة.

✓ الصواب

من العادات القديمة الشائعة ربط البطن بعد الولادة وكان المعتقد أن خروج الطفل من بطن الأم قد يجعل الأحشاء تتخبط ويرتطم بعضها ببعض ارتطاماً خطيراً لا يمنعه إلا ربط البطن ومن ثم نشأت عادة ربط البطن منذ النهضة العلمية في أواخر القرون الوسطى وخفف الناس من ربط البطن منذ أيام (موريسو) واستمروا في التخفيف حتى أنهم الآن عزفوا عن ذلك في كل الأحوال. وقد كتب ستاندر، أستاذ الولادة السابق في كورنيل عن رباط البطن: "تعتقد أن رباط البطن لا يؤثر مطلقاً في انكماش الرحم وعودته إلى ما كان، وهو لا يؤثر في عودة القوام إلى ما كان عليه من رشاقة ونحول وبالعكس قد يعوق ربط البطن عودة الرشاقة إذ يعوق حركات جدار البطن" [٢٨].



X خطأ

بعض النساء تجهل كيفية استخدام الطبيب لآلة الجفت.

✓ الصواب

الجفت: أو ملقط. آلة معدنية تشبه الملقاط، يوضع طرفاها بعناية حول رأس الجنين عند خروجه من تجويف الحوض، ويجذب بواسطتها إلى الخارج، تستعمل لمساعدة الطفل على الخروج من الحوض إلى الخارج أثناء الولادة [٤٤].

X خطأ

بعض النساء تجهل كيفية ألم المخاض.

✓ الصواب

ألم المخاض: أو طلق. ألم متقطع أسفل البطن والظهر، تشعر به الحامل نتيجة لتقلصات منتظمة في عضلات الرحم، تؤدي إلى تمدد عنق الرحم وخروج الجنين إلى الخارج [٤٤].



X خطأ

تعتقد بعض النساء أن غذاء الأم يؤثر في حجم الجنين ساعة ولادته.

✓ الصواب

هل تؤثر تغذية الأم في حجم الطفل أم لا تؤثر؟ سؤال يدعو للشك والواقع أن نصف أطباء الولادة في أميركا يحذرون الحامل من الإكثار في الأكل لكي يظل الطفل صغير الحجم، فييسر على الأم الولادة بصغر حجمه. ويجزم النصف الثاني من أطباء الولادة بأن غذاء أمه لا يكاد يؤثر في وزن الطفل ساعة ولادته. وبقدر اختلاف آراء هؤلاء المجرنين تختلف الأسس العلمية التي أقاموا عليها نتائجهم. وهكذا يظل السؤال بلا جواب، ولكن مجموع الحقائق يؤيد أن غذاء الأم لا يؤثر تأثيراً ملموساً في حجم الطفل ساعة ولادته [٢٨].



X خطأ

يعتقد البعض أن على المرأة أن تلزم الفراش بعد الولادة لأن ذلك يساعد على عودة

الرحم إلى حجمه الطبيعي.

✓ الصواب

أعتقد الجميع منذ وقت طويل بأن المرأة متى ولدت عليها أن تظل ساكنة

هادئة لا تتحرك ظانين بأن ذلك يساعد الرحم على أن يعود إلى طبيعته، واستمرت هذه العقيدة راسخة في الأذهان ولمدة طويلة، إلا أنها لم يعد لها وجود الآن، فتستطيع المرأة أن تتحرك كيفما شاءت وتنام على جنبها إن أرادت ذلك حتى في يوم الولادة بل أكثر من هذا فإنها تستطيع أن تنام على بطنها بعد طول فترة الحمل وحرمانها من هذه المتعة [٢٧].



X خطأ

يدعي البعض أن الجماع قبل الولادة بوقت مناسب تجعل الولادة أسهل إذ يلين الإفراز المنوي قناة المهبل.

✓ الصواب

ما زال بعض الجهلة يعتقدون أن المضاجعة قبل الولادة بوقت مناسب تجعل الولادة أسهل إذ يلين الإفراز المنوي قناة المهبل، وهذا خطأ، وقد رأينا حالات كثيرة ماتت فيها الأم لإصابتها بحمى النفاس بسبب اتباع هذه الطريقة [٢٨].



X خطأ

تظن بعض النساء أن الاستمتاع الجنسي يقل بعد الولادة بسبب اتساع قناة المهبل.

✓ الصواب

قناة المهبل هي الجزء الذي يستقبل عضو الزوج، وكلما كان محكماً زادت درجة الاستمتاع الجنسي عند الطرفين .. وهذا أمر معروف أما الأمر الذي تجهله بعض النساء هو أن جدارن المهبل تمتاز بقدرة كبيرة على التمدد وهذه الخاصية ضرورية جداً لحدوث الولادة، ولذلك يحدث اتساع بحجم قناة المهبل بسبب الولادة لكنه يقل تدريجياً على مدار ثلاثة أسابيع بعد الولادة ليعود إلى

حجمه قبل الحمل ولكن ليس إلى نفس الدرجة تماماً .. أي يحدث اتساع بسيط بقناة المهبل لكنه في الحقيقة لا يكون ملحوظاً ولا يؤثر على درجة الاستمتاع الجنسي بشكل واضح [٢٣].



X خطأ

بعض النساء تجهل كيفية إجراء العملية القيصرية ودواعيها.

✓ الصواب

الولادة القيصرية معناها أن تتم الولادة عن طريق شق البطن، وذلك بإجراء فتح جراحي أسفل السرة .. ويضطر الطبيب إلى التوليد بهذه الطريقة في الحالات التي لا تسمح بولادة طبيعية (أي الولادة عن طريق فتحة المهبل) أو إذا كانت الولادة الطبيعية يمكن أن تعرض الأم والجنين للأضرار [٢٣].



X خطأ

من الحوامل من تجهل معنى هذه الكلمة (الجفت).

✓ الصواب

أحياناً قد يضطر الأمر إلى إخراج الجنين أثناء الولادة بواسطة أدوات مثل الشفاط أو الجفت والجفت: هو أداة كبيرة من المعدن على هيئة ملعقتين مثقوبتين متشابكتين مثل المقص والكماشة، مما يسمح بالإمساك برأس الجنين وهي بداخل الممر التناسلي ثم تشد إلى الخارج [١٤].



X خطأ

تظن بعض النساء أن تقليل كمية الطعام يخفف الوزن ويسهل الولادة.

✓ الصواب

تخفيف كمية الطعام إلى درجة قصوى كواسطة لتخفيف الوزن وتسهيل الولادة ليست خطرة فحسب بل إنها عديمة الفائدة مع أن هذه الفكرة سائدة إلا أن الاختبارات دلت على أن كمية الطعام المستهلكة عند الحامل لها تأثيراً ضئيل على حجم الجنين، وبوجه عام فإنه لا مجال لهذه الطرق في الحمل إلا عندما تكون الأم مفرطة في السمنة أو أنها تزداد بسرعة كبيرة، وهنا يجب إيجاد طريقة لإعطائها كمية قليلة من الطعام لتخفيف زيادة الوزن وذلك تحت إشراف الطبيب [٢١].

**X خطأ**

بعض النساء تجهل معنى هذه العبارة (غرزة الزوج).

✓ الصواب

بعد الولادة يتسع المهبل وتهدل جدرانه مع بعض الرخاوة في عضلاته مما يجعل القضيب لا يحتك بالقوة اللازمة بجدار المهبل فتفقد الزوجة إحساسها بقضيب زوجها داخل المهبل، كما يفقد الزوج الإحساس بانقباض عضلات المهبل على القضيب، ويكون علاج هذه المشكلة عن طريق تدريبات لتقوية عضلات المهبل، كما يمكن للطبيب أن يأخذ غرزة في مستوى أعمق داخل المهبل أثناء إغلاق الجرح الناتج عن قص العجان لتقريب جدران المهبل قليلاً وجعل المهبل مناسباً لحجم قضيب الزوج، وتعرف هذه الغرزة الزائدة باسم (غرزة الزوج) [١٩].

X خطأ

يدعي البعض أن أكل البيض يسهل عملية الطلق.

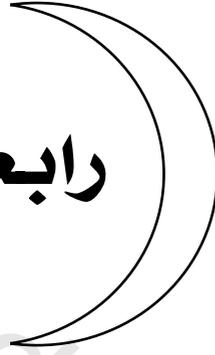
✓ الصواب

من العادات السيئة المنتشرة في المجتمع المصري والشرقي على العموم أن تأكل المرأة خاصة البيض ويدعون أن أكل البيض يسهل الطلق، وهذا خطأ شائع يجب تجنبه [٢٧].



obeikandi.com

رابعاً: المولود



obeikandi.com

X خطأ

بعض الأمهات تترك الطفل في الماء عند تحميمه أو في مكان عال للرد على التلفون أو فتح الباب لطارق.

✓ الصواب

حمام طفلك مصدر راحة وسرور له، هيئي نفسك وكل ما تحتاجين إليه، قبل البدء في حمام الطفل وعليك عدم ترك الطفل ولا للحظة واحدة وفي حالة الضرورة القصوى كاضطرارك للرد على التلفون أو فتح الباب، فإياك وترك الطفل في الماء ولا على مكان عال، بل لفيه بحرام وأرجعيه إلى سريريه أولاً وقبل عمل أي شيء [٣٥].



X خطأ

قلق الأم يسبب عدم رؤية نزول دموع المولود الجديد عند بكائه.

✓ الصواب

لا يتم تكوين الغدد التي تفرز الدموع حتى الشهر الثاني لذلك لا تفرز عيناً الوليد أي دموع في هذه الفترة مهما كان بكائه شديداً فلا داعي للقلق [٢١].



X خطأ

بعض الأمهات تقوم بقص أظافر المولود وهو مستيقظ.

✓ الصواب

يجب حفظ الأظافر قصيرة، وهي تنمو بسرعة في الطفل الصغير، ولهذا يجب قصها كل ثلاثة أو أربع أيام، وإلا خدش الطفل نفسه بها وتجمعت تحتها الأوساخ، ويحسن أن تقص الأظافر أثناء نوم الطفل لأنه يكون هادئاً في تلك الحالة [٤١].

X خطأ

تقوم بعض الأمهات بهز وهددة المولود أثناء الرضاعة.

✓ الصواب

ينبغي عدم هز الطفل وهددته أثناء الرضاعة لئلا ينام وينقطع عن رضاعته [٤١].

* * *

X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد بسبب وجود العديد من البقع المختلفة الألوان والأشكال على جلده.

✓ الصواب

من الممكن أن يتميز جلد المولود الجديد بالعديد من البقع المختلفة الألوان والأشكال، أما ما يشغل بال الأهل فهي البشرة ذات اللون الأحمر الذي في وسطه نقطة زرقاء، إذ توحى بأنها إحدى الظواهر المرضية، أما سببها فيعود إلى أن الجلد الجديد لم يتوصل بعد إلى التخلص من شوائبه، ولكنه حتماً سيتخلص منها ومن غيرها من البقع غير الطبيعية خلال أسبوعين على الأكثر فلا داعي للقلق [٥٠].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تقوم بمحاولة إسقاط الحبل السري وذلك بشدة عندما يتأخر سقوطه.

✓ الصواب

إن الحبل السري يأخذ في الضمور تدريجياً، إلى أن يسقط بين اليوم الثالث والسادس وفي أغلب الأحوال يسقط في اليوم الخامس، إلا أنه قد

يتأخر سقوطه في الأطفال الضعفاء إلى اليوم العاشر أو الخامس عشر، وهنا يجب أن أوكد للأم أن ليس لذلك أي تأثير على حياة طفلها، فقد يدفعها الجزع والاضطراب إلى شد الحبل رغبة منها في الإسراع بسقوطه، وقد يؤدي ذلك إلى نزيف شديد، فيجب عليها أن تتركه وشأنه يسقط متى شاء وما دامت حالة الطفل العامة حسنة، ولا توجد علامات التهاب واحمرار حول السرة فلا داعي للخوف والجزع [٥٦].



X خطأ

بعض الأمهات تقوم بسحب حلمة الثدي من فم المولود بشدة.

✓ الصواب

لا تسحبي الحلمة من فم الطفل بشدة .. ولكن يمكنك الضغط الخفيف على أنفه فيضطر إلى فتح فمه، فتخرج الحلمة بسهولة [١٨].



X خطأ

ولع الأم بطفلها ومداعبته بلا حذر.

✓ الصواب

الوليد الصغير ناعم الجلد، هش العظام سريع العطب، فكم من والدة، من شدة حبها وولعها بطفلها أذته، وطبعاً دون وعي أو قصد، فخدشت جلده الناعم بأظافرهما أو أدمت جسده عضاً بأسنانها، أثناء مداعبتها له، أو حتى كسرت أحد أطرافه النحيلة، وحاداري أن تقومي بما درجت عليه بعض الأمهات، فتقذفين بطفلك إلى أعلى ثم تتلقفينه بين ذراعيك، أو تجعلينه يتدلى من نافذة أو من شرفة ممسكة إياه من يديه ثم تستعيدينه لتشبعيه

ضماً وتقبلياً، فهذه لعبة خطيرة جداً ومميتة في بعض الأوقات، فليسبب من الأسباب، وفي طرفة عين، ربما وجدت فلذة كبلك بين قدميك وقد ملأ الدنيا بكاءً أو في الشارع جثة هامدة، لذا عليك أن تعتمدى اللطف والنعومة في مداعبته مبتعدة عن كل ما من شأنه أن يزعجه أو يضره [٥٠].

* * *

X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد بسبب انتفاخ السرة.

✓ الصواب

في وسط البطن توجد الصرة، وهي عادة في مستوى البطن، إلا أنها تنتفخ في بعض الأحيان، وخصوصاً عندما يبكي الطفل ويصرخ، وهذا يعني ضعف في عضلات سطح البطن. وفي أكثر الحالات، ومع الزمن يصحح الجسم هذا الضعف أو الخلل، فتختفي هذه الظاهرة. أما إذا ازداد الانتفاخ كثيراً، فعند ذلك ينصح الأطباء باللجوء إلى عملية جراحية بسيطة [٥٠].

* * *

X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد عندما تلاحظ تقشر جلد يديه والرجلين.

✓ الصواب

في بعض الأطفال يتقشر جلد اليدين والرجلين ويسقط بعد بضعة أيام من الولادة فلا داعي للقلق [٤١].

* * *

X خطأ

تناول المرضع بعض الأطعمة ذات الرائحة المميّزة مثل الكرنب أو البصل أو الثوم.

✓ الصواب

على المرضع أن تهتم باختيار الغذاء وأن تبتعد عن كل ما يغير طعم اللبن كالبهارات والثوم والبصل والكرنب .. وتجنبني تعاطي أية أدوية إلا بعد استشارات الطبيب .. وأعلمي أن ما يخرج من ثديك مرتبطاً تماماً بما يدخل إلى معدتك .. ألم يحدث يوماً أن رفض طفلك تناول الثدي بعد أن كان شديد الرغبة فيه؟ يحدث هذا كثيراً .. ولكن قبل أن تفكري في مرض مفاجئ أصاب طفلك، عليك أن تتذكري: ماذا تناولت من أطعمة واشربة في ذلك اليوم؟ إن هناك أطعمة كثيرة تغير اللبن وتجعل الرضيع معرضاً عنه .. لذلك كان عليك سيدتي أن تتجنبني قدر الإمكان الأطعمة ذات الرائحة المميّزة. الكرنب والبصل والثوم وبعض أنواع الأسماك والبقوليات الجافة كاللوبيا والفاصوليا والشيكولاتة [١٨].



X خطأ

تعتقد بعض الأمهات أن الأصوب ترك قشرة رأس المولود الجديد وعدم إزالتها.

✓ الصواب

قشرة الرأس: هي عبارة عن ترسبات غير طبيعية ويجب عدم تركها كما يدعي البعض، لأن إهمالها قد يعرض جلد الطفل إلى الالتهابات المتعددة. والمعالجة تحصل عن طريق استعمال مادة الفازلين التي توضع على الرأس مساءً، وفي صباح اليوم التالي تحاول نزع القشرة بنعومة خلال فترة تحميم الطفل، هنا تلاحظ اختفاء القشرة بعد فترة وجيزة من الزمن (عدة أيام) [٥٧].

X خطأ

بعض الأمهات تصر على إطعام الطفل وهو مزعوج.

✓ الصواب

إذا كان طفلك يصرخ باكياً لسبب أو لآخر فلا تحاولي إطعامه مطلقاً، لأنه لن يتجاوب مع دعوتك له لتناول طعامه، إنما عليك ملاحظته وتهدئته أولاً، ثم إطعامه إذا كان جائعاً [٥٠].

**X خطأ**

قلق الأم على وليدها الجديد عند ملاحظة جريان أنفه، والاعتقاد بأن الطفل

يعاني من الرشح.

✓ الصواب

عند العديد من الأطفال، تتراكم المواد المخاطية في أنوفهم، مما يسبب لهم بعض الضيق في التنفس، أو تحدث جريان من الأنف. لكن ذلك لا يعني إطلاقاً، بأن الطفل يعاني الرشح، أو أي مرض آخر فهذه الظاهرة ليست سوى عملية تنظيف ذاتي فلا داعي للقلق [٥٠].

**X خطأ**

بعض الأمهات تجهل بالطريقة الصحيحة لإرضاع الطفل.

✓ الصواب

يجب التأكد من أن المولود يطبق على حلمة الثدي كاملة مع جزء من الهالة الداكنة حولها.. وهذا الوضع لا يسمح للطفل من التنفس من فمه أثناء الرضاعة.. وبالتالي لا يدخل الهواء إلى معدته، وحتى لا تخرج الحلمة من فم

الطفل .. اضغطي برفق على ظهره لزيادة التصاقه بصدرك، وتأكدي أن الثدي بعيد عن أنف الطفل .. حتى يتمكن من التنفس بسهولة [١٨].



X خطأ

بعض الأمهات لا ترضع مولدها الجديد بسبب عزوفه عن الرضاعة.

✓ الصواب

قد يكون الطفل خاملاً عازفاً عن الرضاعة في أيامه الأولى .. فلا تتركه سيدتي كذلك .. وعليك أن تحركي إصبعك بلطف على خده القريب من الثدي حتى يدير رأسه ناحية الثدي .. عند ذلك حركي حلمة الثدي على شفثيه .. وهنا يستقبل الطفل الثدي بما وهبه الله سبحانه وتعالى من القدرة على شم رائحة لبن أمه وكيفية العثور عليه [١٨].



X خطأ

بعض الأمهات لا تفرق بين عدد مرات إرضاع الطفل العادي والطفل الخديج والضعيف.

✓ الصواب

لا توجد هنا قاعدة ثابتة لعدد المرات التي يجب أن يرضعها الطفل، ومن الحكمة اتباع المرونة في هذا الموضوع، وهناك عوامل كثيرة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقرير هذا الأمر منها: توفر الحليب عند الأم، ووزن الطفل، والزمن الذي يظل فيه هادئاً بين رضعة وأخرى، وينصح أغلب الأطباء في الحاضر باتباع نظام الرضاعة حسب الطلب، أي إرضاع الطفل كلما ظهر للأم (غالباً بسبب بكائه) أنه جائع في الشهرين الأولين من حياته على الأقل والعادة أن الطفل يقرر بنفسه بعد هذين الشهرين نظاماً ثابتاً للرضاعة يستقر عليه

ويجب أن لا يسري ما ذكر سابقا على الرضاعة حسب الطلب على الطفل الخديج والطفل الضعيف، إذ أن هذين يجب أن يرضعا كلاهما على نظام ثابت ووفق ساعات معينة، ويجب أن يوقظا لكي يرضعا إذا كانا نائمين وقت الرضاعة [٤١].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تقوم بتقليب اللبن أثناء غليه.

✓ الصواب

للفيتامينات دورها الحيوي في النمو فهي تقوم ببناء أنسجة الجسم، وكذا صيانة المواد اللاحمة بين الخلايا .. ففيتامين (أ) لا يتلف في غياب الهواء وهو سريع التلف عند تعرضه للهواء خاصة عند درجات الحرارة العالية .. ولذلك ينصح بعدم تقليب اللبن أثناء غليه حتى لا تزداد المساحة المعرضة منه للهواء. وبالتالي يقل تلف الفيتامين [٦٤].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات لا تحمم المولود الجديد حتى يكبر.

✓ الصواب

يستحسن أن يحمم المولود أول ولادته، ثم لا يحمم بعدها حتى سقوط السرة، أما بعد ذلك فيحمم كل يوم أو كل ثلاثة أيام [٤١].

* * *

X خطأ

يعتقد البعض أن شرب الحامل أو المرضع للبيرة يزيد من إفراز اللبن.

✓ الصواب

كثيراً ما تنصح إحدى صديقات الحامل لها أن تتناول الجعة (البيرة) أثناء الحمل والرضاعة، وهذا ما يجب تجنبه بتاتاً لأن الكحول الموجود في الجعة يسرى كالسم في دم الحامل ومنه إلى جنينها البرئ، أو في لبنها إلى طفلها الرضيع فينشأ الطفل ضعيفاً، عليلاً فكثيراً ما تعتقد الأم أن شرب البيرة يزيد من إفراز اللبن [٥٦].



X خطأ

يعتقد البعض أن الجنين إذا ولد مشوها فهذا نتيجة عمل قامت به الأم أو خوف ساورها أو أفكار دارت في ذهنها.

✓ الصواب

إذا ولد الجنين مشوها فليس هذا نتيجة عمل قامت به الأم أو خوف ساورها أو أفكار دارت في ذهنها والأطباء يعرفون بعض أسباب تشويه الجنين ولكنهم لا يحيطون بها كلها. فقد تحدث التشوهات إذا أصيبت الأم بالحصبة الألمانية في الشهور الأولى من الحمل، وقد تكون وراثية وهي نادرة الوقوع مثل تشوه العين أو زيادة أصابع اليد أو الرجل وقد تنشأ بعض التشوهات عن نقص شديد في بعض العناصر الغذائية الأساسية في طعام الأم، كما يكون بعضها نتيجة عيب في الخلايا الأصلية التي يتكون منها الجنين [٥٩].



X خطأ

يعتقد البعض أن الطفل حديث الولادة يميز الأصوات العالية أو الحادة مباشرة.

✓ الصواب

الطفل حديث الولادة لا يسمع في الأيام الثلاثة الأولى، ولكنه يبدأ بعد ذلك في تمييز الأصوات العالية الحادة فيصحو من نومه إذا ما سمعها غير أنه لا يلتفت إلى مصدر الصوت [٥٦].

* * *

X خطأ

استعمال المصاصة للطفل.

✓ الصواب

لا نفضل استعمال أي نوع من أنواع المصاصات إلا في الحالات الضرورية، لأنها تساعد على تسرب المكروبات والجراثيم إلى الطفل مما يعرض صحته للاعتلال والمرض؟ وفي حالة استعمال يجب أن تكون مدروسة وطبية وبشكل يناسب فم الطفل وحجمه كما يجب المحافظة على نظافتها عن طريق تعقيمها من جهة، وتثبيتها بواسطة دبوس أمان على صدر الطفل [٥٧].

* * *

X خطأ

من الأمهات من تترك الطفل ينام والحلمة في فمه.

✓ الصواب

سيدتي .. لا تتركي الطفل ينام والحلمة في فمه [١٨].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات والمربيات لا تهتم بتعقيم زجاجات الحليب الخاصة بإرضاع الطفل.

✓ الصواب

يجب اقتناء وعاء خاص لتعقيم زجاجة الإرضاع فور استعمالها، وهو يحتوي دائماً كمية من الماء الحاوي على مطهرات تساعد على تعقيم الأوعية التي تستعمل للطفل، لأن الطفل شديد الحساسية على الميكروبات والجراثيم والفيروسات، وكل إهمال للنظافة العامة يؤدي إلى اعتلاله ومرضه [٥٧].

* * *

X خطأ

من الأمهات من تقوم بتنظيف فم الوليد.

✓ الصواب

ليس من الضروري تنظيف الفم، فاللعاب الدائم الجريان يقوم بهذه العملية، وقد تؤدي محاولة الأم تنظيف فم الطفل إلى الضرر أكثر من النفع [٤١].

* * *

X خطأ

قلق الأم عند عدم ظهور الحليب بعد الولادة وخوفها بأن لا يحصل وليدها على

الكمية اللازمة.

✓ الصواب

إن ثدي الأم المرضع لا يدر الحليب بعد الولادة مباشرة، بل بعد فترة زمنية تتراوح ما بين ٣-٤ أيام، وهي الفترة اللازمة لحيوية ونشاط الطفل الوليد بحيث يصبح أكثر استعداداً لتناول الغذاء المطلوب، وقد يظهر الحليب مبكراً عند التي تكون أمّاً لعدة أولاد كما أنه قد يتأخر أكثر عند التي تلد للمرة

الأولى وللحصول على الحليب المغذي على الأم أن تعطي ثديها إلى طفلها بعد ولادته وذلك مرت عديدة في اليوم (١٠ مرات على الأقل) مما ينشط عمل الغدد ويساعد على إفراز الحليب المناسب بكميات متوافرة، وعلى الأم المرضع أن لا تجزع نتيجة عدم حصول طفلها على كمية الحليب اللازمة في الأيام الأولى، لأن ثديها سوف يعود إلى إعطاء كل ما هو مناسب وضروري حتى تغطي الكمية حاجاته اليومية [٥٧].

* * *

X خطأ

قلق بعض الأمهات بسبب وجود انتفاخ واعوجاج في رأس المولود بعد ولادته.

✓ الصواب

قد يكون رأس المولود معوجاً ومتورماً من إحدى الجهات في الأسبوعين الأولين بعد الولادة وهذا يسبب للأُم والأهل قلقاً بالغاً، وهذا الانتفاخ والاعوجاج ينتج عن الضغط والتغير الذي يصادف الطفل أثناء مروره من القناة الحوضية، وهو وقتي ويزول تماماً بعد أسبوع تقريباً فلا داعي للقلق [٢١].

* * *

X خطأ

الكثير من الأمهات تترك أكياس البلاستيك في متناول يد الطفل.

✓ الصواب

لا تتركي أكياس البلاستيك في متناول الطفل .. فقد يضعها في رأسه، ويتعذر عليه خلعها مما يسبب اختناقه [١٨].

* * *

X خطأ

يزعم بعض المنجمون ورجال الفلك بوجود علاقة بين ساعة ويوم مولد أحد الناس و برج يسبح في السماء، وأن هذا النجم يسيطر على الإنسان في حياته .

✓ الصواب

من أغرب الأمور أن يزعم بعض المنجمون ورجال الفلك بوجود علاقة بين ساعة ويوم مولد أحد الناس و برج يسبح في السماء، وأن هذا النجم يسيطر على الإنسان في حياته ويتحكم في مسار مستقبله وحظه من الفشل أو النجاح، وكأنما قد ساهم ذلك في مولده وحدد لحظة خروجه إلى الدنيا. وليس المولى خالق الأكوان ..! أما عن أثر كل ما يحدث في العالم الخارجي بالنسبة للجنين من حركات الكواكب في البروج وما يتصل بالسحر والأشباح والجن وغير ذلك وتأثيره في الجنين قبل ولادته أو بعده فلم يثبت صحة تلك الخرافات أبداً ولقد ناقش عدد من العلماء هذه القضية في مجلة (الخوارق غير الطبيعية) وقرر الأستاذ (ليل واطسون) أنه لم يعثر على أي دليل يثبت تأثير مستقبل الطفل بأي مؤثر في الفضاء أو السماء [٥٨].



X خطأ

بعض الأمهات لا تعود الطفل منذ الصغر على زجاجة الإرضاع إلى جانب حليب الثدي.

✓ الصواب

نرى ضرورة تعويد الطفل منذ الصغر على زجاجة الارضاع إلى جانب ثدي أمه، حتى لا نجد صعوبة في حالة تصميمنا على توقيف حليب الأم لأسباب صحية أو مرضية أو طبيعية [٥٧].



X خطأ

بعض الأمهات تستعمل المنشفة لتنظيف براز المولود.

✓ الصواب

يحسن أن يجرى تنظيف الطفل بعد البراز بقطن وماء دافئ وأن لا تستعمل المنشفة لهذا الغرض حتى لا يتسلخ جلد المولود الرقيق بسبب عدم نعومتها [٤١].

**X خطأ**

بعض الأمهات تقوم بتطبيق قوائم الطعام من الكتب والنشرات على طفلها.

✓ الصواب

تعتمد صحة الطفل الحالية، وكذلك صحته المستقبلية على حسن تغذيته، وعلى الأم في هذا المجال، أن تتابع مشورة طبيبها والإفادة من نصائحه وتوجيهاته، وعليها أن تعلم أنه لا توجد طريقة واحدة في إطعام الطفل تنطبق على جميع الأطفال، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات غيره وتطور الواحد يختلف عن تطور الآخر، فلا تحاولي تطبيق قوائم الطعام من الكتب والنشرات على طفلك دون تفهم وتمييز، وعليك أن تختاري وتقدمي لطفلك ما يحتاجه وما يتناسب مع تطوره ونموه [٣٥].

**X خطأ**

قلق الأم على وليدها عندما تلاحظ انتفاخ في شدييه، وقيامها بضغطها أو تدليكها.

✓ الصواب

إن انتفاخ الشديين عند الأطفال سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، لمدة ثلاثة حتى

خمسة أيام بعد الولادة، هو أمر طبيعي جداً، وهذا الانتفاخ هو نتيجة وصول بعض الهرمونات إلى الطفل من أمه قبل ولادته مباشرة، وفي بعض الحالات، من الممكن أن يحتوي هذا الثدي على بعض الحليب، ففي هذه الحالة إياك أن تتدخل في هذا الأمر، وخصوصاً بالضغط أو بالتدليك، فربما عرضت طفلك لما لا تحمد عقباه، وخلال أيام معدودة سيمتص جسم الطفل الحليب، وسينتهي الأمر فلا داعي للقلق [٥٠].



X خطأ

الكثير من الأمهات لا تقوم بغسل يديها ولا تهتم بتنظيف حلمة الثدي عند إرضاع المولود.

✓ الصواب

يجب على الأم أن تغسل يديها بالماء والصابون قبل إرضاع الطفل، كما يجب عليها أن تتظف حلمة الثدي بماء مغلي وقطع من القطن مغلية وتجففها قبل إرضاع الطفل [٤١].



X خطأ

بعض الأمهات (المرضع) قد تتناول بعض الأدوية بدون استشارة الطبيب.

✓ الصواب

هناك العديد من الأدوية تفرز مع الحليب وقد يرضعها الوليد لذلك على المرضع الانتباه لهذه الناحية وعدم تناول أي دواء من نفسها إلا بمشورة طبيب عارف بحالة الإرضاع [١٠].



X خطأ

الكثير من الأمهات يكون جلوسها عشوائياً عند إرضاع الطفل بعد الولادة.

✓ الصواب

عليك سيدتي بمراعاة الآتي: ضرورة الجلوس في وضع مريح لك ولطفلك.. فإذا لم تتمكني من الجلوس، كما في عقب الولادة مباشرة. فيمكنك الاستلقاء على أحد جانبيك مع إسناد ظهرك بالوسائد، وإذا كنت جالسة فعليك أن تنحني قليلاً للأمام.. واسندي الثدي بكفك مع إحاطة الحلمة بالإصبعين السبابة والوسطى، ضعي رأس الطفل على ذراعك، بحيث تكون أعلى من جسمه.. واسندي ظهره بذراعك الآخر.. فهذا الوضع يقلل من احتمال بلع الهواء أثناء الرضاعة مما يقلل من آلام الطفل [١٨].

**X خطأ**

بعض الأمهات تصر على إلباس الطفل الكاوتشوك أو النايلون.

✓ الصواب

هناك نوع من الكافولة مصنوعة من الباتسته المثبت في وسطها قطعة من البشكير موضوعة بحيث تنطبق على الإليتين والأعضاء التناسلية فتستقبل البول والبراز حال خروجهما، ويجدر بي في هذه المناسبة أن أحذر الأم من اللباس الكاوتشوك أو النايلون الذي جرت عادة البعض على إلباسه للأطفال فوق الكافولة حتى لا يصل البول والبراز إلى ملابس الطفل، فإنه يحول دون معرفة الأم في الحال ما إذا كان الطفل قد تبرز أو تبول، وبذلك تترك الإفرازات مدة طويلة، قد يؤدي هذا إلى تهيج الجلد [٥٦].



X خطأ

يدعي البعض أن الألبان الصناعية تحتوي على عناصر تفوق لبن الأم.

✓ الصواب

استغل منتجو الألبان الصناعية سذاجة حواء .. فأفهموها أن الرضاعة من الثدي تقضي على رشاقتها وجمالها .. ونشروا منتجاتهم مصحوبة بدعيات مضللة وأكاذيب كشفتها الحقائق العلمية الثابتة .. فأذاعوا أن الألبان الصناعية تحتوي فيما تحتويه على عناصر تفوق لبن الأم، وأنها تحفظ الأطفال الرضع من الإصابة بالأمراض، وتساعد على سرعة نموهم، والحقيقة التي يجب أن تعلمها كل أم هي: (لم يستطع التقدم العلمي الهائل أن يوفر لبناً أو غذاءً صناعياً للطفل يقارب لبن الأم). (أثبتت الأبحاث العلمية الحديثة أن لبن الأم هو أفضل غذاء للطفل خاصة في شهور عمره الأولى بالإضافة إلى احتوائه على كل المواد الغذائية الضرورية لحياة الطفل ونموه وأيضاً يحتوي على المواد الضرورية الهامة لمقاومة العدوى والالتهابات) (لبن الأم خال من المواد غير الضرورية، مثل المواد الحافظة الموجودة في الحليب الصناعي، والتي قد تكون سبباً في كثير من الأمراض) [١٨].



X خطأ

تعتقد بعض الأمهات أن الطفل الجديد يحتاج إلى رضاعات تكميلية في الأشهر الأولى.

✓ الصواب

خلال الأشهر الستة الأولى عليك سيدتي أن تراعي الآتي: ضرورة أن يكون غذاء الطفل من اللبن فقط .. وهذا يكفي، ولا يحتاج الطفل لأي رضعات تكميلية [١٨].

X خطأ

بعض الأمهات تضع حلمة الثدي مباشرة في فم المولود عند إرضاعه.

✓ الصواب

عند بداية الرضاعة .. اضغطي برفق على قاعدة الحلمة حتى تبرز .. ثم المسي بها خد المولود .. ولا تضعيها مباشرة في فمه .. عند ذلك سوف يبحث عنها بنفسه حتى يلتقمها بما وهبه الله سبحانه وتعالى من قدرة على ذلك [١٨].

**X خطأ**

من الأمهات من تقوم بإمساك الطفل الصغير من يديه ورجليه أو رفعه من بطنه أو

صدره أثناء تحميمه.

✓ الصواب

عند وضع الطفل في الحمام تضع الأم يدها اليسرى تحت رأسه ورقبته وكتفه، وتضع اليد اليمنى تحت الإليتين أو الفخدين أو الساقين، ويجب أن لا تمسك بالطفل من يديه ورجله، أو ترفعه من بطنه أو صدره وبعد ذلك يغمر الطفل في الماء ما عدا الرأس، الذي يكون مستنداً إلى اليد اليسرى، وتستعمل اليد اليمنى لتنظيف الجسم بأسفنجة أو قماش أسفنجي. ويحسن دهن الطفل بالصابون قبل إدخاله في الحمام مباشرة [٥٦].

**X خطأ**

قلق الأم على وليدها الجديد بسبب بروز أذنيه.

✓ الصواب

إذا اعتقدت، سيدتي، أن أذني مولودك الجديد بارزتان أكثر من اللازم

وغير لاثقتين فمرد ذلك إلى عدم اكتمال نمو العضلات والرباطات التي تحمل الأذنين والتي تشد بهما للالتصاق بالرأس، وللإسراع في هذه العملية، عليك أن تجعلي طفلك مستلقياً على إحدى جهتي الرأس وأن تحرصي على تبديل هذه الجهة، من وقت لآخر، فمرة دعيه ينام على خده الأيمن وأخرى على الأيسر، وهكذا وخلال بضعة أشهر يتحسن شكل الأذنين كثيراً كما أن الرأس يكون قد اكتسى بالشعر فيغطي هذا العيب [٥٠].

* * *

X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد عند ملاحظتها أن العرق يعلو رقبتة ورأسه.

✓ الصواب

أغلب الأطفال يعرقون من الرأس والعنق، ولا أهمية إطلاقاً لذلك، إلا إذا كان ذلك مصحوباً بارتفاع في الحرارة، أو أي إشارة أخرى تدل على أن الطفل ليس على ما يرام، لكن في هذا المجال، ننصح بغسل رأس وعنق الطفل مراراً عديدة منعاً للتحسس عنده [٥٠].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تترك الأشياء الخطرة في متناول الطفل الصغير.

✓ الصواب

يميل الأطفال إلى التعرف على كل ما يحيط بهم بأيديهم، ويضعوا الأشياء في أفواههم، لذلك يتحتم على الأم أن لا تبقى الأشياء الخطرة في متناول الطفل، وبصورة خاصة السكين والشفرة والمقص والأبر والدبابيس، وحبوب الدواء والمواد الكيماوية وعليك أن لا تبقى دبابيس المشبك مفتوحة أبداً، وأن لا تتركي زجاجات الأدوية على الطاولة وأن لا تأخذي دواءك أمام الطفل [٣٥].

X خطأ

قلق الأم على ولیدها الجديد عندما تلاحظ كبر أعضائه التناسلية مقارنة بحجم جسمه الصغير.

✓ الصواب

إن الأعضاء الجنسية عند النوعين، الذكور والإناث عند الولادة، تبدو أكبر مما يجب بالنسبة إلى حجمها، وذلك خلال مدة قصيرة لا تتعدى بضعة أيام، أما السبب في ذلك فيعود إلى بعض الهرمونات التي تكون قد تسربت من الأم إلى طفلها خلال الأيام القليلة الأخيرة من الحمل، كما أن العضو الجنسي عند الطفل يبدو ملتهباً، محتقناً ولنفس السبب، لكن لا داعي للجزع، إذ إن كل شيء سيعود إلى حجمه وطبيعته خلال أيام معدودة [٥٠].

* * *

X خطأ

إطعام الطفل المكسرات كالفستق.

✓ الصواب

لا تعطي الطفل المكسرات كالفستق والبندق، فأقسام منها أحياناً تجد طريقها إلى القصبات الهوائية، وتسبب التهابات في الرئتين [٣٥].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تقوم بإعطاء الطفل الثدي الآخر قبل الفراغ من الثدي الأول.

✓ الصواب

ينظف الثدي بالماء .. ويعطي للطفل حيث يرضع من كل ثدي حوالي (٨-١٠) دقائق .. ثم يرفع الطفل ليخرج الهواء بين الرضاعة من الثديين .. ويفضل

إرضاع الطفل من الثديين في كل مرة على ألا تعطيه الثدي الآخر إلا بعد أن يفرغ من الثدي الأول .. حيث أن نزول اللبن من الثدي الواحد يستغرق حوالي خمس دقائق .. أما الدقائق الباقية فهي تساعد على إفراز اللبن من الثدي للرضعة القادمة [١٨].



X خطأ

قلق بعض الأمهات بسبب ملاحظتها مساحة غشائية رقيقة تفصل عظام جمجمة المولود.

✓ الصواب

ليست العظام التي تؤلف جمجمة الوليد متصلة ببعضها البعض بل تفصل بينها مساحة غشائية دقيقة تسمى اليوافيخ، واليافوخ الأمامي كبيرنستطيع لمسها كأنخفاض في مؤخرة الجبين، ويزول هذا اليافوخ تدريجياً عند اتحاد العظام حوله في السنة الثانية من العمر فلا داعي للقلق [٢١].



X خطأ

إطعام الطفل قطع التفاح.

✓ الصواب

في الشهر الحادي عشر، تستمر الأم في فطام طفلها تدريجياً ويمكن للأم إعطاؤه تفاحة ليقرض فيها ويستحسن أن تكون تفاحة بأكملها، حتى لا يسهل عليه قضم وابتلاع قطعة كبيرة منها بل يتمكن فقط من قضم قطع صغيرة يمكن بلعها بسهولة [٥٦].



X خطأ

استعجال الطفل في ترك الثدي.

✓ الصواب

سيدتي .. لا تستعجلي طفلك في ترك الثدي .. ولكن اتركه يحصل على كفايته من اللبن [١٨].

**X خطأ**

قلق الأم على وليدها الجديد عندما تلاحظ أن لون لسانه أبيض.

✓ الصواب

لما كان الطفل لا يتغذى إلا بالحليب فقط فمن الطبيعي جداً أن يصبح لسانه أبيض، فلا داعي للقلق، أما في الحالات المرضية فتظهر على اللسان بعض البقع الحمراء اللون [٥٠].

**X خطأ**

بعض الأمهات تجهل كيفية احتضان طفلها الجديد.

✓ الصواب

عظام الطفل لينة جداً، وعموده الفقري يتألف فقط من غضروفه، فهو إذن طري، وعضلات رقبته ضعيفة فلذا يجب عليك عند احتضانه، أو حمله، أن تضعي يديك تحت رقبته بحيث يمكن أن تسندي قسماً من رأسه وقسماً آخر من عموده الفقري، وذلك منعاً لحصول أي عطب، لأن الطفل لا يستطيع حمل رأسه إلا في بداية الشهر الثالث، وهذا الاحتضان ضروري لأن الطفل بحاجة ماسة إلى ملامستك وحنانك وعطفك [٤٧].

X خطأ

من الأمهات من تنام مع وليدها في سرير واحد.

✓ الصواب

نحذر الأمهات من وضع أطفالهن بجانبهن في سرير واحد، لأنه يحدث أحياناً أن تنقلب الأم على طفلها، أو تضع ذراعها أو رجلها عليه فيموت اختناقاً، لذلك يجب أن ينام الطفل منفرداً من يوم ولادته [٥٦].



X خطأ

بعض الأمهات تتوقف عن إرضاع طفلها عند إصابته بالإسهال.

✓ الصواب

من الخطأ أن تقف الأم عن إرضاع طفلها إذا أصيب بإسهال ظناً منها أن الرضاعة تزيد في الإسهال، يجب عدم الوقوع في هذا الخطأ ونصح بالاستمرار في الرضاعة وتقديم السوائل للطفل لتعويضه عما يفقده أثناء الإسهال، والامتناع عن إعطائه أية طعام آخر، إن الإسهال يسبب فقدان السوائل والأملاح المعدنية في جسم الطفل، وإذا لم تعوض هذه السوائل والأملاح المعدنية عن طريق لبن الأم وغيره من السوائل الأخرى ازداد الأمر سوءاً وقد يصل الطفل مرحلة الجفاف، وهي مرحلة غاية السوء والخطر ولأن الإسهال قد يحدث نتيجة ميكروبات فيروسية فإن لبن الأم قد يكون علاجاً لهذه الحالة نظراً لما يحتويه من أجسام مضادة لهذه الميكروبات وبالتالي فإن الاستمرار في الرضاعة من أهم عوامل القضاء على الإسهال [٢٤].



X خطأ

بعض الأمهات تجهل الطريقة الصحيحة عند إرضاع طفلها من الزجاجة.

✓ الصواب

يجب تجنب الطفل، في أثناء الرضاعة وخاصة إذا كان يرضع من الزجاجة، ابتلاع فقاقيع الهواء، وذلك عن طريق إمساك الزجاجة بشكل عمودي، حيث يتسنى للحليب أن يغطي سطح المصاصة كاملاً [٤٧].



X خطأ

من الأمهات من لا تضع يدها تحت رأس وظهر المولود عند حمله.

✓ الصواب

يتألف العمود الفقري عند الوليد من الغضروفية، ولا يوجد فيه أيّ تقوس أو ثنية وهو طريّ جداً، لذا يجب وضع اليد تحت الرأس والظهر عندما تريد حمل وليدك [٤٧].



X خطأ

بعض الأمهات أو المربيات يلجأن لاختبار درجة حرارة لبن الطفل الموجود بالزجاجة بأن يضعن الحلمة في أفواههن ويمصن بعض اللبن.

✓ الصواب

كثير من الأمهات أو المربيات يلجأن إلى طريقة عقيمة لاختبار درجة حرارة اللبن الموجود بالزجاجة؛ وذلك بأن يضعن الحلمة في أفواههن ويمصن بعض اللبن وهذه الطريقة يجب تجنبها لأنها تنقل إلى الطفل كثيراً من الأمراض، وأشدّها فتكاً هو الزهري الذي قد تنقله له المربية، إذا كان في

فمها قرحات أو طفح، هذا علاوة على تعرضه للعدوى بجراثيم أخرى مثل التهاب اللوزتين والتهاب الفم بالفطريات والفيروسات الكامنة في فم الشخص السليم المظهر. وأسهل طريقة هي أن تأخذ من الزجاجاة قبل وضع الحلمة ملء ملعقة صغيرة من اللبن لتذوقه لنعرف ما إذا كانت حرارته مناسبة تقريباً. والأفضل من ذلك أننا نقلب الزجاجاة ونترك بضع قطرات من اللبن تنزل على الساعد عند مفصل الرسخ من الأمام فإذا شعرنا بدفئتها كانت الحرارة مناسبة أما إذا شعرنا بأنها ساخنة كان ذلك دليلاً على أنها فوق طاقة تحمل الطفل لها [٥٦].



X خطأ

بعض الأمهات توقف الرضاعة بسبب اعتقادها أن الثدي خالياً من الحليب.

✓ الصواب

قد يظهر الحليب مباشرة عند قلة من النساء أو يتأخر يومين أو أكثر، وواجب الأم هنا أن تعطي وليدها ثديها حتى وإن خلا من الحليب وتدعه يلتقف حلمة الثدي ليقوم بحركات المص، وهذه الحركات وإن كانت جافة لا حليب بها فإنها عظيمة الأثر والأهمية للأم لأن عملية المص المطبقة على حلمة الثدي تبدأ فعلاً عصبياً يتواسطه الدماغ ويؤدي لإفراز هرمون اللبن (البرولاكتين) بالتآزر مع التبدلات الهرمونية الحادثة بعد الولادة [١٠].



X خطأ

انزعاج الأم وقلقها عندما يقوم الطبيب المولّد برفع قدمي المولود وضربه على إيلته.

✓ الصواب

يتنفس المولود بعد الولادة مباشرة، ويصرخ باكياً، ليسمح بدخول الهواء إلى رئتيه لأول مرة فيقوم بتنقية دمه بنفسه، بعد أن كانت تقوم الأم بهذه المهمة، ولذلك فإن لم يتنفس الطفل بمجرد ولادته فيجب أن نساعد على ذلك بالرفع من قدميه والضرب الخفيف على إيلته والرفع من القدمين وخفض الرأس يساعدان على خروج أي سوائل قد تكون موجودة في فمه، وقد يساعد على سرعة التنفس أن توضع بالقرب من أنفه رائحة منشطة [٢٠].

**X خطأ**

بعض الأمهات لا تقوم بتكرير المولود بعد الرضاعة.

✓ الصواب

قد يبتلع الرضيع الهواء مع اللبن أثناء الرضاعة .. فيصل الهواء إلى معدته، فيسبب له آلاماً ومضايقات فعليك سيدتي أن تساعديه في إخراج هذا الهواء من معدته بأن (تكرعيه) .. فبعد أن ينتهي الطفل من رضاعة الثدي الأول .. أسنديه على كتفك قليلاً وحركي يدك على ظهره وبرفق حتى يتكرع .. ثم كرري نفس العملية الرضاعة من الثدي الآخر [١٨].

**X خطأ**

بعض الأمهات تتقيد بعدد معين من الرضعات للمولود.

✓ الصواب

في الأيام الأولى من عمر الطفل يجب إرضاعه كلما احتاج .. وغالباً ما

يعبر عن ذلك بالبكاء .. ومن الخطأ التقيد بعدد معين من الرضعات. وذلك نظراً لصغر حجم معدته ولضعف عضلاته.. فإذا كبر استطاع أن يرضع كمية أكبر في كل رضعة، فلذلك تتباعد الفترات بين الرضعة والأخرى، سيدتي الطفل لا يحتاج لتنظيم رضاعته .. بل سينظم هو ذلك حسب حاجته [١٨].

* * *

X خطأ

زيادة كمية الطعام للطفل، أو إجباره على تناول أطعمة لا يحبها.

✓ الصواب

غالباً ما تعتقد الأم أنها إذا زادت كمية الطعام، فإن الطفل سيتناولها حتماً، وستثبت بذلك أنها تحبه بشدة، لكن ذلك غير صحيح أبداً. فلا يمكن للطفل أن يتناول أكثر من حاجته، وقد تضر به كثرة الطعام التي لا يحتاجها ولا يرغب فيها، ونؤكد هنا أنه لا يجب إجبار الطفل على تناول الأطعمة التي لا يحبها أو التي شبع منها، فقد يتقيأ كل ما تناوله إذا أجبر على الأكل، وقد يصاب بأمراض في المعدة والأمعاء [٣٣].

* * *

X خطأ

شراء سرير هزاز للمولود الجديد.

✓ الصواب

على الأسرة أن تتجنب الأسرة التي يمكن هزها لأن الطفل الذي يتعود على النوم بعد هز السرير قد يتعذر عليه النوم بدونه، فضلاً عن الاهتزازات الكثيرة قد تكون سبباً للقيء عند الأطفال [٥٦].

* * *

X خطأ

خوف وقلق الأم على يافوخ الوليد عند تحميم رأسه.

✓ الصواب

يغطي اليافوخ غطاء جلدي سميك يردع الخطر عنه. فلا داعي للخوف أو القلق [٤٧].

* * *

X خطأ

قلق بعض الأمهات عندما تلاحظ أن وليدها الجديد بدون شعر.

✓ الصواب

يولد بعض الأطفال دون شعر ظاهر، وآخرون يولدون بشعر كثيف، هذه مفارقات بين الواحد والآخر، لا تشير إلى أي شيء، فلا داعي للقلق [٣٥].

* * *

X خطأ

الكثير من الأمهات تقوم بتشويه الكلمات عند تلقينها للطفل.

✓ الصواب

على الأسرة عدم تشويه الكلمات عند نطقها حتى لا يظن الطفل أن هذا هو النطق الصحيح، فالأهل يظنون أنهم بتشويه الكلمات، يقلدون لغة الطفل، لكن ذلك غير صحيح [٣٣].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تضع الحفاضة للوليد بعد ختانه مباشرة دون ملين.

✓ الصواب

إذا تم ختان الوليد فيجب وضع قليلاً من الفازلين على الجهة الأمامية من الحفاظ كي لا يلتصق القضيب (عضو التناسل) بالقماش [٤٧].

X خطأ

تعتقد بعض النساء أن قدرة الأم على مهمة الرضاعة الطبيعية تعتمد على مقدار حجم الثدي.

✓ الصواب

هذا الاعتقاد خاطئ وشائع بين النساء وهو أن قدرة المرأة على القيام بمهمة الرضاعة الطبيعية تعتمد على مقدار حجم الثدي .. أي بمعنى أن المرأة ذات الثدي الكبير يمكنها ذلك بكفاءة، بينما لا يصلح الثدي الصغير للقيام بالرضاعة!.. والخطأ في ذلك هو أن حجم الثدي يعتمد أساساً على مقدار الدهون الموجودة به أي على حجم الجزء الدهني الذي يشارك في تكوين الثدي وهذا الجزء لا يقوم بإفراز اللبن، وإنما يتولى ذلك الجزء الآخر المشارك له في تكوين الثدي وهو الجزء الغدي، وبناء على ذلك فإن الثدي الصغير تقل به كمية الدهون لكنه لا يزال قادراً على القيام بوظيفة الرضاعة من خلال الجزء الغدي الذي لا يتأثر حجمه كثيراً بصغر حجم الثدي [٢٣].



X خطأ

الاستماع لنصائح الصديقات والأقارب وتدخلاتهم في كيفية معاملة المولود الجديد.

✓ الصواب

على الأم أن تكون ثقتها بنفسها قوية، وهي في الحقيقة تعرف أكثر مما تعتقد في نواحي التربية، والتغذية، والعناية بالطفل، لكن خبرتها قد تكون محدودة، وهذا ما يؤدي أحياناً إلى اضطرابها وتخوفها، وقد تتساءل كيف يمكنها أن تقوم بواجبها كأم، ومما يزيد من ارتباكها هو تدخل الآخرين في

شؤونها التربوية، هنا نشدد على ضرورة الانتباه فقط إلى توجيهات ونصائح الطبيب المختص بالأطفال، ومحاولة قراءة الكتب التي تعتنى بتربية وتغذية الأطفال لأنها تساعد كثيراً على إيجاد الحلول المناسبة والسليمة لكل تربية ناجحة مما ينعكس إيجاباً على حياة الطفل الجسدية والنفسية [٥٧].



X خطأ

بعض الأمهات تقتني زجاجة واحدة لحليب طفلها.

✓ الصواب

على الأهل شراء عدد من زجاجات الإرضاع الزجاجية أو البلاستيكية، مما يسمح للأم بتدخير أكبر عدد ممكن من الواجبات اليومية، كما يسمح لها بتحضير عصير الفواكه، وبتعقيم بعضها في حالة استعمال بعضها الآخر: وبعدم الوقوع في مشكلة في حال كسر إحداها [٥٧].



X خطأ

استعمال بعض العقاقير المنومة للطفل.

✓ الصواب

قد يستيقظ طفلك عدة مرات دون بكاء أو صراخ، وقد تتصحك إحدى الصديقات أو القريبات باستعمال بعض العقاقير المنومة للطفل كما تفعل هي مع طفلها فاحذري سيدتي من استخدام هذه العقاقير، لأن مفعولها السلبي سيؤثر على نمو طفلك العقلي، وتكون عاقبته وخيمة جداً في المستقبل [٤٧].



X خطأ

بعض الأمهات تترك المولود الجديد ينام ولمدة طويلة على جهة واحدة من الرأس.

✓ الصواب

رأس المولود الذي يكون عادياً عند الولادة ثم يصبح مفرطحاً أو مضغوطاً من جهة أو من أخرى، فذلك يحصل نتيجة جعل الطفل ينام لمدة طويلة على نفس الجهة من الرأس وتلافياً لهذا الإشكال عليك يا سيدتي، تغيير وضع النوع عند الطفل وتقليبه من جهة لأخرى ومن وقت إلى آخر حتى يصبح قادراً على التقلب لوحده [٥٠].



X خطأ

بعض الأمهات تجهل أوصاف الطفل الخديج.

✓ الصواب

الطفل الخديج: هو الذي لم يستوف أشهر الحمل الكاملة، ويكون الطفل الخديج صغير الحجم قليل الوزن، ويكون حجم رأسه وبطنه كبيرين بالنسبة لحجم أطرافه ويكون جلده مليء بالثنايا كما لو أنه كان رجلاً متقدماً في السن، وذلك بسبب عدم وجود طبقة شحمية كافية تحت الجلد، ويكون الشعر الزغبي غزيراً على جسمه، ويكون الطلاء الشحمي الذي يغطي الجلد عند الميلاد مفقوداً لديه، وتكون درجة حرارته متقلبة وميالة إلى الهبوط بسبب عدم نضج مركز تنظيم الحرارة في الدماغ، ويكون مركز التنفس في الدماغ غير كامل النضوج عنده .. ويقضي الطفل الخديج أكثر الوقت نائماً، وهو قليل الحركة وقليل الصياح بالنسبة لغيره من الأطفال [٤١].



X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد عندما تلاحظ كبر بطنه.

✓ الصواب

لا داعي للقلق، فبطن المولود الجديد يبدو منتفخاً في أغلب الأحيان بسبب ضعف عضلات جدار البطن وكبر حجم الأحشاء وكثرة المواد الدهنية المختزنة تحت الجلد [٥٢].

**X خطأ**

بعض الأمهات تلتزم السكوت والخوف أثناء تحميم وليدها الصغير.

✓ الصواب

عند تحميم الطفل الصغير اسندي رأس الطفل وظهره على يدك، وناغشيه بلطف وكلمية بعطف وحنان أثناء حمامه فهو يتمتع بابتسامتك الجميلة ويشعر بحنانك عليه وهذا بالنسبة له شبيه بالغذاء ينشط نموه ويطور أجهزته العصبية [٣٥].

**X خطأ**

خوف وقلق الأم الجديدة من حمل وليدها ومن إطعامه أو إلباسه.

✓ الصواب

أحياناً قد تكون لحظات صعبة وقاسية تخافين فيها من حملة، أو إطعامه أو إلباسه.. ولكنها أمور عادية، تزول مع مرور الأيام ويتبدد الخوف نهائياً. فلا داعي للخوف أو القلق [٤٧].



X خطأ

يدعي البعض أن على الأم أن تقف عن إرضاع المولود إذا أصيب بالاصفرار.

✓ الصواب

من المشاكل الشائعة اصفرار المولود الجديد يوم أو يومين بعد الولادة وهذا النوع من اليرقان الطبيعي ومرد ذلك إلى أن الكبد لم تعمل بالشكل الطبيعي بعد، ويزيد في هذه الحالة الاصفرار لمدة يومين أو ثلاثة أيام غالباً وبعدها يبدأ الاصفرار بالاختفاء تدريجياً. وقد يرتفع مستوى الاصفرار أحياناً إلى درجة أن يضطر الطبيب إلى وضع المولود تحت ضوء النيون، وأحياناً إلى إجراء تغيير الدم، ومن الملاحظ أن هناك فكرة سائدة خاطئة عن أن الرضاعة تزيد من الاصفرار والصحيح أن الاصفرار الناتج عن الرضاعة يحدث عادة أسبوعين أو ثلاثة بعد الولادة ومرده إلى وجود مادة في حليب الأم يؤثر على وظيفة الكبد في التخلص من المادة الصفراء الناتجة عن تكسر كرات الدم الحمراء [٢٤].



X خطأ

بعض الأمهات تضع الطعام في مقدمة فم الطفل عند إطعامه.

✓ الصواب

سيدتي .. استعملي ملعقة صغيرة ذات تقعر بسيط تناسب فم الطفل .. ضعي الطفل عند إطعامه في وضع الجلوس أو نصف الجلوس ثم ضعي الطعام في أقصى فم الطفل حتى يستطيع ابتلاعه .. (طبعاً هذا إذا أتم الطفل شهره الثالث) [١٨].



X خطأ

من الأمهات من تصر على إلباس الطفل الحذاء دائماً.

✓ الصواب

يجب أن يكون الحذاء لينا رخوا ذا فتحات، ولا يلبس إلا وقت الخروج إذا كان البارد قارصاً، ويستحسن ألا يلبس حذاء في السنة الأولى إلا إذا ابتدأ في المشي وذلك حتى تتعرض قدماه للشمس والهواء، أما إذا ابتدأ في المشي فلا مانع من أن يلبس حذاء مصنوعاً من الجلدي الطري أو القماش وله نعل جلدي [٥٦].

* * *

X خطأ

تعتقد بعض الأمهات وخاصة (المرضع) أن للحيض تأثيراً على كمية ونوعية اللبن

الذي يفرزه الثدي.

✓ الصواب

الحيض لا تأثير له على الإطلاق على كمية ونوع اللبن الذي يفرزه الثدي، إلا أن الطفل يشعر بضيق بسيط عندما تكون أمه حائضاً لاضطراب مشاعرها قليلاً [٢٧].

* * *

X خطأ

يظن البعض أن علامات الوشم في الطفل والعايات، هي بسبب صدمة أصابت الأم

أثناء الحمل.

✓ الصواب

كلا. لا توجد علاقة بين أعصاب الأم وتلك التي تعود إلى الطفل، لذلك فإن فكرة الوشم الرمزي على الطفل نتيجة أخطاء وتجارب الأم أثناء الحمل ليست صحيحة مطلقاً [٥١].

X خطأ

قد يظهر في رأس الجنين تورماً دمويًا تحت الغشاء الخارجي، فتتصر الأم على الطبيب أن يسحب هذا السائل بالإبرة شفقة وقلقاً على وليدها.

✓ الصواب

قد يحصل للمولود الجديد نزيف دموي تحت الغشاء الخارجي لعظمة من عظام الجمجمة، يظهر في شكل تورم في الرأس يظنه من يحسه كسر منبعجاً إلى داخل الجمجمة وما هو بذلك، وهناك إغراء كبير في أن يسحب السائل الذي يحويه هذا الورم بالإبرة، وهذا أسوأ ما يمكن أن يصنع في هذه الحالة، لأن من شأن هذا العمل أن يدخل في أغلب الحالات ميكروبات إلى هذا السائل ويسبب للطفل مضاعفات كثيرة تؤخر شفاؤه، والواجب أن يترك هذا التورم من غير مداخله لأنه يشفى ويختفي تلقائياً خلال عدة أسابيع [٤١].

**X خطأ**

قلق الأم عند مشاهدتها ازرقاق يدي المولود الجديد أو قدميه أثناء نومه أو بعده.

✓ الصواب

قد تلاحظين ازرقاق يدي المولود الجديد، أو رجليه، وذلك لأن الدورة الدموية عنده ما زالت بطيئة وغير كافية لإيصال الدم إلى آخر الأطراف، وخصوصاً خلال النوم أو بعده، وستعود إلى لونها الطبيعي بعد أن يستفيق الطفل ويتحرك فلا داعي للقلق [٥٠].

X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد عندما تلاحظ إنتفاخ في وسط شفته العليا.

✓ الصواب

بما أن الطفل يعتمد على الامتصاص للحصول على غذائه سواء أكان هذا

الامتصاص من الثدي أو من الزجاجة، وخلال هذه العملية لا بد للشفة العليا من الاحتكاك المتواصل، فإن ذلك يساعد على خلق أو توليد انتفاخ في وسط الشفة العليا عند الطفل في أي وقت من الأوقات، وفي بعض الحالات يختفي هذا الانتفاخ بين الوجبتين، ثم يعود إلى الظهور عند تناول الوجبة التالية، فلا داعي للقلق [٥٠].



X خطأ

يعتقد البعض أن لبن الأم لا يفي باحتياجات الطفل كاملة في الأشهر الأولى من عمره.

✓ الصواب

اعلمي سيدتي .. أن لبن الأم يفي باحتياجات الرضيع كاملة فقط في الأربعة أو الستة أشهر الأولى من عمره وبذلك، فإن الطفل خلال هذه الفترة لا يحتاج إلى إضافات غذائية أخرى مع لبن أمه .. وبعد هذه الفترة يجب إدخال أغذية أخرى مع لبن الأم .. وهذه هي بداية فترة الفطام .. وتنتهي هذه الفترة بإيقاف لبن الأم تماماً [١٨].



X خطأ

يظن البعض أن التوأم لا بد وأن يكونا متشابهين.

✓ الصواب

إن المعتاد والمألوف هو حمل جنين واحد أما حمل جنينين أو أكثر فهو أمر بتدبير الخالق عز وجل وسبب ذلك إما خروج بويضتين من المبيض بدلاً من بويضة واحدة شهرياً، كما هو المعتاد، وتلقيحهما معاً بزواج من الحيوانات المنوية .. وفي هذه الحالة يتكون توأم غير متشابه تماماً وقد يكون من جنس

الذكر أو الأنثى أو كليهما .. وأما أن تنقسم البويضة الواحدة بعد التلقيح إلى بويضتين فيتكون توأم متشابه تماماً وله نفس الجنس أي من الذكور أو من الإناث [٢٣].



X خطأ

من الأمهات من تستمع لنصائح العجائز والأقارب وغيرهم في طريقة ونوعية تغذية الطفل.

✓ الصواب

تنصح الأمهات بالإصغاء إلى نصائح الطبيب في هذا المجال، لا نصائح العجائز والجيران لأنها تكون غالباً أشد ضرراً منها إفادة، فرغم كل ما يقال عن حكمة القدماء ومعرفتهم الواسعة المرتكزة على مبادئ الطبيعة، لا شك أن العلم هو خير طريق للتربية الغذائية السليمة للطفل [٣٣].



X خطأ

قلق الأم بسبب عدم تناسق حركة عينا ولبيدها الجديد.

✓ الصواب

من صفات العين عدم تناسق حركاتها، حتى إن الأم قد تعتقد أن طفلها قد يكون مصاباً بالحول، ولكن هذا يرجع إلى أن الطفل لا يستعمل عضلات العين داخل الرحم، ولذا فإننا ندرك سبب ضعفها عند الولادة، والذي يختفي مع مرور الزمن وزيادة الاستعمال [٢٧].



X خطأ

يتصور البعض أن الوليد في زمن الجذات كان حجمه أكبر عند الولادة.

✓ الصواب

كان الطفل يولد بوزن يتراوح بين ١٠ إلى ١٢ باوندة، هذا ما قالوه، والتفسير الوحيد هو أن الأطفال كانوا يولدون في البيوت، حيث الميازين تختلف وتتباين في قلة دقتها كما أن الطبيب كان يقرر الوزن تقديراً دون الاعتماد حتى على الميزان غير المضبوط. وقد رفعوا من الرقم - الطبيب وغير الطبيب - إرضاء للأبوين الفخورين [٤٦].

**X خطأ**

تعتقد بعض الأمهات أن الوليد بمجرد عضه على حلمة الثدي فإن حليبها ينزل.

✓ الصواب

يجب أن يأخذ الطفل في فمه من الثدي أكثر ما يستطيع، حتى يعض بفكيه على الثدي خلف الحلمة (على الهالة أو خلف الهالة) ويستطيع الطفل بهذه الطريقة أن يعصر قنوات الحليب في الثدي، ويدفع الحليب إلى الحلمة، التي تكون في هذه الحالة مقابل سقف الحلق الطري حيث يستطيع الطفل أن يمص الحليب منها بلسانه، ويجب أن يؤكد في هذا المكان أن عض الطفل على الحلمة لا ينزل حليباً من الثدي ولا يفيد في الرضاعة وغالباً ما يؤذي الحلمة ويسبب تشققها [٤١].



X خطأ

بعض الأمهات تقوم بتحميم الوليد غير مكتمل النمو أو الضعيف.

✓ الصواب

يجب أن لا يحمم الطفل غير مكتمل النمو حتى يبلغ وزنه من (٢-٥,٥) كغم، ويجب أن لا يحمم الطفل الضعيف حتى يزيله ضعفه ويشتد عوده، وإلى أن يحصل هذا يكفي أن يمسح بدن الطفل بقطعة من القطن مغموسة بزيت الزيتون أو الزيت المعدني الدافئ، ويمكن إعادة هذا العمل يومياً [٤١].



X خطأ

بعض الأمهات تستعمل أنواع كثيرة من البودرة والكريمات والمراهم للطفل.

✓ الصواب

كل ما نظمح إليه هو الحصول على صابونة طبية خالية من الروائح والألوان والتركيبات المعقدة وهنا نشدد على ضرورة استعمال صابون زيت الزيتون الصافي.. كما أن جميع أنواع البودرة .. والكريمات والمراهم لا تفيد أبداً، بل قد تلهب الجلد وتنعكس صحياً ونفسياً عند الطفل [٥٧].



X خطأ

من الأمهات من توقف الارضاع بسبب تشقق في حلمة الثدي.

✓ الصواب

تشققات الحلمة: مشكلة المشاكل لأنها مؤلمة وتنفّر الأم من الإرضاع وقد تصل بشدتها لدرجة النزف، ولأن الوقاية أفضل من العلاج فإننا ننصح الأم بتدليك الحلمة منذ فترة الحمل مع تجنب مسحها أو غسلها بمحاليل كحولية

أو عطرية أو مخرشة والاكتفاء بمسحها بمنديل مبلل بماء نظيف والغسل عند الضرورة بصابون عادي لطيف، وعند الرضاعة تعطي الحلمة للطفل ليضعها كاملة في فيه بحيث تنطبق شفثاه على الهالة المحيطة وبهذا تجتنب حركات العض على الحلمة، ويخطئ من يعتقد بضرورة إيقاف الرضاعة من حلمة متشققة حتى وإن نزفت قليلاً لأن فوائد حليب الأم للرضيع أهم من إيقاف الرضاعة لهذا السبب [١٠].

* * *

X خطأ

من الأمهات من تنشغل ساعات عن وليدها أثناء نومه.

✓ الصواب

على الرغم من كثرة أشغالك المنزلية إلا أنه يجب عليك أن تعابني طفلك أثناء نومه للتأكد من عدم وجود أي صعوبة تعيق تنفسه [٤٧].

* * *

X خطأ

يظن البعض أن الإسهال وارتفاع الحرارة والتهاب القصبات الهوائية عند الطفل هي بسبب التسنين (ظهور أسنان).

✓ الصواب

يعزو النساء عادة كثير من الأمراض، كالإسهال وارتفاع الحرارة والتهاب القصبات الهوائية للتسنين، لكنه لم يثبت علمياً أن للتسنين علاقة بهذه الأمراض، وقد تضر معتقدات الناس غير الصحيحة بالطفل في كثير من الحالات، لأنها تجعل الوالدين يقابلان كثيراً من أمراضه بعدم الاهتمام على اعتبار أنها ناتجة عن التسنين، بينما تكون هي في الواقع أمراضاً لا علاقة لها

بالتسنين، وتحتاج إلى عناية طبية سريعة واهتمام كبير من الوالدين. على أن التسنين قد يسبب ألماً للطفل في لثته، وقد يجعله هذا الألم متوتر الأعصاب كثير البكاء ويؤثر على نموه، وقد يسبب التسنين للطفل احتقاناً في اللثة ينشأ عنه إفراز كثير للعاب. وكل ما ينبغي عمله في حالة تألم الطفل وبكائه هو إعطاؤه بعض المسكنات للألم كالأسبرين مثلاً [٤١].



X خطأ

تتصور بعض الأمهات عندما تلاحظ خرق الوليد الجديد مصبوغه بلون قرنفلي أحمر أنه دما.

✓ الصواب

البول الذي يخرج من الوليد في بادئ الأمر يحتوي على كميات كبيرة من بلوريات الحامض البولي، وهذا البلوريات تصبغ خرق الوليد بلون قرنفلي أحمر قد تظنه دما لأول وهلة [٥٢].



X خطأ

تعتقد بعض الأمهات أن تركها المولود الجديد نائماً لساعات أولى من إيقاظه لأعطائه الحليب.

✓ الصواب

ينام الطفل حديث الولادة كل وقته، ولا يستيقظ إلا وقت الرضاعة، ويجب أن توقظه في الميعاد المحدد للرضاعة بكل لطف إذا كان نائماً، وكثير من الأمهات تأخذهن الشفقة على أطفالهن فيتركنهم نائمين إذا حل ميعاد الرضاعة، لاعتقادهن أن النوم يفيدهم أكثر، وهذا اعتقاد خاطئ بطبيعة الحال فإن الغذاء لا يعوضه شيء [٥٦].

X خطأ

قلق الأم بسبب الأزرق المبقع على جلد وليدها الجديد.

✓ الصواب

الأزرق المبقع، والمعروف باللون الأزرق المنغولي هو نتيجة تجمع مؤقت لعنصر اللون تحت الجلد، وهذه الظاهرة شائعة كثيراً عند الأطفال الأفارقة، والشعوب المنغولية، ومن الممكن ظهورها عند بعض الأطفال في حوض البحر المتوسط وكل ذوي البشرة الداكنة، وهي ظاهرة غير مرضية ولا أهمية لها إطلاقاً فلا داعي للقلق [٥٠].

* * *

X خطأ

رش البودرة لتجفيف وتطهير سر المولود.

✓ الصواب

رش البودرة يؤخر جفاف السرة وسقوطها ويكفي استخدام الكحول النقي للتطهير بدلاً من البودرة [٤٨].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تقوم بغسل وجه الوليد أثناء تحميه بماء حوض الاستحمام.

✓ الصواب

لا تغسلي وجه الطفل إطلاقاً بماء حوض الاستحمام استعمل ماء مبرداً بعد غليه [٣٩].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تقوم بوضع المصاصة الخاصة بالطفل على شريط حول رقبتة وذلك لحفظها من السقوط والضياع.

✓ الصواب

لا يفضل استعمال أي نوع من أنواع المصاصات إلا في الحالات الضرورية، لأنها تساعد على تسرب المكروبات والجراثيم إلى الطفل مما يعرض صحته للاعتلال والمرض؟ وفي حال استعمال المصاصة علينا المحافظة على نظافتها عن طريق تعقيمها من جهة وتثبيتها بواسطة دبوس أمان على صدر الطفل، مع الامتناع عن وضع المصاصة على شريط حول الرقبة كما يفعل أكثر الأمهات، لأن حالات الاختناق والموت كثيرة نتيجة هذه الوسيلة القديمة [٥٧].

**X خطأ**

إلباس الطفلة الخواتم والعقد والقرط (الحلق).

✓ الصواب

يجب أن لا تلبس البنات خواتم في أصابعهن، لأن الأصابع تنمو وقد يحزر الخاتم فيها، وألا تخرق آذانهن لتعليق القرط لأن ذلك يؤدي إلى التهاب في الأذن وتضخم في غدد الرقبة وقد يحلو للطفل أن يمسه بالقرط ويشده شداً فيقطع أذنه بيده، ويجب ألا يعلق العقد في رقبتهن لأنه يهيج جلد الرقبة [٥٦].

X خطأ

وضع الوسادة للطفل قبل بلوغه العام الأول.

✓ الصواب

سيدتي .. بالنسبة للمولود لا تستخدم معه الوسادة قبل بلوغه العام

الأول لتفادي احتمال تقلبه والتصاق وجهه بها، مما قد يؤدي إلى اختناقه ..
لأن المولود لا يستطيع الإستدارة إذا انقلب على صدره أثناء النوم [١٨].

* * *

X خطأ

يعتقد البعض أن الندوب أو العلامات التي تظهر على الطفل منذ ولادته - الوحمة - هي نتيجة شيء رآته الأم أو فكرت فيه أثناء الحمل.

✓ الصواب

قد كان الكثيرون يعتقدون أن الندوب أو العلامات التي تظهر على الطفل منذ ولادته - الوحمة - هي نتيجة شيء رآته الأم أو فكرت فيه أثناء الحمل، إلا أن هذا وهم خاطئ فإنه ليس هناك على الإطلاق أي اتصال بين أعصابك، أو دورتك الدموية وبين أعصاب الجنين أو دورته الدموية، وليس لما ترينه وتفكرين فيه أي تأثير مباشر على الطريقة التي يتشكل بها جسم الجنين .. وترجع الندوب أو العلامات التي تظهر على الطفل منذ ولادته - الوحمة - إلى بعض أنواع الخلل البسيطة التي تطرأ على الجنين في مستهل تكوينه ويغلب أن تختفي هذه العلامات كلما نما الجنين، وكثيراً ما يظهر على الطفل عند ولادته علامات بنفسجية صغيرة ويغلب أن تبدأ في الاختفاء بعد بضعة أيام أو أسابيع ولا يزال أسبابها مجهولة [٥٩].

* * *

X خطأ

بعض الآباء والأمهات يقومون بإخبار الأقارب والأصدقاء بمولودهم المشتبه في جنسه.

✓ الصواب

لا نلوم الأم والأسرة عندما ينزعجون إذا ما ولد لهم مولود يشتبه في جنسه .. ولكن هناك العديد من الحالات التي أمكن بالفحص والعلاج والمتابعة

تحديد أو تعديل مسار جنس المولود .. وكأن الأمر لم يكن، وانصح في مثل هذه الحالات أن يكون الموضوع في أول الأمر سراً بين الأسرة والطبيب .. وأهم من ذلك كله أن يسرع في التشخيص مبكر، ومن ثم تحديد جنس المولود قبل التسمية .. وإن تعذر الوصول إلى معرفة مبكرة لجنس المولود .. أو لم تتوفر الوسائل التشخيصية المطلوبة أو المختص، فإن مثل هذه الحالات اقترح أن يعطي المولود اسماً مشتركاً (قابلاً لأن يطلق على الولد والبنت) [٢٢].



X خطأ

يعتقد البعض أن تسلي الطفل وتلذذه بإمساك أعضائه التناسلية تدل على ميوله الجنسية حاضراً ومستقبلاً.

✓ الصواب

قد يتتبعه الطفل إلى أعضائه التناسلية، ويتسلى ويتلذذ بإمساكها بأصابعه .. في سن مبكر .. والواقع أن الطفل في سنواته الأولى لا يدرك معنى اللذة الجنسية وتبدأ العادة كمحاولة من جانب الطفل لشغل أوقات فراغه، فالطفل بين الرضعات وفترات اللعب لا يجد ما يفكر فيه، فيحاول قتل وقته بطريقة من الطرق، فهناك طفل يمص أصبعه وآخر يقرض أظافره وثالث يخبط رأسه في الوسادة وهو نائم على ظهره، ورابع يتسلى بمداعبة أعضائه التناسلية، فنرى من هذا أن كل هذه الظواهر متشابهة، والغرض منها واحد أي تسلية الوقت الذي لا يكون الطفل مشغولاً فيه إلا بالأكل أو النوم أو اللعب، والطفل يجهل كل شيء عن اللذة الجنسية ووظيفة أعضائه التناسلية، فالعادة السرية لا تدل على شيء من أخلاق الطفل وميوله الجنسية حاضراً ومستقبلاً [٥٦].



X خطأ

خوف الأم وقلقها على وليدها بسبب استمرار استفراغه أو تقيؤه.

✓ الصواب

يكون مرئ الوليد عند الولادة قصيراً، إذ يتراوح طوله ما بين ٨ إلى ١٠ سنتيمتر، لذلك يلاحظ استمرار الاستفراغ أو التقيؤ [٤٧].

* * *

X خطأ

من الأمهات من تقوم بإعطاء طفلها الدواء وهو يبكي.

✓ الصواب

من الخطأ الكبير إعطاء الطفل دواء وهو يبكي، خصوصاً إذا كان تركيب الدواء زيتي كزيت السمك، فقد يدخل الدواء إلى مجاري التنفس ويسبب للطفل التهاباً رئوياً [٤١].

* * *

X خطأ

قلق بعض الأمهات عندما تلاحظ انتصاب قضيب مولودها الجديد.

✓ الصواب

لا داعي للقلق .. فقد أظهرت صورة الموجات فوق الصوتية حدوث انتصاب للجنين في رحم أمه، وكذلك انتصاب لدي المواليد الذكور بعد الولادة مباشرة في أحياناً كثيرة، وعند الأطفال قد يحدث الانتصاب دون سبب واضح، ويمكن له أن يحدث أثناء حركة الأمعاء أو مع التبول أو تنظيف منطقة العانة، وأثبتت الدراسات حدوث انتصاب عند الأطفال أثناء النوم مع حركة العين السريعة وغير السريعة، ويمكن لمدة الانتصاب أن تمتد أثناء النوم من ٣٠ ثانية حتى ساعة كاملة [١٩].

X خطأ

من الأمهات من لا تقوم بغسل حملة الثدي بعد إرضاع الطفل.

✓ الصواب

على الأم بعد كل رضعة أن تغسل الحملة وتجففها جيداً [١٨].

* * *

X خطأ

تعتقد بعض الأمهات أن ربط الحبل السري بالخيط يمنع الفتق، أما ربطه بالمشبك

البلاستيكي يساعد على الفتق.

✓ الصواب

يعتقد البعض أن ربط الحبل السري بالخيط يمنع الفتق السري، بينما

استعمال المشبك البلاستيكي يساعد عليه .. وهذا اعتقاد خاطئ، لأن الفتق

السري ينتج أساساً عن تأخر في جدار البطن التي يمر منها الحبل السري،

فإذا أغلقت جيداً مع النمو، فلن يحدث الفتق .. أما إذا تأخر إغلاقها فيحدث

الفتق السري سواء استعملنا الخيط أو المشبك البلاستيكي في ربط السرة بدلاً

من الخيط الحرير، والطريقتان سليمتان فالهدف واحد وهو ربط الحبل

السري حتى يجف [٩].

* * *

X خطأ

قلق بعض الأمهات بسبب ملاحظتها كثرة تبول مولودها الجديد.

✓ الصواب

عزيزتي الأم لا داعي للقلق .. وعليك أن تعلمي أن الطفل يتبول دون أن

يشعر كلما امتلأت مثانة .. وخلال الشهر الأول من عمره يتبول نحو عشرين

مرة في اليوم .. فإذا بلغ الشهر السادس فإنه يتبول نحو ١٢ مرة فإذا أتم عاماً فإنه يتبول حوالي ٨ مرات [١٨].



X خطأ

بعض الأمهات تقوم بوضع حلمة الزجاجة في فم الطفل وهو مستلق على ظهره وتسندها ثم تترك الطفل يرضع لوحده.

✓ الصواب

كثيراً ما نلاحظ أن الأم أو المربية لا تكلف نفسها مؤونة رفع الطفل من سريره وقت الرضاعة فتضع الحلمة في فمه، وهو مستلق على ظهره، وفي بعض الأحيان تتركه والحلمة في فمه وتسند الزجاجة في وضع تظنه مناسباً، ثم تذهب لقضاء بعض أعمالها بالمنزل وتعود في الوقت الذي تعتقده مناسباً، وكل هذا خطأ في خطأ، إذ يجب عليها أن تجعل الرضاعة الصناعية مشابهة بقدر الإمكان للرضاعة الطبيعية وذلك بأن ترفع الطفل من سريره عندما يحين وقت الرضاعة وتنظفه من برازه إذا كان قد تبرز، وتغير له ملابسه إذا لزم الأمر، وتضعه على ركبتيها، بحيث يكن في وضع قريب من العمودي وتمسك له الزجاجة طول مدة الرضاعة [٥٦].



X خطأ

بعض الأمهات تهاب غسل رأس الوليد الجديد.

✓ الصواب

هناك اعتقاد خاطئ سائد، وهو أنه من الخطر غسل رأس الطفل الصغير، والواقع أن هذا يؤدي إلى تراكم القشور والأوساخ عليه، فيجب غسله يومياً بالماء والصابون [٥٦].

X خطأ

بعض المولدات تقوم بربط سر المولود عند جدار البطن مباشرة.

✓ الصواب

يربط الحبل بعد الوضع على بعد أربعة أو خمسة سنتيمترات من البطن بخيط متين من الحرير، أما إذا ربطناه بالقرب من جدار البطن، فقد تعرض الطفل لخطر عظيم، وهو احتمال وجود جزء من الأمعاء في بداية الحبل السري، وقد يتسبب عن ضغط الرباط الشديد غنغرينا في الأمعاء والتهاب يمتد إلى الغشاء البريتوني وفي هذا خطر عظيم على حياة الطفل [٥٦].



X خطأ

خوف الأم على وليدها الجديد بسبب انتفاخ واحمرار عيونه.

✓ الصواب

كثير ما يشاهد بعض الانتفاخ والاحمرار في عيون المواليد الجدد، وذلك نتيجة الضغط الذي يتعرض له الطفل أثناء الولادة، ولكن ذلك لا يدوم لأكثر من بضعة أيام، فلا داعي للقلق أما إذا لوحظ غير ذلك من المشاكل في عيون الطفل، فيجب استشارة الطبيب [٥٠].



X خطأ

من الأمهات من لا تقوم بملاحظة يافوخ الوليد.

✓ الصواب

يولد جميع الأطفال وفي رؤوسهم بقعة طرية مغطاة، طبعاً بجلد الرأس حيث يوجد تحتها فراغ من جراء عدم اكتمال نمو عظام الجمجمة ويمكن

مشاهدتها وهي تنبض قبل اكتساء الرأس بالشعر، أما إذا شوهد اليافوخ وقد أخذ شكل حفرة، فذلك يعني نقص في كمية الماء اللازم لجسم الطفل، وفي هذه الحالة يجب إعطاؤه بعض السوائل وبشكل جرعات صغيرة لكل عشرة دقائق حتى يستعيد يافوخه شكله الطبيعي، أما إذا أصبح متنفخ الشكل، ويلفت الانتباه، فهذا يعني أن الطفل مريض، ولذلك يجب استشارة الطبيب [٥٠].



X خطأ

بعض الأمهات تقوم بتكحيل المولود الجديد.

✓ الصواب

يقوم البعض بتكحيل الطفل اعتقاداً بأثر ذلك في تقوية الإبصار. والنصيحة ألا تستخدم الكحل والبودرة للسر فمثل هذه الأشياء تعطي الفرصة والظروف الملائمة لنمو الميكروبات [٤٨].



X خطأ

بعض الأمهات ترغم طفلها على المشي أو الوقوف.

✓ الصواب

في الشهر الحادي عشر، قد يتمكن الطفل من الوقوف دون مساعدة وقد يمشي بضع خطوات إذا أمسكنا بيده، ويجب أن نتركه للطبيعة ولا نرغمه على المشي أو الوقوف لأن ذلك قد يسبب تشوهات بالساقين والقدمين نتيجة ضغط ثقل الجسم [٥٦].



X خطأ

يتصور البعض أن غياب الحيض بعد الولادة سببه أن دم الحيض يتحول غذاء للطفل عند إرضاعه، فهو (لبن محول في الثديين).

✓ الصواب

هذا خطأ، فقد أثبت علم وظائف الأعضاء بالاشتراك مع علم التشريح المجهرى أن اللبن إفراز من خلايا مخصصة لذلك تشبه خلايا العرق [٦٢].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تقوم بإرضاع الطفل أثناء التهاب الثدي التهاباً شديداً مع تشقق الحلمة.

✓ الصواب

عند التهاب أو تشقق الحلمة يجب الامتناع عن إرضاع الطفل، لأن إرضاع الطفل من الثدي الملتهب يؤدي إلى تجرثم جسمه، كما يجب استشارة الطبيب [٤٧].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تجهل طريقة إجراء (التنفس الصناعي) وذلك لإنقاذ طفلها الرضيع.

✓ الصواب

لعمل التنفس الصناعي لطفل عمره بضعة أشهر توضع الأصابع الوسطى في فم الطفل للتأكد من عدم وجود أجسام غريبة وللضغط على اللسان بعد شده للأمام حتى لا يسقط في حلق الطفل ويسبب اختناقاً، ثم يوضع الطفل على ساعد اليد وترفع اليد إلى أعلى وإلى أسفل بدرجة ٤٥ فيسبب رفع اليد دخول الهواء للريتين (شهيق) ويسبب خفضها خروج الهواء (الزفير) ويجري هذا التنفس من ٨ - ١٢ مرة في الدقيقة بدون توقف وبنفس الطريقة [٦٣].

X خطأ

من الأمهات من تسلم مؤلودتها الجديدة لبعض الجاهلات لختانها.

✓ الصواب

عدم ختان الفتاة لا يترتب عليه إثم، إذا كان ذلك بناء على نصيحة الطبيبات والأطباء المختصين والناصحين، كما نحذر من قيام هؤلاء الجاهلات بعملية الختان، تلك العملية الدقيقة التي تحتاج إلى علم ومهارة، وليترك الأمر عندئذ للأطباء المختصين [٢٩].

**X خطأ**

بعض الأمهات تجهل بالطريقة المثلى والصحيحة لإلباس الطفل الصغير وخاصة

إلباسه القميص.

✓ الصواب

قد تجد الأم صعوبة في إلباس القميص، وللوصول إلى هذه الغاية بسهولة، تدخل الأم أصابعها الثلاثة الأولى - الإبهام والسبابة والوسطى - في أكمام القميص من الطرف الخارجي حتى تظهر أصابعها في الطرف الآخر، وتمسك ذراع الطفل بيدها إلى أصابعها الثلاث التي تقبض بها على يد الطفل، ثم تنزل بيدها اليسرى كم القميص على ذراع الطفل وساعده، وتفعل في الجهة الأخرى نفس العملية [٥٦].

**X خطأ**

بعض الأمهات لا ترضع مولودها الجديد بعد الولادة مباشرة.

✓ الصواب

خطأ كبير تقع فيه بعض المرضعات.. وهو ألا ترضع وليدها قبل (٢٤) ساعة

من ولادته .. سيدتي .. عليك بإرضاع طفلك في أقرب وقت .. فالطفل الوليد يعرف كيف يرضع فور مجيئه إلى الدنيا .. ولتعلمي سيدتي أن الإسراع في الرضاعة يزيد من إفراز اللبن في الثدي .. ويحميك من خطورة احتقان الثديين [١٨].



X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد عند ملاحظة الاحمرار في بوله.

✓ الصواب

من المعروف عادة، أن بول المرات الأولى عند المولود الجديد يحتوي مادة حمراء اللون تدعى "أوريت" وهي تبدو وكأنها دماء، ولكنها ليست كذلك فلا داعي للقلق ولمزيد من الاطمئنان، لا ضرر من عرضها على الطبيب [٥٠].



X خطأ

بعض الأمهات لا تهتم بتهيئة أولادها لاستقبال المولود الجديد وخاصة أصغرهم سنًا.

✓ الصواب

يجب أن تهيئ أولادك، لاستقبال المولود الجديد بشوق لئلا تثار الغيرة من المولود الجديد فيكون الثأر منه إما بالضرب، أو محاولة الخنق، أو غير ذلك. ومن هنا يبدو دور التهيئة هاماً جداً، فالكبار عندما يتهيئون سيساعدونك في بعض أعمالك، وأما الصغار فيجب أن يشوقوا لاستقبال المولود الجديد من الشهر السادس، مع عدم إهمالهم، ولا يجب الإشارة هنا إلى أن الطفل الجديد سيحل محل الأصغر سناً .. فالطفل حساس جداً، ويجب معرفة الأساليب التي بها ستجعله يبتعد عن الغيرة، وعدم إحساسه بأن المولود الجديد أحل المكان الذي كان هو فيه من العناية والاهتمام، وهنا أنصحك بشراء بعض الهدايا والألعاب للصغار كي لا يشعرون بأنهم أقل أهمية من المولود الجديد [٤٧].

X خطأ

يعتقد البعض أن الطفل حديث الولادة يبصر.

✓ الصواب

الطفل حديث الولادة لا يرى لكنه يشعر بالضوء ولذلك يقفل عينيه إذا كان ضوء الغرفة شديد [٥٦].

* * *

X خطأ

قلق الأم عند تأخر ضبط تبول الطفل رغم محاولتها لذلك.

✓ الصواب

لا تقلقي إذا تأخر طفلك في ضبط تبوله، ولا تفالي في محاولتك لتدريبه على ذلك أبكر مما يجب، كي لا يخلق مقاومة عند الطفل وعناداً، وينصح الأطباء بأن تبدأ الأم بتدريب طفلها على ضبط تبوله حوالي سن التسعة أشهر إلى سنة ويمكن مراقبة الأوقات التي يبول فيها طفلك، وبذلك تستطيعين وضع طفلك على (النونية) ليبول، قبل أن يبلى حفاضه [٣٥].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تقوم بإدخال قطعة من القطن ملفوفة على عود كبريت أو غيره من الأدوات لتنظيف أذن المولود.

✓ الصواب

تنظيف الأذنان من الخارج فقط، وفي القسم الخارجي من قناة الأذن بقطعة من القطن مبللة بالماء ويجب الاعتناء بتنظيف القسم الواقع بين الأذنين

وجلد الرأس، حيث يغلب أن تتجمع الأوساخ، ويمسح هذا الموضع بقطعة من القطن مبللة بالماء والصابون، ثم يجفف جيداً بعد مسحه، ويجب الامتناع إطلاقاً عن إدخال أية قطعة من القطن ملفوفة على عود كبريت أو غيره من الأدوات إلى داخل الأذن لتتلفها، والصمغ ينفع الأذن لأنه يخدم كمشحم للجلد الداخلي لقناة الأذن، وهناك شعيرات صغيرة تدفع عادة الزائد من الصمغ إلى القسم الخارجي من القناة [٤١].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات تقوم بفرك إلية المولود عند تحفيظها.

✓ الصواب

عندما تتسخ الإليتان تتلظا بالقطن والماء الدافئ وحده أو مع الصابون ثم تجففان بفوطة ناعمة باللقط دون الفرك، ويوضع عليهما بعدها كريم أو لسيون أطفال [٤١].

* * *

X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد بسبب التغيرات والتقلبات الفجائية من حيث المزاج أو لون البشرة أو الإفرازات سواء من الضم أو الشرج.

✓ الصواب

إن وظائف أعضاء الجسد عند المولود الجديد تختلف كثيراً عما هي عليه عند من هو أكبر منه سناً من أطفال أو راشيدين، فهذه الأعضاء تحتاج إلى بعض الوقت لتعتاد على الحياة خارج الرحم، ولتصبح مؤهلة للقيام بواجباتها بشكل مرضي، فالمولود الجديد عرضه للعديد من التغيرات والتقلبات الفجائية

وغير المنتظرة من حيث المزاج أو لون البشرة، ومن حيث إفرازاته من فمه أو من شرجه، وسيبقى على هذا الحال لأسبوعين على الأقل، والجدير بالذكر أن أطباء الأطفال، لا يجدون ذلك أمراً طبيعياً فقط بل ضرورياً. ولكن في جميع الأحوال عليك أن تتذكري أن هذه الأشياء طبيعية، أو على الأقل هي غير مهمة عند مولود جديد، أما إذا حصل بعض هذه الأشياء لطفل تجاوز الشهر الأول من عمره، فعليك مراجعة الطبيب فوراً [٥٠].

* * *

X خطأ

يعتقد البعض أن الوليد لا يسمع ولا يرى.

✓ الصواب

يعتقد الناس أن الوليد لا يسمع ولا يرى وهذا خطأ، إن الوليد سرعان ما يعتاد على إدراك صوت أمه وحتى على تحركاتها حوله، وقد تبين أن الأطفال الذين يعتادون على حركات الأم ولمساتها ومدابعتها ومناجاتها هم أكثر استرخاءً، وراحة وسعادة من غيرهم [٦١].

* * *

X خطأ

اعتماد بعض الأمهات على الحليب الاصطناعي.

✓ الصواب

سيدتي إذا كنت تتمتعين بصحة جيدة، وليس هناك ما يمنعك من إرضاع طفلك فإنني أنصح بأن لا تبخلي على وليدك بالرضاعة من ثديك لأن حليبك غذاء لا يعوضه أي نوع من الحليب مهما كانت جودته ونوعيته، وبالإضافة إلى ذلك فإن طفلك يتلقى مع حليبك مناعة ضد عدة أمراض سارية قبل تلقيحه

[٤٧].

X خطأ

قلق الأم عندما تتحسس خصية مولودها الجديد فلا تجدها داخل الصفن.

✓ الصواب

لا يشترط وجود الخصيتين داخل الصفن عند الولادة، وفي العادة تتدلي الخصية إلى داخل الصفن بمرور شهرين من عمر الطفل الوليد وبنهاية العام الأول للمولود تكون نسبة ٨٠٪ من الخصية التي لم توجد في الصفن عند الولادة قد احتلت مكانها داخله، فلا داعي للقلق [١٩].



X خطأ

الكثير من الأمهات لا تفرق بين فوران اللبن وغلبيانه وذلك عند تعقيمه للطفل.

✓ الصواب

هناك فرق كبير بين الاثنين فإننا نلاحظ إذا وضعنا سائلاً أيّاً كان نوعه يتصاعد منه بخاراً قبل أن يغلي أما اللبن فإن حالته تختلف، إذ يتكون أولاً على سطحه غشاء من المواد الدهنية تمنع البخار من أن يصل إلى الجو. فإذا ما تكون بكمية كافية فإنه يرفع الغشاء الدهني وهذا هو الفوران، وكثير من الناس يعتقدون أن اللبن يغلي حين يفور فينزلونه من على النار معتقدين أن في ذلك الكفاية، والواقع أن فوران اللبن لا فائدة منه لأنه لا يقتل كل الميكروبات التي فيه فلا بد من جعل اللبن يغلي غلياناً حقيقياً وذلك بكسر الغشاء عندما يتكون بواسطة ملعقة، وينتظر حتى يغلي اللبن لمدة ثلاث أو أربع دقائق تقتل جميع الجراثيم الموجودة فيه [٥٦].



X خطأ

بعض الأمهات لا تهتم بملاحظة عدد مرات تبول مولدها الجديد.

✓ الصواب

من المعروف والمتفق عليه علمياً بأنه على المولود الجديد أن يتبول ما يقارب الثلاثين مرة خلال الأربع والعشرين ساعة وإذا بقي مدة أربع أو ست ساعات دون تبول فذلك يعني وجود انسداد في مكان ما من المجاري البولية يحد من حرية التبول مما يستدعي استشارة الطبيب [٥٠].

* * *

X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديد بسبب جريان أو إفراز أذنه.

✓ الصواب

من الطبيعي جداً أن تجري أو تفرز أذن المولود الجديد لبضعة أيام بعض السوائل الصفراء اللون وهي عادة لزجة وهي لا تحتاج إلى أكثر من عملية تنظيف، ويمكن لهذه المادة أن تكون أي شيء، أو أي نوع من السوائل فلا داعي للقلق، أما إذا كانت عملاً (قيح + دم) فيجب مراجعة الطبيب دون تأخر [٥٠].

* * *

X خطأ

كثرة مساعدة الطفل في مجابهة الحياة وعدم تركه يستقل ويعتمد على نفسه.

✓ الصواب

لا تفسدي شجاعة طفلك المجدولة بكثرة مساعدتك له، ومن بين القواعد الأساسية التي تبلغ بها هذا الهدف أن تتركي طفلك يستقل ويعتمد على نفسه بقدر الإمكان، فلا تؤذي الطفل بكثرة مساعدتك له، واسمحي له أن يسقط

وينهض ثانية وحده بقدر ما يحلو له ودعيه يجري تجاربه وهو يحاول التغلب على صعوبة من الصعوبات كعتبة الباب حين يحاول أن يتخطاها لأول مرة ودعيه يطعم نفسه بنفسه منذ زمن مبكر حتى لو لطح وجهه بكميات كبيرة من الطعام أو وضع الطعام في أي عضو غير فمه، فأنت لا تتوقعين منه أن يبدأ بدء الخبراء المتخصصين، دعيه يتعلم طبقاً للسرعة التي تلائمه، وتذكري أن أوائل الأشياء عسيرة دائماً فكوني صبورة .. فإذا استطعت أن تلتزمي هذه النصائح نمت لدى طفلك الشجاعة الحقيقية [٣١].



X خطأ

بعض الأمهات تستعمل قطن على عود كبريت أو على نكاشة أسنان لتنظيف أنف

الوليد.

✓ الصواب

لتنظيف الأنف تستعمل فتلة من القطن طولها حوالي ٥, ٢ سم مرطبة بالماء الدافئ، تدخل إلى الأنف وتدار بحركة دائرية، ولا حاجة إلى إدخالها مسافة بعيدة في الأنف لأن في الأنف شعيرات صغيرة تدفع الأوساخ إلى مقدمته، وعلى الأم أن تحاذر من أن تفلت الفتلة من يدها وتدخل بعيداً في الأنف، ويجب عدم استعمال قطن على عود كبريت أو على نكاشة أسنان أو أية أداة صلبة أخرى، فقد تؤذي الأداة الصلبة الغشاء المخاطي الرقيق في الأنف، والعادة أن تنظف الأم أنف الطفل يومياً كل صباح ومن المهم الاحتفاظ بالأنف نظيفاً لأن الطفل لا يعرف كيف يستعيض بفتح فمه عندما يكون أنفه مسدوداً بسبب الأوساخ المتجمعة فيه [٤١].



X خطأ

وقف الكلام في البيت والمشي على أطراف الأصابع أثناء نوم المولود الجديد.

✓ الصواب

يختلف الأطفال عن بعضهم بالنسبة إلى نومهم، فبعضهم ينام بعمق وآخرون يكون نومهم سطحياً، والبعض ينام رغم وجود أصوات حوله، بينما آخرون يقلقون من الضجة، ويحسن أن يعتاد الطفل النوم في البيت الطبيعي، ولا حاجة لوقف الكلام في البيت، والمشي على رؤوس الأصابع، ولكن يجب إبعاد الأصوات القوية والصراخ لأنها تؤذي جهازه العصبي [٣٥].

**X خطأ**

تعتقد بعض الأمهات أن قطع الحبل السري يؤلم المولود.

✓ الصواب

إن عملية قطع الحبل السري بسيطة جداً، لا يتخللها ألم، نظراً لخلو هذا الحبل من الأعصاب [٤٧].

**X خطأ**

تعتقد كثير من الأمهات أن سمنة أطفالهن دليل على تمتعهم بالصحة التامة.

✓ الصواب

تعتقد كثير من الأمهات أن سمنة أطفالهن دليل على تمتعهم بالصحة التامة، وأنهم أفضل من الأطفال معتدلي الأجسام، وتكبر فرحة الأم وتزداد مع زيادة وزن الطفل، وهي لا تعلم بخطورة هذه السمنة على طفلها في حياته الحاضرة: والمستقبلة وأنها قد تجر عليه الوباء في حياته العملية مستقبلاً،

فإذا ظهرت السمنة في سن مبكرة فالأغلب أنها سوف تلازم الطفل إلى عدة مضاعفات أهمها:

١- الطفل البدين أكثر عرضة لأمراض القلب والجهاز التنفسي من الطفل السوي.

٢- الطفل البدين أكثر عرضة للإصابة بداء السكري من غيره [٦٥].

* * *

X خطأ

قلق وخوف الأم على وليدها بسبب ملاحظتها فقدان شيء من وزنه في الأيام الأولى.

✓ الصواب

خلال الأيام الأولى من حياة وليدك، سيدتي، قد يحدث تغيرات كثيرة تسمى حالات خاصة، وهي فيزيولوجية غير مرضية يراقبها طبيب الأطفال في غرفة الحضانة، وهي عديدة منها فقدان الوزن الفيزيولوجي: يفقد الوليد في الأيام الأولى من وزنه بمعدل ٣٪ إلى ٥٪ أي من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جراماً، فلا خوف من هذه الخسارة، فإن النظام الغذائي الجيد والرضاعة المبكرة تعوض الوليد هذه الخسارة [٤٧].

* * *

X خطأ

يعتقد البعض أن تناول الماء وغيره من السوائل يزيد كمية حليب الأم.

✓ الصواب

لا يوجد دواء معروف يستطيع أن يزيد كمية الحليب الذي تفرزه الأم واعتقاد بعض الناس أن تناول الماء وغيره من السوائل بكثرة يزيد في كمية حليب الأم هو اعتقاد خاطئ، لكن قلة تناول الأم للسوائل قد يسبب نقصاً في إفراز ثديها للحليب [٤١].

X خطأ

الكثير من الأمهات تستعمل الحليب المجفف للطفل دون التأكد من صلاحيته.

✓ الصواب

الحليب المجفف يحتوي على مواد دهنية قد تكون عرضة لأن تأسن (تزنخ) فتعطي رائحة آسنة، لذلك يستحسن استعمال الحليب الذي كتب على علبته تاريخ انتهاء صلاحيته للاستعمال، ويجب عند فتح العلبة أن تشم رائحتها وتذوق لبنها، فإذا ما وجدناه آسناً أو متعفنًا أو به تغيير في الطعم، أو إذا لم يخلط مسحوق اللبن بالماء اختلاطاً جيد وجب علينا عدم استعماله لفساده [٥٦].

**X خطأ**

بعض الأمهات دائماً تدعو على أولادها لأدنى سبب.

✓ الصواب

كم من الوالدين - وخصوصاً الأمهات - من يدعو على أولاده، فنجد الأم - لأدنى سبب - تدعو على ولدها البريء بالحمى .. أو يصاب بالعمى أو الصمم وتجد من الآباء من يدعو على أبنائه بمجرد أن يرى منهم عقوقاً أو تمرداً ربما كان هو السبب فيه، وما علم الوالدان أن هذا الدعاء ربما وافق ساعة إجابة، فتقع الدعوة موقعها، فيندمان ولات ساعة مندم. وقد قيل: أن الدعوات كالحجارة التي يرمى بها، فمنها ما يصيب ومنها ما يخطئ [٦٠].

**X خطأ**

جهل بعض الأمهات بكيفية التعامل مع الطفل في الأشهر الثلاثة الأولى.

✓ الصواب

يجب أن تكلميه، سيدتي، بكل عطف ومحبة وحنان، والأفضل أن تغني له

بعض الأغاني اللطيفة الخاصة بالأطفال، قبل النوم، وفي أثناء إطعامه، وعند تغيير حفاظاته، ونصحك عند التكلم إليه أن تركزي نظرك فيه، ومن فترة إلى أخرى عليك القيام بعدة دورات حول سريره لأن ذلك يساعده على تركيز نظره، ومتابعة الصوت والحركة [٤٧].

* * *

X خطأ

من الأمهات من لا تقوم بإيقاظ المولود الصغير لإرضاعه ليلاً.

✓ الصواب

عليك سيدتي .. أن تراعي ضرورة إرضاع المولود في أسابيعه الأولى أثناء الليل .. ويمكنك أن توقظيه ليرضع إذا استغرق طويلاً في النوم [١٨].

* * *

X خطأ

بعض الأمهات لا تقوم بإسناد الوليد الجديد عند حمله.

✓ الصواب

لا يستطيع الوليد حمل رأسه بنفسه بسبب كبر حجمه وضعف عضلات العنق، لذلك فمن الواجب إسناده كلما حمل الطفل حتى يبلغ الشهر الثالث من عمره [٢١].

* * *

X خطأ

إزالة طبقة المواد الدهنية البيضاء التي تغطي جلد المولود بعد ولادته.

✓ الصواب

كانت العادة أن يحمم الطفل بعد الميلاد، وتزال طبقة المواد الدهنية

البيضاء التي تغطي جلد المولود، بالماء والصابون، ونعرف اليوم أن هذا الغشاء الدهني يحمي جلد الطفل من الجراثيم، ويستحسن أن يزال قسم منه بقطعة من القطن أو الشاش، وتبقى طبقة على الجلد لحمايته [٣٥].



X خطأ

إعطاء المولود دواء وصفته صديقة أو قريبة.

✓ الصواب

من الواجب على الأم أن تمتنع من إعطاء طفلها وصفات من عندها، وعليها أن لا تعطي أذاً صاغية للذين يقترحون عليها إعطاء مثل تلك الوصفات للطفل [٤١].



X خطأ

قلق الأم على وليدها الجديدة عندما تلاحظ نزف كمية ضئيلة من الدماء من مبوله المولودة.

✓ الصواب

من غير المستغرب، أن تلاحظ نزف كمية ضئيلة جداً من الدماء من مبوله المولودة الجديدة، فهذا أمر طبيعي ومألوف عند أكثر المواليد الجدد من الإناث خلال الأسبوع الأول من العمر، أما السبب في ذلك، فهو بعض الهرمونات الأنثوية التي دخلت جسم الطفلة قبل الولادة، فلا داعي للقلق وكذلك من المألوف خروج بعض السوائل المختلفة الألوان والأنواع من مبوله الطفلة الحديثة الولادة ولكن ذلك سيتوقف خلال أيام معدودة، إذ أن ذلك، ليس أكثر من عملية تنظيف ذاتي للجهاز البولي والتناسلي [٥٠].

المراجع

- ١- العقم عند الرجال والنساء أسبابه وعلاجه. المؤلف/د. سبيروفاخوري.
- ٢- العقم والإنجاب - والأمراض الوراثية والانتقالية عند الرجل والمرأة. المؤلف/د. عبدالسلام أيوب.
- ٣- جميلة رغم أنف الحمل. المؤلف/د. أيمن الحسيني.
- ٤- أعشاب ونباتات في خدمة الجنس اللطيف. المؤلف/د. أيمن الحسيني.
- ٥- فراسة المؤمن. المؤلف/إبراهيم عبدالله الحازمي.
- ٦- دليل المرأة الذكية. المؤلف/سناء نوار.
- ٧- غذاء الحامل والمرضع. المؤلف/د. سالم محمد سالم.
- ٨- كيف تعتنين بنفسك أثناء الحمل. مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج - الخدمات الطبية للقوات المسلحة.
- ٩- ألف باء الحياة الزوجية. المؤلف/محمد رفعت.
- ١٠- الرضاعة الطبيعية الفوائد التي لا تصنع. مستشفى الحمادي - السعودية - الرياض.
- ١١- مبروك أنت حامل - سلسلة الحسناء المصرية. تصدر عن مجلة الحسناء.
- ١٢- متاعب المرأة من سن البلوغ إلى مرحلة الزواج. المؤلف/د. عزالدين محمد بخيت.
- ١٣- مولودك الجديد ولد أم بنت؟. د. أيمن أبو الروس.
- ١٤- سألوني البنات. المؤلف/سارة يسري.
- ١٥- دع القلق وإبداء الحياة. المؤلف/ دايل كارنيجي.
- ١٦- أول حمل في حياتي. المؤلف/د. أيمن الحسيني.
- ١٧- أسرار المرأة وحياتها الخاصة الصحية والنفسية. المؤلف/د. أيمن الحسيني.

- ١٨- من تجاربي. المؤلف/ فاطمة النجار.
- ١٩- مشاكلك الحساسة وأسئلتك الحرجة. المؤلف/د. أيمن شكري العدوي.
- ٢٠- الحمل والولادة والعقم عند الجنسين. المؤلف/محمد رفعت.
- ٢١- صحة الحامل. المؤلف/د. نيكولسون ج.ايستمان.
- ٢٢- لحظات حرجة في حياة المرأة. المؤلف/د. عبدالله حسين باسلامة.
- ٢٣- متاعب نسائية تنغص الحياة الزوجية. المؤلف/د. أيمن الحسيني.
- ٢٤- الحامل وطفلها. المؤلف/أمل خالد القرينس.
- ٢٥- الحمل: تساؤلات وإجابات. المؤلف/جيوفري تشامبرلين. نقله للعربية/د. سامح بيومي السباعي.
- ٢٦- الوجيز في علم الأجنة القرآني. المؤلف/د. محمد علي البار.
- ٢٧- حمل سهل وولادة بلا ألم. المؤلف/محمد مرسى.
- ٢٨- على عتبة الأمومة أو طفلك بين الحمل والولادة. المؤلف/د. محمد فتحي - كتاب الان جوتماشر.
- ٢٩- هموم البنات. المؤلف/د. أيمن الحسيني.
- ٣٠- أختي المسلمة - كيف تستقبلين مولودك الجديد. المؤلف/نشأت المصري.
- ٣١- طفلك مستقبلك. المؤلف/د. إميل وشارلوت لايتتر. ترجمة/بهية فرج الله كيولك.
- ٣٢- شهر غسل بلا خجل - لكل عروسين على وشك الزواج. المؤلف/د. أيمن الحسيني.
- ٣٣- صحة الطفل - سلسلة الطفل صحة وعناية. إعداد/ الدكتورة راغدة مورش.
- ٣٤- مراهقون ومراهقات وأسئلتهم الحائرة. المؤلف/د. أيمن الحسيني.
- ٣٥- سعادة الطفل صحة الأم. المؤلف/د. سعيد الدجاني.
- ٣٦- سيدي الطبيب زوجي لا ينجب. المؤلف/د. أيمن محمود شكري العدوي.

- ٣٧- الحمل والولادة - دليل المرأة في شهور. المؤلف/د أنينا براون.
- ٣٨- أسرار الحمل والولادة. ترجمة وإعداد/ رنده ابي هنا.
- ٣٩- طبيب معك في الحمل والولادة. المؤلف/د. حمدي الأنصاري.
- ٤٠- مشكلة الإجهاض - دراسة طبية فقهية. المؤلف/د. محمد علي البار.
- ٤١- الطفل نموه والعناية به في الصحة والمرض. المؤلف/د. ثاب الدبّاغ.
- ٤٢- طفلك، الاستعداد له، استقباله، العناية به. المؤلف/د. ميريّام ستانلي.
- ٤٣- كيف تتجملين .. وللزواج تتأهلين. المؤلف/سلوى عثمان.
- ٤٤- الأمراض النسائية. المؤلف/ د. سليمان العوده. ود. عاطف نصار.
- ٤٥- أختي الحامل، وأسئلة سرية خاصة. المؤلف/د. سامية العمودي.
- ٤٦- دليل المرأة الطبي مع مئة سؤال وجواب. المؤلف/ ديفيد روفيك. نقله إلى العربية/لجنة من الأطباء.
- ٤٧- العناية بالطفل ونموه - من الحمل حتى السنة الثالثة غذاؤه، أمراضه، العلاج المؤلف/د. غيتا ضاهر.
- ٤٨- دليل العائلة في الحمل والولادة. ولادة بلا ألم. المؤلف/د. سمير غويبة.
- ٤٩- نصائح ديانا للمرأة الحامل. الناشر/الكتاب العالمي.
- ٥٠- المولود الجديد. سلسلة كتاب الطفل. إشراف/د. جمال منير الحوت.
- ٥١- قصة الحمل والولادة والنمو، معجزة الكائن البشري. ترجمة/د. عبدالحسين بيرم.
- ٥٢- طفلك سعادتك. المؤلف/د. محمد علي الحاج.
- ٥٣- تساؤلات حائرة .. وإجابات مريحة عن الحمل والولادة وأمراض النساء والصحة النفسية - الجزء الأول. إعداد/د. هنادي عبدالعزيز، د. سلوى المحمد، د. نبيل الأسود، د. هادي التركي.
- ٥٤- هرمونات منع الحمل. المؤلف/ د. نجم عبدالله عبدالواحد.

- ٥٥- أطفال تحت الطلب ومنع الحمل. المؤلف/ د. صبري القباني.
- ٥٦- حياة الطفل في الصحة والمرض في المنزل والمدرسة. المؤلف/د. مصطفى الديواني.
- ٥٧- دورة الحياة عند الناشئين. المؤلف/د. خليل محسن.
- ٥٨- الحمل والوضع في علم النفس. المؤلف/اللواء حسن محمد أحمد.
- ٥٩- الإنجاب سلامة وسهولة. إعداد محمد رفعت.
- ٦٠- التقصير في تربية الأولاد - المظاهر - سبيل الوقاية والعلاج. المؤلف/محمد إبراهيم الحمد.
- ٦١- رحلة المرأة بين البلوغ واليأس. المؤلف/د. محمد رشيد شحادة.
- ٦٢- العقم وعلاجه. المؤلف/د. نجم عبدالله عبدالواحد.
- ٦٣- الإسعافات الأولية. إعداد/محمد رفعت.
- ٦٤- الفيتامينات سلاح ذو الحدين. المؤلف/فاتن الصفتي.
- ٦٥- لا سمنة بعد اليوم. المؤلف/صلاح سالم بادويلان.